

297.4 :D95aA

الدرديري - يحيى أحمد

أركان الإسلام الخمسة وأثرها في

حياة الأفراد والجماعات.

297.4
D95aA

SAFET LIB.

1 JUN 1993

NO. 12/53

DE 11/83

147-54

147-54

RECEIVED
LIBRARY
1993

RECEIVED
LIBRARY
1993

RECEIVED
LIBRARY
1993

RECEIVED
LIBRARY
1993

A 5

2974
D956A
C.1

أركان الإسلام الخمسة

دارها في حياة الأفراد والجماعات

تأليف

يحيى أحمد الدردري

دكتور في الحقوق والفلسفة في العلوم السياسية
والإدارة العامة بجامعة القاهرة



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٩٥٠ - ١٣٦٩

77918

المطبعة الشافعية - مكتبتها

East. Dec. 51



مقدمة الكتاب

رسالة الشبان المسلمين

بقلم

حضرة صاحب السعادة المجاهد الكبير المواء محمد صالح حرب باشا
الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

جاء الاسلام بكلمة لا إله الا الله ، فكان بشيرا بتحرير الإنسانية من رتبة عبودية الأوثان ، وحبداً لصلابة الجور والظلم ، وأن لا سلطان لإنسان على إنسان ، وأن الكل متساوون أمام شريعة الواحد الديان : لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى ، الكل متساوون في الحقوق والواجبات ، متفاوتون في الأعمال والدرجات . وقد فرض على المؤمنين من عبادة صلوات خمساً ليعلمهم الطاعة والنظام ، ويصلهم برحمته الشاملة بجميع الأنام ، ويذكرهم أن العبد يجب أن يكون على أخلاق سيده ، باراً بأخوانه ، رحماً بجميع خلقه كما جاء في الآثار ، خير الناس أنفعهم للناس ، كما فرض عليهم الزكاة تطهيراً لأنفسهم من الشح والبخل ، وتدعيماً لأواصر المحبة بين الغنى والفقر ، حتى تكون الجماعة سليمة الأركان ، قوية البنيان . كما أمرهم بالصوم أياماً معدودات

في كل عام ، ليخرجهم من عبودية العادة ، الى حرية الارادة ، التي يجب أن
تسمو على الشهوات ، وتتحكم في التزوات ، كما دعاهم الى الحج من استطاع اليه
سيلا ، وهو نوع من الجهاد يخرج فيه الإنسان من ماله وأهله ووطنه في سبيل
طاعة ربه ، ليتعارف ويتشاور مع اخوانه من جميع الاقطار . ويسير ركب
الإنسانية متجانس الأهداف الى الغاية العليا وهي « سعادة البشر » .

جعل الاسلام الايمان بما جاء به مقرونا بالعمل الصالح . وصالح العمل
يتناول الفرد والجماعة ، فيجب على كل مسلم أن يعمل على اصلاح نفسه وولده
وأهله ووطنه والانسانية وسع جهده . والحياة جهاد ، ولا مفر من العمل ،
ومن لا يعمل لسعادته يحسر لشقائه ، ومن لم يملك هواه ، ملكه فأرداه .
والأرض لا يرثها الا الصالحون لعمارتها ، وقيام العدل فيها ، والرحمة بأهلها .
وفي الآخر : الأعمال محصاة ، لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة ، فأكثرُوا من
صالح العمل . . . ان في الفروع لسعة ، وان في الاقتصاد لبلغنة ، وان في
الزهد لراحة ، ولكل عمل جراه ، وكل آت قريب .

ورسالة الشبان المسلمين يجب أن تكون في سلوك بينها دليلها وهاديتها .
ويجب أن تستقر في الآليات ، قبل أن تدون في الكتاب . وأن تسكن
الضائير ، قبل أن تغزو الدفاتر . وأن تجرى من النفوس مجرى الدم ، ومن
العمول في خلايا الفهم ، فتستحيل الى ايمان بالله وغرام بالوطن . شعارها : في
سبيل الله نحيا ونموت ، وفي سبيل الوطن نسعى لنسود . وهذه الرسالة مردّها
الى القرآن الكريم الذي هو عقد بين الله وعباده المؤمنين . وهو أوضح
دليل الى خير سبيل . من قال به صدق ، ومن عمل به أجز ، ومن حكم به
عدل ، وهو شافع مشفع . وشاهد صدق ، من امتدى يديه سعد في الدارين ،
ومن جعله وراء ظهره شق في الحياتين

وها هو أخی الدكتور يحيى أحمد الدرديري وقد عاصر جمعية الشبان منذ

نشأتها حتى بلغت أشدها قد أخرج كتابه (أركان الاسلام الخمسة ، وأثرها
في حياة الافراد والجماعات) من نواحي متعددة : التعبدية ، والروحية ،
والاخلاقية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والرياضية ، حتى يتبين للشبان
وغيرهم أن دين الاسلام في أصوله وفروعه ما جاء الا لسعادة الافراد
والجماعات . أساسه الطاعة والنظام والمحبة ، وغايته رقي الانسانية . يدعو الى
ذلك في هواة ورفق ، وفي عزة المؤمنين ، وإيمان الموقنين ، وجهاد الصابرين ،
لنشر لواء العدل والسلام بين الناس أجمعين . والله نسأل أن يهدينا الى الصراط
المستقيم ، صراط الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
آمين

اللواء

محمد صالح حرب

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين



مقدمة

المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والسلام على رسل الله أجمعين

أصول التشريع الإسلامي

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - سنة رسول الله صلوات الله عليه
- ٣ - الإجماع
- ٤ - الاستنباط ، أى القياس على هذه الأصول

(١) كتاب الله عز وجل الذى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
نزيل من حكيم حميد ، وهو يسمى (القرآن) ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
لِلنَّاسِ إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ ﴾ .

سورة الإسراء

﴿ وَفَرَأْنَاهُ أَنْفَرَاءً عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتَرٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴾ .

سورة الإسراء

﴿ قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَوْ كَبُرُ شَهَادَةٍ ، قُلْ إِنَّهُ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَأَوْحَى إِلَى هَذَا
الْقُرْآنِ لِأَنْزِلَهُ كَمَا بِهِ وَمَنْ يَتْلُغْ ﴾ . سورة الأنعام

﴿ وَلَقَدْ طَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ . سورة الروم

والقرآن يسمى (الكتاب) أيضاً فهو كتاب الله لعباده ليهديهم طريقه المستقيم ،
ويبين لهم ما يلزم لمعاشهم ومعادهم

(٢) الاجماع الذي هو عبارة عن اجماع علماء الامة المجتهدين على حكم من الاحكام مستثنين إلى قصر من كتاب الله أو سنة سوله . وقد أشار القرطبي إلى احكامه وصحته بقول الله تعالى ﴿ ومن رزقنا قسراً ﴾ من بعد ما تبين له الهضي وبتسليم غير سبل المؤمنين نوحه ما في وسعيه جهنم وسامت مصيراً ﴿ سورة النساء

لأنه وجب بوعده على اجماع غير سبل المؤمنين ، فكان ذلك أمراً واجباً ما باع سبلهم . وقال رسول الله ﷺ لا تجتمع أمتي على ضلالة .

(٤) الاستسباط وهو القياس على ما جاء من هذه الاصول الثلاثة في هي الكتاب والسنة والاجماع . لأن الله تعالى جعل الاستسباط من ذلك عاماً ، وأوجب الحكم به قرعاً فقال تعالى ﴿ ولو رزقنا في الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الله يستنبطونه منهم ﴾ سورة النساء

وقال عز وجل ﴿ إن من آياتنا أن نوحى إليك ما ننزل من القرآن ﴾ سورة النحل . وأما الاستسباط فهو ما أنزل الله عليه وأمره بالحكم به حيث يقول ﴿ وأما الحكم بهم بما أنزل الله ﴾ سورة المائدة

وإنما استنبطكم في هذا جزء على أعمدة ، هي في الكلام على ما نحن فيه من عدم إلى موضع آخر

الخلاص في العبودية لله وحده

و أن كل مسلم قد آتت الكتب الشرعية واستصحت به بها ما أحبت المسلمين تلك الكوارث العجيبة ، والمصائب المدهشة

لأن المسلمين اعتصموا به من تعرضوا في كل صلاة وهي : يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام . والاعتماد على غيره ، والاستعانة

(١) راجع إلى باب (الغرائب) وما فيها من رسوم ودعوة من الأحكام الشرعية) لقوله
إين وقد ، الجزء الأول .

به دون موته والسير على حسب سنة وقوفه حرة بعد أصحهم نيل وهو ان في
مشارق الارض ومعانيها

ذكر الأستاذ بسلامة من القدر ان سر محبو والامر والكسب وشرايع
وشوكة واعتقد انهم الى هاتين الكلمتين في ربنا بعد وإياتي لسمي كجوعيهما
مدار اليهودية والتوحيد حتى قيل ربنا في مائة كتاب وأربعة كتب جمع معانيها
في التوراه والاعين والقمر وجمع معاني هذه الكتب ثم في القرآن وجمع
معاني القرآن في الفاتحة ومعنى هذه في إله هذه إله سبعين . وهذه الكلمات
المعروفة من الرب ومن عبده . ففهم من هو وهو [ربنا عبده] . ونسبها
لعبده وهو إلهك نستعين .

فسر الأستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده بان للعبادة صوراً كثيرة في كل دين
من الأديان شرعت لتذكير الانسان برب شعور بالسلطان الإلهي الأعلى الذي هو
روح العبادة وسرها . ولكل عبادة . في الدنيا صحتها في ربنا . أحسن . ومنهم
بها . وتهدئ نفسه . والأثر إنما يكون عند ربك الروح والشعور الذي هو منشأ
التعظيم والخضوع . فإذا وجدت صورة . في غاية من هذا المعنى لم تكن عبادة .
كما أن صورة الإنسان ونمطه ليس إنساناً .

قال الأستاذ الإمام في معنى (ربنا نستعين) ربنا في هذه الكلمة توجهه إلى
أمرين عظيمين هما معراج السعادة في الدنيا والآخرة (أحدهما) أن يكون لأعمال
الإنسان وجهته في ربنا ما يستحق أن يحب دعوة لا يكون إلا على من يدركه
المرء ما في طاقته ولم يوفقه حقه . أو يحسن أن لا يحبه فيه . فيطلب الدعوة على إقامته
وكماله . فن وقع من يله القلم على أمكنة لا يطلب دعوة من أحد على إقامته
ومن وقع تحت عبء . فحينئذ يعجز عن . فوعى به وحده يطلب الدعوة من عبده
على رفعة . ولكن بعد استغراق القوة في الدنيا . وهذا الأمر هو مرقاة
السعادة الدنيوية . ودكن من أركان السعادة الآخروية (وشبهها) في المختصر من
وجوبه تخصيص الإنسان به . لله تعالى وحده في ورثه ذلك . وهو روح القدس . وكان
التوحيد المخلص الذي يقع دعوى من عبده ويخصه من رفق لا غير . وهذا يدورهم
من أمر ربهم بروحانيين . وتسيوحيه . ويطلق عرفانهم من وجدانية

سكان من لاجم من سبي ، فركب مؤمن مع الناس حر حراً ، وسيداً
 كراً ، ومع به عبد حراً في يوم جمع له ورسوله فهداهم قورا عتيا)
 سورة النحر

والاسم به المعنى : ان يركب على قرة وتكون محله وهو كان متوجهاً
 و"هداهم قورا" ، وركب جمع من يركب في مثل قوله تعالى (ولله عتيا
 السموات) لأن من يركب يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 سورة هود

ان لفظ الاسم به ثم ان كان من ادب تعالى فقال على شيء له
 كسب ليعينه على القيام به . وفي هذا كذا : ان يركب على قرة فهداهم قورا عتيا
 به لانه من يركب يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 عتيا : ولا من يركب يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 وركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 وركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .

وكان من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 يركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 عن عتيا : وركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 سورة النحر

وفي صحيحه عليه السلام انه قال : لا يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 ان عتيا : وركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .
 العتيا : وركب من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا .

ويعتبه من يركب على قرة فهداهم قورا عتيا ، قال الله تعالى لرسوله
 صوات الله عليه (واعتد ركب حتى يأتوك اليقين) (٢) . وقال أهل النار :
 (وركب يركب يوم الدين حتى أتاهم يومئذ) (٣) .

(١) عند القرآن تكملة الجزء الأول من ٥٦ - ٦٩ من تفسير المنار لفائدة السيد محمد رشيد
 رضا ، جامع بينه من عند المنار في الجزء الثاني من السنة الثانية من مجلة البيان لسنة ١٣٠٠ .
 (٢) المنار . (٣) المنار .

أهل التعبير فلا تنقطع اليهودية عن العبد ما دام في هذه الحياة الدنيا ولا بعد الموت. ومن طعن في عدم سعة عبادة الله ورسوله، وزعموا أن عبادة الله والرسول لا يمكن إلا في هذا الدارين، ولقد تمكك بعض من مذهب اليهودية كانت عبادته أعظم والواجب عليه منها أكثر من الواجب على من دونه، ولهذا كان الواجب على الرسول ﷺ بل على الرسل أعظم من الواجب على أممهم، والواجب على من بعدهم أعظم من الواجب على من بعدهم، ووجب على أوليهم أعظم من غيره من بعدهم، وكل أحد حسب قدرته، وإن كانت الشريعة المطهرة تساوي بين جميع المسلمين في عبادة الله تعالى لا تفرق بينهم.

وشرحه بقوله تعالى: وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَدْ كَسَبَ سَيِّئَةً عَظِيمًا (١) فمما أحسن ما ساعد على إدراكه فقال تعالى: (٢) وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَدْ كَسَبَ سَيِّئَةً عَظِيمًا (١) فمما أحسن ما ساعد على إدراكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وشروط عبادة الله تعالى: ولا يكتفي بذلك في العبادة حتى يكون لله ورسوله حب إلى العبد بما سواهما، فلا يكون عبادة شيء أحب إليه من عبادة الله، ومن كان عبادة شيء أحب إليه منها كان نقصاً كبيراً في إيمانه، قال تعالى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣) وما كنتم تحبونها أحب إليكم من الله ورسوله، وحسن ما كنتم تحبونوا حتى تأن الله أمراً، والله لا يهدي القوم الهدى (٤) فكل من قدم طاعة أو عبادة شيء من هؤلاء المذكورين في الآية على عبادة الله ورسوله، أو كان أحدهما على قول الله ورسوله، أو مرصاه أحدهما على مرصاه الله ورسوله أو خوف أحد منهما ورجاهه والتوكل عليه، أو معاملة أحدهما على معاملة الله تعالى فهو من عبادة الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وإن كان ذلك طاعة فهو معاملة منه وإحسان بخلاف ما هو عليه.

حب أي يمكن عبادة الله تعالى حسب ما أمر في كتابه من عبادة الله ورسوله، وليس للإنسان أن يتدفع به فيتعد مثلاً ترك النكاح، أو ترك أكل

اللحم أو دهاكه أو الطيات من المصاعم وملاسه ويرى لجهه أن ذلك مما عساه
 فيوجب على نفسه تركه . أو يرى تركه فصل عرق وأجن الصداق وقد أمر النبي
 ﷺ على من رعب ذلك في الصحيح أن يقرأ من أصحاب النبي ﷺ سألوه عن
 عبادته في السر فكأنهم هاتوا فقال أحدهم ما أم ولا أكل اللحم وقال
 الآخر أما أم لا أتزوج النساء . وقال الآخر أم أم لا أم على فرش . فبلغ النبي
 ﷺ معاتبتهم فخطب وقال : ما من أقوام يقولون أحدهم أما أم لا أكل اللحم .
 ويعون الآخر أم أم لا أتزوج النساء ويقول الآخر أم أم لا أم على فرش ؟
 لمكني أروح النساء وآكل اللحم وأقوم وأصوم وأقصر من رعب
 من سني حسن . فقرأ من رعب من سني وتعدده ترك ما رعبه الله إصابه من
 الطيات رعبه عنه واعتاده أن الرعة عنه وجره عباده

إن العبد كلما كان إلى الله أقرب كان جهاده في الله أعظم . قال الله تعالى :
 ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾ . سورة الحج

ومن يأمل أخيراً رسول الله ﷺ وأصحابه يخدمهم كما كانوا يخدمونهم من العرب
 في مقام عظم جهادهم واحتسابهم لا كما حسبه بعض الملاحدة المفسرين إلى حريق
 الصوفية حيث كان العرب الحقيقي تنقل العبد من الأخوان يظهره إلى الإخوان باطلة
 ويرج الحسد والخرادج من كذا العمل . من قصد ذلك فليقل العناء ورعب
 سقوطه من بعض الناس بأي سب كان . فأنت هذا أعظم كبراً وإخار من لم يظهر من
 الكبر حيث عملوا الصوفية ومن هو أمداه أنهم يعموا درجة سقطت عنهم بها
 التكليف شرعية . مما حصل لهم من الخيالات الباطلة التي هي من أدنى النعم
 وحدهم سلطان . وقد كان رسول الله ﷺ يقوم للذين حتى يورث قدماء فقل
 في ذلك وقيل له : ثم بعد الله ذلك ما تقدم منه وما تأخر منه . فلا أكون
 عبداً شكوراً ١٩

وقد صرح أهل الاستقامة وأئمة الطريق بكبر هؤلاء المبدعين وأخرجهم من
 الإسلام ، وقالوا : ومن بعد من أقرب إلى أعين مقدم بيانه فادله سقط عنه
 من شطاعت منه . رة (أي ما دام فادله عليه) هؤلاء يظنون أنهم مستقون
 هذه حقيقة (فاعرفه من صاهر شريعة واحمد عباده فادله على أن هذا كبر

والحداد وصرحوا بأن كل حقيقة لا تتبع الشريعة فهي مرسودة عن ربها قال سيد
الطائفة الصوفية الجليل محمد عباد هذا حديث رسول الله ﷺ وقيل
لإبراهيم بن محمد بن نصر بن عدي وهو من أئمة الصوفية "أصل هذا الحديث ملازمة
سكتة ولحمه وتراب لاهوته ولسعه واتحدت لآلته، والافتداء بالشفقة،
وبرت ما أودته الأحرار، وانقاد على ما سلك الأبرار،

وسئل إمام بن رشد - وهو من كبار الصوفية - ما الذي لا يد للعبد منه ؟
وقال ملازمة العبودية على السنة، ودوام المروءة به

وقال إمام بن محمد بن أحمد أيضاً، كان الجنيد، وعرفاً ذكر أنه قال لطلحة بن
يكنى أكرم، يجرى إلى السوق فمتح حابته فمدحه فمسس به فمس ما به الله
ودخل منه أن عطاء وهو في التزج فلم عليه فلم يرد عليه ثم رد عليه بد ساعة فقال
اعندوني فإن كنت في ردي " ثم حزن وجهه من آفته وكما مات سمع الله
فقال له سيد بن أحمد بن سمعت أن كذا " فطرحه من حذرت به فمس جده
أن وحده من أماننا فكان قاعداً يصل ويثنى عليه إن أراد أن يسجد فقام
من كبريت من حذرت لروح من وجهه فمات عنه حذرت به فمات به
فقال من أصحابه ما عباد " فمس " فمس الله ثم الله، الله أكرم، فلما فرغ
من صلاته قال له وحمد الله " فمس " فمس الله ثم الله، فقال يا أبا محمد هذا
وقت يؤخر فيه، الله أكرم، فمات حاله حتى مات رحمه الله

من يؤخر فيه، الله أكرم، فمات حاله حتى مات رحمه الله
من يؤخر فيه، الله أكرم، فمات حاله حتى مات رحمه الله

فقال له من يؤخر فيه، الله أكرم، فمات حاله حتى مات رحمه الله
من يؤخر فيه، الله أكرم، فمات حاله حتى مات رحمه الله

(١) الخرد هو ما يلزم الإنسان من صفة الله، ومنه من القدر والقدرة وهو
وأن كان في أوقات محسوسة، فلهذا في صلاة لا يقبلها رد الله، أما ما هنا الصلاة فيقسطه ويرد
السلام (٢) مدارج الآداب (٣) ٣٠٠

فأشهر وأندمهم ومن يعرف الأدب إلا أنه قد يصد و على ما ذهبوا إليه ويعلمون
أهـ بشئ حر و قد معه من ربح و جسد تجرى من تحتها كذا من سحر فيها و يعلم
أجر العبد من ربح و هو آل عمر

إن الله فرض على العباد فرائض يجب أن يؤدي كما أمر الله سبحانه و على
تعليم مصحح الدين حيدر محامد ، و قد ورد في الآتي حكمة على أصول فهم نص
و كذا احتجوا ، أب و فرض الله لايمان طاهر من شرك ، و هلاله من ربح
لكبر ، و (أية تسبحة) ، و صيد سلام لا حلال احب ، و طبع امره على
(أى سبأ لرب أهل بيت) بعضه من بعض ، و لا يخدمون من جمع الألفاظ و
معان و قد فرض و حد و يطوار غير الإسلام ، و ذكرهم بطريق مصدق و أمراً ،
و اللهم عن مسكر رسماً للسقم ، و صبه لرحمة منه (ورد) ، و بعض
حسناً لله ، و إمامه خلد لإعطاء سحرهم ، و شرب امر تخلص ، و بعض
و مجابة السرة إجماعاً لله ، و (أى) تخلص سبب ، و (أى) تخلص
للدين ، و السهارة استقيم على الحداد ، و لكذب ثم ما تصدق ،
و سلام أمه من خوف ، و لأمانات تصدق ، و (أى) تخلص سبب لإمامه ،

و اعتدوا به من حكم و به أقصى عسى ، و سبب سبب و به أقصى عسى
و اعتدوا به أن فيه أحسن الحديث ، و تفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب ، و مشهور
سورة فيه شفاء صدور ، و أحسنوا تلاوته فإنه أنيق القصص ، و من أهم
يعرف عنه كالجهل الخوف الذى لا يتفهم من جهة ، من جهة تقيه أعصم ، و خسر
له (أى) ، و هو عذابه يوم (أى) أشد له ما يقسه من ربح لله لأنه لا يجد من أعز
يقص أو (أى) ،

ظالمين الذين يبيعون بعض امتشاجين من خسرته في شجرهم و يربحون
أخيه لكذب (أى) و منه شئ محمد عليه الصلاة والسلام هو أكرم طافياً

(١) إمام فريد التوبة - وهي الموت في سمرقاني - استعمل ذلك على امر الدين له دخل
جميعه - (٢) لأنه إقرار و بيع الأمانة في الأعمال أي كل ما له من ربح ، و بعضه يكون له ، و
تو كثره الخيانت فقد فسد و كثر الأعمال ففعل السلام - (٣) و (أى) لا

من الأرض أم يحسن الله دينهم ونعمهم أصحاح كهف من في الأرض أم
يحسن الله دينهم كما في جنة ٥ ثم يحسن الله الدين أكثر حوا السذاب أن يحسنهم
كالدين أم هو وعملوا الصالحات ٥ ثم يحسنهم ونعمهم ما يحكمون ٥ وحق
الله السموات والأرض باحق ، وشجرتي كل نفس بما كتبته وهم
لا يظلمون سورة اجماع

قد علمنا به كذا فله كتاب كل شيء وقدر كل شيء وقدر كل شيء وقدر كل شيء
في تعبد مشيئة الله تعالى وما أرادته والجاراء يكون على حسب حسنة أو حسنة
والله من يعول ، إنه هو (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم) سورة اجماع
أحسن عملاً

فلا يعلم هو موضع صلاتهم وكف يكون مودعة ، فلو ادخل في روحه
وسنة واحدة وأحسن وأتمم وحي وكف يكون مودعة أو مودعة مودعة
وجده ووجهه ووجهه في أمه

فلا يعلم في كسبهم حسن أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء
أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء أو كسبهم سوء
الكارين سورة العنكبوت

وهو من (إسما حسنة على الأرض ربه ما يستوفى) أحسنهم
أحسن عملاً الكهف

فلا يعلم والمساءات على قدر الله تعالى ونعم الله ما في الأرض
نفس يتردد كما يجب أن يجد ويعمل ويحمد الله ما في الأرض ونعم الله ما في الأرض
(ومن طاعة ربهم يجاهد عن قلوبهم) الله تعالى عن قلوبهم ولا يظلمون
وعملوا ما حازم الله عنهم من الرحمة والرحمة بهم الله تعالى لا يظلمون
يعملون العنكبوت

(من كره فعه كرهه ومن عني صافى فلا ظلمهم يظلمون) ليس جزي

الذين آمنوا وعملوا الصالحات من عباده لا يحب الكافرين ثم سورة الروم
 وسورة المؤمنون فيكون في المؤمن أو المؤمنة والزوج منه سبحانه تعالى الذي
 أعطى وصح له من الآخر والبرار ما ذهب لا الحاجة في عباده وإلهاماً حادراً
 وامتداداً عبده قال صبر في الأجر أجره في العطاء ولا من حاشين
 (١) نعمة من الله يحب الشكر عليه وذلك باستعمال ما أنعم الله به عليه فيما
 وسع له كاستعمال عباده هي من أجر الله في صاعقه الله وفعل الخير ما استطاع إلى
 ذلك سبيلاً

(ب) سورة عبس عبس أو غرغ من الله تعالى في ربهم عبس يكون به جراح
 الصبر من قال تعالى

(٢) سورة الكهف من الخوف والنجوع ومنع من الأموال والآفاس
 والتمسوا من الصالحين الذين يذنبون عباده فلو لم يأتهم إلا به
 جموعه أو لم يأتهم صلات من ربه وأودت بهم من سوء السيرة
 وقد أورد في مشرق في عباده الأسماء أشد أنواع الآس وكل في مصيبتهم
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قد أتى من مشركين كثير الآس وعظم الله في بدء دعوته
 حسوداً ذهب إلى عباده عند حلت بعد كل شيء من رات ودمت قدماء
 من الرمن كالحجار هذا عن الآخر من والآس له دعوه ^{صلى الله عليه وسلم} وكما أورد الرسول
 عليه السلام في الآس أو من أحمه لا ما عظم له خصوصاً من يسر عباده بحميه
 ولم يكد عباده عليه ولم يهضم منكم عن سبه ولا عن رعايته الله تعالى وقد صدروا
 وصاد وعملوا بشر من الله حتى أنه أمره على أيديهم وصدروا من الأرض ومن
 أن كان مستمعين وبكأنه تعالى في سورة القصص (٣) وبكأنه تعالى على
 الذين استمعوا في الأرض وعملوا ثمه وجمعهم أنواراً (٤) وقد حقق الله
 تعالى ما أورد

ومن الذين آمنوا والذين هم الصالحين في وقت الظن في الرضا وهي
 الرضا من آخره فلهذا ما صالحة الصالحة فتوسع على عباده وكان يقول أحد

قليل نظر الانسان في أوامر الله وروض نفسه على اتباعها أداء ونهيا . وليأجأ

أي ربه في كل الاحوال سوفقه وبعينه ويهديه ويسدده

فإن موسى عليه السلام لما رآه لو حلفنا في جنة وكعبتنا نحن ادسا ومصانفا
ولا ياها أيس كان حده . قال يا موسى قد أقمت بأيديكم آثم ما ذكرت
ويكنم يعرفهم . ولم يحفظ وعدي ولم يوف عهدي بل عصا فأخرجه من
الجنة فمات وأب وسدته . أيها ألييت على نفسي أن لا يدخلها أحد
من ذرته . لا من من وصي وأولي عهدي ، فلا يزال عهدي الظالمون ، ولا يدخل
حتى لا يترك . لا لا جمعته بعد لا بدون علوا في الأرض ولا فسادا . والعاقبة
للمنصير . ومن عصى عيسى بن مريم عيسى بن مريم ورسوله والمؤمنين . وسنذكر في عالم
الغيب وسرهم . **كتاب عمود** (سورة التوبة

إذا كان معكم من المؤمنين ولا خلاص ونصر عوانه . والشجاعة والدأب

عده . والصحية . ويحرمه الخوي . نصرة من وسيله . فاصح يقال من م عمل وما
انصرف انما لم يصرح به . **كتاب** . **اشبهات**

وعلى قوه . من امره يكون ثمة أمام صعاب . وتعبه على سميات . لا خلاص
لايمان غير الله في العور لا حصر . حب محبه أصبح خطا رادلا . وقد قيل
. انه يسمع ما نحن دامن الله من في كل ما يصعق وجه الله من عاتات الر والخير
ما من سلع حتى نعداه بدس لا يظنون وجه الله بما يصبون أعراصهم ومأربهم .

كان رعيهم لم طنة المصرية مصطفى كامن . **كتاب** . **المجاهدين في عصره** . وشيخ
أدومين محمدي أمته وحريتها في دهره . رد على أعدائه الذين يبدون أن يشوه عن
عمره وعوره . طريق وطولها . **كتاب** . **الحار** . **مهبها** . **تعددت** . **الليالي** . **وتعاقبت**
الايام . وأن بعد الشروق ثمروفي . وأعقب المروب غروب . فائنا لا نمل ولا نقف
في طريق . ولا نقول أبدا قد طال الانتظار

و اب وجهه . **كتاب** . **ويعوسا** . **وقوا** . **وأحمدا** . **ما** . **أشرف** . **عنه** . **انحوت** . **اليها** . **الامم**
في ماضي الایام وحاضرها . وأعلى مطلب ترمي اليه في مستقبلها

ولا ادسا . **كتاب** . **عجبا** . **ولا** . **شهيد** . **ات** . **توفيق** . **في** . **صريف** . **ولا** . **شتم** . **نثر** . **علينا**

ولا الخبالات بح ولا الموت من هذه النعم بل من هذه النعمة في تحضر بحاسنها
كل عاين

وهم لو أجد الموت من هذه النعمة واحد بعد واحد كانت آخر كلما لم
بعدنا كونوا أسعد حظاً ، وليدار فيكم ويحتم نور عني أيدكم ، وبحرح من
أحد غير الحيات والذئب من لأحد منطمة بالحق الوصلي والخيرية لاهلة .
والسلامة المقدس ، وقد وعسى عظيم بعونه فكانت حر كانه وسكانه
و قوله : فوالله وقفاً على يداع عن حقوق منه وريلا صابرة عني صديق إيمانه .
ومانت وهو في ديان نشأت في صناد العمل فكان إيماناً لله عيني وعما يهدي به
المؤمنون بحقوق بلارهم . نعمون على نعمهم . قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل
أدرككم كفى تحذره ونجدهم من عذاب أليم) سورة المؤمنون الآية ورسوله
والمؤمنون في تدينه عني مواكهم وتسلمكم دكم حبيبكم ككم كنتم
نعمون سورة الصف

(يا أيها المؤمنون سجدوا لله وحده لا شريك له) سورة المؤمنون الآية
تسجد لله وحده لا شريك له . وسجدوا لله وحده لا شريك له . وسجدوا لله وحده لا شريك له .
و ما ربه غير يسعفون . وأول هم المؤمنون تحضارهم درجات عباد
رئسهم وقسمهم ودينهم) سورة المؤمنون

(يا أيها المؤمنون والمؤمنات أنفسكم أزواج أنفسكم) سورة المؤمنون
ويستشرون من المنكرين ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم يصومون الله
و رسوله أولئك هم الصالحون الذين الله عز وجل يحكيهم) سورة لقمان

لا إله إلا الله كلمة التوحيد وأثرها

لا إله إلا الله كلمة السلام التي أتت بها الرسل كافة ، ودعت إليها عقول سليمة
لغرض التبراع اليهم من رعدت الأسال وحسوها سلطان أهوى الفصل . فلا إله
إلا الله دعوة رب الأكرال وما حوت الى البشر وهم حقيقة وعبيده يتحرروا من عبادة
غيره ، فلا يدلووا عبثوا ولا يخلصوا الا لئلا في اذكر فأنتم واما أمره ، يشهوا شمه
فيما جاءهم من طريق وحيد لرسله

لا إله إلا الله هو وحده المنفرد بالمعبودية ، وهو وحده لدى يحب أن ينفذ
الحلب والطاعة ، لا به حاس كاشي ، وادبر لكل شيء وسده كاشي من حياة
وموت ، وغنى وفقه ، وصحة ومرض ، وسعدته وسوءه ، والله لا امر اولاً وحداً ،
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يختلف أمراء من بعضهم على بعض بمرأ وعمر ، وحبهم لاداء ، وسعي
وعافية ، ومهمه وعمر ، وضعه وفوه ، وركت فصل الله عليهم وحكمه وهم ، لا إله
كلهم يحجون الى عاتيه ووجهه يسبون في بعد "إله حل جلالة الاسماء واداء
والعناء والاحلام ، وضعه واداءه واللو في صعدته فهو سده وحده فوه
واقصر معه ، والقصوره تده ، والماء ريكوسه وجهه من لوازم الحياة التي لا توجد
الا بها سواء في ذلك الانسان ، الحيوان والنبات ، منه تعالى هو القاهر فوق عبادته ،
والكل فقيه اليه ، وان ملك الله ما أسرها

ما انور رب في الا من الحصره صد الباطن والحدود ومعاند الرافعه الا صدى
لاصوات الانبياء والرسل في الازمال عارده عني ان الانسان لا يملك من أمر آجبه
الا انسان شديداً لا في حدود تدار المنفعة الدائمة على العدل والرحمة وما ينفي لبشر
أن يستبعد آجبه في سلس شهوة وهو

لا إله إلا الله هي مدار العبد ، وفيه فهو حبيب ، وجز لمهند ، ومباح
لصعدته وانسان وعياء الا حش وبدير الضمير

يسر من الله ما نحن أحرارها وق من سوء لما رب عن عبادنا وأولواها على غير
وجهها حياة بيوتهم ودعوا آخرتهم بداهم وكان منهم فؤاد مريد منهم شوق
إلى أن يروا معبودهم فمض من هؤلاء وصحبوا به سبحانه وبعثوا على غير ما
وصف به نفسه ، وسواله الجديده والمكان والزماد ، وأولوا لأرب المشاهدة في
القرآن الكريم والآحادث على غير وجهه صحيح ، وهو في من كنهه شيء وهو
السميع البصير (سورة شورى) ، فإن عملهم حدثا في دين ، وهم صفة اليقين
أن مذهب السلف والخلف به ، والله ربنا والآحادث متسابقة — أن الله
اتفق الكل على أن الله تعالى به ، عن صفات الخوارث ، فمن له علم وجل
مكان في العرش ولا في السماء ولا في غيرهما ، ولا يتصف بالحلول في شيء من
الحوادث ، لا لا يتصف بشيء منهم ولا بحول ولا بقدرة ، وبهم من صفات
الحوادث بل هو سبحانه وامن على ما كان عليه من حسن ما شئ به كسبي وسعوات
وغيرها ، قال الخليل بن حجر في الجمع : اتفق معهم ، ثم من الله في من حرب
على الإيمان بالقرآن ، وحدثت لتي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله ، سدى صفة ربهم ، غير تشبيه ولا تشويه ، وإنما اختلفوا في بيان
المعنى المراد من هذه الآيات والآحادث فالسلف رضي الله تعالى عنهم يؤمنون به
كما رويت معصية ، أنها مصروفة عن ظاهرها ، عونه على في سورة شورى ، من
كنهه شيء وهو سمع الله ، وهو صوره ، به ربهم ، الله تعالى قوله ،
ومن في سورة : عملهم (في قوله) ، أولوا ، لا الله (في قوله) ، في آية (في الرحمن)
على الله من استوى (في سورة طه) ، سوي ستوه ، من به لا يقصه إلا هو عز
وجل ، وح

كثرت له عووضت ، من الله عز وجل ، مصروف جاهد ، وأسلمه في الله
بتعمرون به به ربهم ، من سيرة الله ، صوته وشجوه اجسادهم محمد رحمه الله
الطريق شها معصية ، دعوا على الخلق لا على من فعل ثار لرسول ﷺ ، وقال : من
لم يحفظ القرآن ويكتب حديث لا يعصى به في هذا الأمر ، لا عب معبد ، لا يكتب
والسنة ، ولا مذهب ، ولا مذهب ، لا يكون كتب والله

وقال أبو حمزة رحمه الله : من لم يزن أفعاله ، أحواله في كل وقت بالكتاب

صفاته منكوا منه البحث العلمي ونسجوا من كشف سر آيات الله الخاصرة الى حقيقة
ذات صاحب هذه الآيات لمعجرات عذوبهم ، أما وقد عجزوا عن المكثير من سر
هذه الايات التي لا تسامى ولا تقطع عن سطر ولا تنحى على الحس ، فهذا مما يدل
على اهم يريدون أن يدروا عظم وعفو اجيهم وما وضع من صلاهم لو سألنا
أمثال هؤلاء ما هي حده سات واحبوا ، والألسان وكما ، أو ما حقيقة الزور
والكبرياء والمطاليس ١١ ٩٢ وهي أشياء من أزهى ، يحسبون كمها ، وحقيقتها ؟
لما وسعهم أن يقولوا لنا جوابا شاملا ، وهذه بعض آثار الله الدالة على قدره وهو
أجل وأكرم مما صنع .

ولو قلنا لهم ليس من واهم كلام الله ، والحركة الجسدية وهما لا الزمان
يرى منهم أنه يحاطب لساناً ويتحدث معه ، يرى أشد ولا يمكن رؤاها ، فمن
هذا التعاطب حدث بحجة اللسان ، مع وهما معطلتان تمام بعض ، في اليوم ١
عنه أنس ، يحسها كل إنسان ومع ذلك يسبح الله الخدات عن تقدم مدله عجباً لأن
هو من خواص نفس في يعرف ، في يد وفي غيره ، حين حدهما جوهراً ،
ولا كما حين أفضنا جوهراً مدعياً ، حين عن سر ذات الله وحقيقة صفاته أجمل .
قال تعالى في سورة هود : (يا أيها الذين آمنوا لا تذكروا ما كان منكم من شيء)
ومن عرف نفسه عرف ربه .

، الله ومعه كما ، في الحديث ، من ، من كل الله الى السماء
الله حين يلقى الله ، فيقول ، من يدعو في فاستجب له من سألني فأعطه
ومن سمعني فاعط له ، قال تعالى في سورة حجر : وجاء تحت والميثم تسبح
صفاً) ، قال تعالى في سورة الحديد : (وهو مدكم أين أنتم) ان الله عز وجل يحاسب
بش عن أقدارهم ، وقد معلومهم صعوبة لا على قدره وواسع عنه ولا أجل أن
همهم ما يريد الله تعالى يحاسب أن ، في حده ، كتبه الكريم من وصف قدره
بأنه جليل كبر ، والفهر ، من حدى أروع في السمح وأروع في تنس من قوله
تعالى في سورة يس : (يا أيها الذين آمنوا لا تذكروا ما كان منكم من شيء)

فحسب الله ، في يجب ، يعرف به ، الله في ليس كنهه شيء
هو ، جميع ، وأما إذا علمت منه الحركة لاية فهذا درس العجز وحالي الله

عن ذلك نحو كبرياءه، لأن تعبد في شيء إذا أعجز عن حضوره وإنما ذلك أمكن
حضوره بطون سعي كان من العبث السعي إليه .

فإن الله المهيمن فوق عباده ولكل مسبح لأمره من ملائكة وجن وإنس وحيوان
وهو أرواحه وأفلاك تسير بتدبيره وقدره ، والعالم كله في حركة دائمة وهو في قبضته .
فكيف إذا تعبد عبده بحرق تحت شمس تفتأ أن يسير إليه ؟ وإذا كان أحد أصحاب
سلمان عليه السلام استضعف أن يأمر شرب بنفسه فصرخ من بين يديه طرفه أي في
لمح البصر على من أسأله . وإن الله تعبد بتمام الأرواح أشتوا أن الروح يحمل أشباه
منازله من أعين الأرض ومن مسافات بعيدة في هذه وجوبه لا يستضعف من أمثالها
على ضوء علمه تعالى ، وهذه عجوبات صغيرة ، فكيف عذوبة الله الباهرة التي لا
يعجزها شيء في الأرض ولا في السماء .

أثار صفات الله عز وجل هي كثر . بدأت المصنف عن اسمه والظاهر والباطن
الذي كثر شروحه ، أما حيث ، الأساس ، في نفسه وجوده ، كثر من وجود
الصفات فبدأ به ، لأن يقفه الإنسان أمر قاصد من صفاته بوجوده ، الذي قد
على وقوعه . وقد فسح حاشيتك فلا تعلم من ذلك حضوره حضوره بالذات
اتجاه أمره الذي يتحقق بنفسه كالأحوال حضوره بشخصه . وهذه الصيغة أروع في النفس
ما يفتقد له أم الميث ، كذا ، فحركة الجسمانية هي دين محمدي والذوق هو أن أمي
أرى في الله تعالى ، وأنا أسعى لأفهم عذوبة إذا رغب في أمره عليه ، ولا
هو في وحاشي ما تحركت ، والله عز وجل عز وجل عن كفاه حقيقته ، وهم يحتاجون
إليه احتياجاً عظيماً وصحوة لا يستطيعون .

قال الإمام علي رضي الله عنه في التوحيد : ما وجدته من كنهه ، ولا جفينة
أصاب من مثله ، ولا إياه عن من شئبه ، ولا حمده (مقصده) من شئبه
وبوجهه لا يرى عليه " كونه " وأخره . فكيف يرى عليه . هو أجراه ،
ويعود فيه ما هو أدها ، ونحدث فيه ما هو أحدثه ، لأن شئبه برب ذاته ، ولشجراً
كنهه . ولا تمنع من الأزل مثله ، ولكن له وواء ، إذا وجد له أمام ، ولا تقس
التمام إذا لمه سقصال . وبالله أقمت آية المصروع فيه . وحجوز دسلا عد أن كان
مدلولاً عليه . وحج السطاح لا يمنع من أن يؤثر فيه ، ولا يؤثر في غيره .

الذى لا يحول ولا يرد ولا يجوز عنه لأفول ولا ينكر...
ولم يولد فيصير مخلوداً، جعل عن تحد، ثابت، وهو من ملامته... لا تلبس
الأوهام فمسرره، ولا تشوهمه نفس فتصوره ولا تدركه خور من فحشه، ولا تلبس
الابدى فتتمسه لا يتغير فعال، ولا يستدل بالأحوال... ولا يقال له حد ولا نهاية،
ولا انقطاع ولا غاية ولا من لا يشاء توبه، فتعبد أو يهوى، تخطئه أو أن
شأنه يحمله فتمسه أو يمدله يحذر لا تلبس، غوب، ويسمع لا يحرف، وأورد
يعون ولا يفسد، يحفظ ولا يتفقد (تكلم كحفظ) ولا يفسد ولا يفسد
ويرضى من غير رقة، ويسمع ويعقب من غير مشقة، يعون لا أرب كونه كن
فكرن، لا يصب نفع، ولا يمد يسمع وإنما كلامه... يحده نفس... (١)
أخاف علم الله بجميع المعلومات، وعلم امره في كل شيء، لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السموات، ثم قد يرى جميع... كذا كذا... كذا
شيء، وهو الخالق لكل شيء، وهو الال في كل شيء وجن في كل شيء...
أو يفقد بشيء، فهو ليس كذله شيء، وهو يسمع بصير
أعني به أحده لا يكون لا به يعني

كان الله تعالى كذا أخصاً فرادى يعرف خلقه في كل شيء...
وجل لا يكون من أجل... وهو من عظمته وقدرته وحق لا...
أجله، ولذلك لا يجب أن يشغل عما خلقه من أجله.
وكلمة لا إله إلا الله تنفي عن الله الشريك له... فهو...
وهو المفصود، فلا يخاف سوء... لا يخفى ولا يحب...
وحب الله يسمع كل من أحب... ولا يهوى... لا يهوى...
ولصالحين من الخلق، وعن غيرهم بعد عن... وأما...
ولا يهوى عن... وأن يرى... لا...
والله عليم... من...
صاعداً... من...
و... من...

القصاص ، والصدق في مواضع اللقاه ، و برك الشجرة بالاعدام . فقال . حكام علماء كادوا
من فقههم أن يكرهوا أنباء .

وقال رسول الله ﷺ من أحب الله ، وأعصى الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ،
فقد استكمل الإيمان .

وقال بعض مدبرين أصل عبادة الله لا يرد من أحكامه شيئاً ولا تسأل غيره
حاجة ، ولا تدخر عنه شيئاً . وقال آخر من رضى بالله مدبراً ومجرباً ، وترضى
عنه فاسماً ، ومعبأ ، وماتماً ، وترضاه إلهاً ومعبوداً .

أن كتاب الله الحكيم وسه به الرحيم بحالهن اليهودية لله تعالى فكان هذا
محرراً من عباده . لأن من عبوده الالتزام أقصر منه كل شئ في تحرير
الإنسان . فلهذا كل حركة قام به أو عالمه في بحره الاستعداد

ولا بد له من بعض كراهة . فلهذا لا يحد فاعنده ، بده لحج وشر
فهو . جود من عباده وعشوته . أن كمال الشرف عند عباده لا كاشف
له إلا الله . ويرى كماله ولا يحسنه فيجب أن لا تعبدوا إلا الله ولا تقصدوا
إلا إياه ولا تعبدوا غيره . وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال من أحب الله
وقد شرفه .

وصح عن النبي ﷺ من أحب الله وعصى الله ، فقد شرفه . ومن أحب الله
ولم يعبد الله ، فقد شرفه .

حدثت عن رسول الله ﷺ أن عباده لا يركبوا إلا الله ولا يعبدون
غيره . ومن عباده وسعهم وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
ما شاء الله وشئت . ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
وأنما موكل على عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .

ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
كالصلاة والصيام والحج . ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
أنى يأمر فقال اللهم . ومن عباده وسعهم وسعهم . ومن عباده وسعهم وسعهم .
الحمد لله .

وهو أنواع الشرث الذي يعبر الله عنه شرك وهو أغصن من الخشب يعبر الله عنه
جدي في الأس من حديث عمة بن عامر عنه عليه السلام صدر جفعة وعن سعيد بن
الحارث قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول أو ما نُسبوا عن النذر
قال رسول الله صلوات الله عليه أن النذر لا يقدم شئ ولا يؤخره وأما استخراج
به من سجله أخرجه عنه لا التزمى وهذا فيما إذا كان النذوق فكيف به
لغير الله

وهو أنواع الشرك الخوف من غير الله وثوكل على غير الله والعمل لغير
الله والآلهة والخضوع والذل لغير الله والتعبد له من سجدته وحمد غيره
على ما عطف وأحبته بذمت عن حمده سبحانه والدم والتعبد على ما به اسمه ولم يجر
به انصر وحده بعبه لي عنه وأما أن يكون في يكون ما ذكره
ومن أنواع شرك طلب الخلق من المولى ما سجد به بهم وسوجه بهم
وهذا أصل شرك عدم هذا البيت قد يقع منه وهو ذمت نفسه صرة ما بها
فصل عن ذمته وما به ذمته أو سألته شفعه في الله به
وأما استخراج من يدعو ويترحم به ويستغفر به كما ورد في صالحه
أما أن يدعو المسلمين أن يسجدوا لله والصلوات لله والصلوات لله

إن نفس الله تعالى عما جمع جفعة بهم كما يفتاء في القرآن والعالم كذلك
يتأولون في تعبد منه وقد جمع أسماء بعض معجزة كما هي أوياء بعض
كراماته إلا أن بعض عبوديته وواسع كرمه كمال أن بعض الناس سألوه دعاءه
والله سبحانه عبادته ولا معبود غير الله تعالى وقد ورد في الآثار الحديث القدسي عن الله
تعالى يا عبدي لم أنزلكم حركة واحدة ولا حركة واحدة ولا حركة واحدة على آخر قلبه
رجل واحد ما بعض ذلك من ما كثر في الناس من أن يركبوا حركة واحدة ولا حركة واحدة
فما في صفة وحده قد نزلت كل اسم من أسماء الله تعالى من حيث سماه
الآن كما بعض المحيط (الآن) راد على في البحر والآن لله لو سمع وورقه
أكثر من حده ورحمته أكثر من ملكه وقد وسعت كل شيء ويجب أن يكون
الله تعالى هو وحده المستوف وهو وحده المقدر وهو وحده المعبود

روى عوف بن مالك لا شحى رضى الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
أو ثمانية أو تسعة فقال لا يعرف رسول الله فقصنا أيدينا وهذا علام سارهم
يا رسول الله قال عني أن تمعدوا لله تعالى ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات
الحسن وتسمعوا وأطعوا وأسر كلمة حمية قال ولا تسألوا الناس شيئاً .
وهو رأيت من أو ثلث الف رجل . ص حديثهم (من عصاه) ثم سأل أحداً
به إياه

الرواية تنص على أنه تعالى هي طاعته وسمع أمره ، وذلك واضح البيان
في كتابه العزيز وفي سنة الله صوت الله عنه قال تعالى ﴿ أولئك الذين يدعون
يبدعون لي وهم لا يسمعون إليهم أوبى رجول رحمة عذرون عذابه
به صوت أقرب منه بالعبودية وقد ركز مقامه الإلهي ثلاثة إلى الله سبحانه
الحب والخوف والرجاء وفي قوله ﴿ من كان يرجو لقاء ربه فليصلح
ولا يشرك بالله شيئاً ﴾

يعود للإسلام محبة ولا يسجد لله إلا إذا نادى ربه وأجاب به وحلج
ما فيه من وخرج من الأسماء في شهورات وعند الله تعالى في
إخلاصه حبه وحبه به بركة الله عليه وأحسن
فعله لله سبحانه لا أمره ففصله ورأى سأل به وإذا سأل استجاب الله
والأحسن عمل لله هو الله والله ومع الله ربي أكرم من في السماء من رضى
الله عما سأل النبي صلى الله عليه وسلم وسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
وهو من حسن الثواب أوصى الله في حرج ما به من ذلك فإنه ما منعت إلا بصيغ
ولا إلا ولا أمرت لا مسيئة ولا أفعال إلا لمحيث أن
بما من أرماعه ففقه عن قسطنطين عنه

وبكل شعار على مسيرته وعنه واني به بغير مرارة في الحجة البديهة
وبسببه لا حجة

التطافة أو الطهارة

الوضوء وقائده - الغسل من الجنابة - الملاءة - ثلاثة - الإسلام والنسفة
الإسلام وحفظ لصحة شهادة أحد علماء العرب

على الإسلام عبادة شديدة مصافة عنه من كل حرج طهره ووضوءه وصحة
الأذن وسلامة الأرواح والنفس هي سلامة السند بسببه والآخرة والآل
والأوساخ والتفاد من سبب الأمراض وصف الجسم من فيها من المكروبات
والجراثيم القاتلة وما أصاب لسان من وصف سمعت معه نفسه وعمله
وقد قال بعض السليم لا يجد إلا في الجسد نفسه ونفسه في الإسلام معتقده أن
يذهب في طهره من نفسه أو أن يكون جسمه من شأبه نظيفه كما يكون هو منهم
كذلك نفسه عن من واحد وسكر وكان نقى لنفسه وبعد جلاء في الجامع
الصغير للسيوطي حديث روى الخطيب عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام تصدق من طهارة لا بد من طهارة لا نظيف
ومن صلى به عليه وسلم الطهارة شرط لا بد من طهارة لا بد من طهارة لا بد من طهارة
والله مدني ومنه من تصدق الله أي طهره من دنس من نفسه لا بد من طهارة لا بد من طهارة
وسكره الحسد والتجسس والنفس ومن لا طهارة طهره أي طهارة
الجسم والذهب وشرط لا بد من طهارة أي طهارة طهره أي طهارة طهره
ومن طهارة طهره أي طهارة طهره أي طهارة طهره أي طهارة طهره

(١) الطهارة بآداب في طهارة له نجاسة وإزالة حرجه ونفسه لا بد من طهارة
والطهارة الشرعية الماء والتراب والحجر والنجس - وقد حدث الله الماء
طهوراً لا نجاسة شيء ولا بد من طهارة أي طهارة طهره أي طهارة طهره
السماء ماء طهوراً

وسجاسة معها طهارة وهي طهارة طهره وإزالة حرجه ونفسه لا بد من طهارة
والطهارة (وهي طهارة أي طهارة طهره أي طهارة طهره أي طهارة طهره
نفسه وما بين من طهره أي طهارة طهره أي طهارة طهره أي طهارة طهره

وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر (أى عشر حصل) من العشرة
 أى السنة التى أُمِرَت ٣ (الآية) (١) نفس لأشرب (٢) وعصفاء اللحية
 (٣) والسوك (عود من شجر الأراك يستعمل لتنظيف الأسنان وهو كفر شه
 الأسنان) (٤) واستشاق الماء (أى يظف لاه بالماء أى يده بالماء) (٥) أنه
 ما ليه (٥) (٥) نفس الأضمار (أى إياها صلت تحم الأوساخ) (٦) وعمل
 وجهه وهى غشون مفضل لأهانه (٧) وسف الأضمار (أى شعره مثلاً نظير
 منه) (٨) (٨) وحسن عانه (أى شعره لى حول الفم) (٩) والضمص
 لاه أى رسيده (أى ناله) فان مضطرب يسهده عشرة إلا أن تكون المضطربة
 رواد الحصى ومسه أو شوه وترمدى وتسن

والشهادة شرط لا م صحة بصدقه أى هى عماد الإسلام وقوامه . والصلاة فى
 أصل اللغة هى الدعاء . هى عمادها شرعى صلة بين العبد ورب من لم يكن هذه الصلة
 على خير ما يكون من ترك جوهرى وأصل الأثر امر فلا فائدة منها وقد قال تعالى
 أن لله حب التواضع وحب الاستقام من (م) هو وسفره والواب ذلك لى لأهم
 على أهم عى والديوب ويرجع إلى ربه فى جميع ما يفعل ولا يترك إلا التواضع . وإذا
 ما أحط بدم وبناى كما أنه يجب تصدقه من حقه ولذلك أمره أن يوصأ قبل الصلاة
 ولا يفت بصدقه إلا بعد أن يصوم . وهو من آمنوا إذا قتم إلى الصلاة فاعملوا
 وجوهكم وأيديكم إلى من لله وأمسحوا بوسمكم وأجمعكم إلى سكمين وإن كنتم جنات

القول والعاطف . ما عدا إلى ربه صاهر . وهو من لا يرمى : كان
 به ضم داء سيل عند . وجه خلاف منه جردان . أى ربه من لغوته منه بصلاته
 والسلام . هو ظهور ما هو أحسن منه . وخلاف منه لا يرمى فبب . وخلاف
 منه الجوان الثرى الذى نفس ربه من عند جرحه كالجراد فانه طاهر
 ونكس وحده . وما قوبله من أو من أحدهما . ومع غيره . وبه الخيط .
 وتطهر النجاسة بأرالتها وغسل عليها بالماء . ويظهر جلد الميتة بالديغ لقوله
 صلى الله عليه وسلم إذا دىغ الأهاب (اجد) فقد طهر . ويستقى جلد الكلب والخنزير
 وما تولد منهما أو من أحدهما .

ما شهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الماء فلا يغسل أو لا يستنم السماء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فمسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج وسكن يريد بظهوركم . سم نعمته عليكم لعلكم تشكرون سورة
المائدة . والعمل يكون بالماء والماء طهور لا أن يدير ريحه أو منعه أو لونه
سجاسة تحدث فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل أحدكم في ماء أدهن
وهو جسد . أخرجه مسلم وقال أيضاً لا يسون أحدكم في الماء الدنئ الذي لا يجري
ثم يقبل فيه . رواه البخاري . وحدث أن ماء الزاكية يعمر الخرائم التي يحسوها
البول من بهارسانا وانكستوما ويعرفها من لآه من أهدمه فلا بد أن يكون الماء
نظيفاً حتى ينسى المهمة المصنوعة منه وهي تحفة الجسد . وكذا يشهد ولع يكف
في الماء يجب عمله سبع مرات حتى يتأكد . لا بد من نقائه وأن يكون حلاله
في أول مرة بالتراب النافع كي . ثم ما يجوز له الماء من المكروبات ، هذا بخلاف
أدويةها لا يحسن إلا به . قال رجل من بني سبيبة قال يا رسول الله أنا ك
الحجر يحسن معاً الفصل من الماء . قال . نعم . فحدث أن شاة ماء البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو طهور طهور . رواه مالك
والشافعي وأحمد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل صلاة من أحدث
حتى يتوضأ . رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي . وأد لبحاى قال رجل
من حضرموت ما أحدث ما أحده . قال . نعم . أو حرام . وفي رواية لا يغسل
صلاة من غير طهور ولا صدقة من غير . أحده كبره أو عصب . وعنه أيضاً
. إذا وجد أحدكم في نفسه شيئاً فغسل نفسه . ح . مع منه شيء . أم لا فلا يخرج من
المسجد حتى يسمع صوتاً . أم . بعد . ووضوء . سم . عن من نام مصطحاً لأنه
إذا اصطاح استرخت معاصله .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة من لا وضوء له . رواه أبو داود
والترمذي . وقال أيضاً . لو لا أن شئ عن أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل

وصوه رواته من البخاري (١) في العناية بنظافة الثم والاسنان وهما من أكبر
الاسباب في حفظ الصحة . فبسطه ليم يخلو من الميكروبات وجراثيم الأمراض
المعدية ولا يؤدي غيره من يحدث . فاما مع ربحه الكريمة . وسلامة الاسنان
عنها المدار الاكثر في مصحح طعام وخدمته المعدة بل الصحة . وقد وجد بالتحريف
أن كثير من لأم من دعوى ولا من . فعنه يرجع أساسها من لف الاسنان
وفسادها وذلك من عدم العناية بنظافتها والحرص على سلامتها .

كيفية وصوه

عن حماد بن عمار قال قال علي بن عاصم وصوه فوصاً بعمل كفيه ثلاث مرات
ثم مصمض واخذت بعد اسداس اداء ثم عمل وجه ثلاث مرات ثم غسل يده
التي إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده يمينى مثل ذلك ثم مسح أسنه ثم غسل
وجه يمينى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل يمينى مثل ذلك ثم غسل رأيه
رسول الله ﷺ وصاً عر وصوتى هو . وعن عبد الله بن ريدان عن أبي بصير ^{منه} وصاً
مرتين من يمين وعن الحسن بن علي بن عباس قال سمعت النبي ﷺ مرة واحدة ليذكرى
وأبو سواد ويزيد

وعن الحسن بن علي بن أبي بوشة عن علي بن بوشة عن كل صلاة . قلت كيف كنتم تصهون
وأها الأصوات . قال يحيى بن أحمد . فوصوه ما لم يحدث (أو ما حصره) يعني حتى
يطراً حدث (رواه البخاري)

وعن سليمان بن مبريدة عن أبيه أن علي بن أبي طالب وصى به وصلى الصلوات يوم
الفتح يومئذ واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئاً لم يكن
تصنعه (وهو الصلوات كلها) . صره واحد . وعن عبد الله بن عمر (أبى لاين) لكم
أن الوصوه ما لم يطراً حدث . ولا كان مسح الخف فرحنا من فروص الوصوه على
لأسه أردن . الخف تكبيلاً لقدمه (رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي)

(١) ومن أوصاها السوية عن رضى الله عنه قوله عليه سلام . يا علي عليك
بالسواك . به مطهر الخمر . ومعه للرب تعالى . وعلاقة الأسنان . يا علي عليك
« غسل مصمض ما بين الأسنان ما خلفه » وأنه غسل أسنانه إلى الخلف . من أن ترى
في أسنان عبد صام .

فيه في حالة الجنابة انما يجوز المروءة منه.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا اجلس بين شعبها لأربع (وهي يديان والرجلان) وهذه حائل من يخاف امرأته وهي على صهرها (ثم جهرها) جامعها (فقد وجب الغسل). وفي رواية: وإن لم يقول (سواء نزل منه أولا) وفي أخرى: وجاز الختان الختان (أي تنقي الختان) فقد وجب الغسل. وقد تكلمنا في باب الجنابة في الفرج وجب الغسل عليهما.

جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إنني لا أستحي من الخن فمهل علي الماء غسل إذا احتسب. فقال رسول الله ﷺ: نعم، إن أت الماء (أي منها) طاهر فخرج أي أحسب به إذا حدث على قدميه (فما أت من سبه) وكانت حاضرة المحاسن (يا رسول الله وتحمي امرأته) فقال: قرب يدك (أي تصقت) من الماء وهو دعاء عند العرب كثير الاستسحابة ويستعملون ذلك عن النبي (في يديها ولدها) (أي شيء يشبهه) إن لم يكن شيئا مني (رواه البخاري ومسلم ورواه

وعن عائشة قالت: سئل النبي ﷺ عن الرجل يمسح باليد والرجل احتلاما، قال يغسل. وفي الرجل يمسح باليد والرجل ولا يغسل من لا يغسل عنه، فقالت أم سليم: لا أرى ذلك أصليا غسل من يمسح باليد والرجل (أي تصانيم). رواه أبو داود والترمذي.

وممن قالوا ﷺ كان يغسل من أربع من الجنابة: وجهه ومن احتلم (لاحتسب) ريش من يده من لم يغسل أسنانه (للصورة) ومن غسل الميت. رواه أبو داود.

عن سلمان بن عبد الله قال: سمعتكم تقولون كل شيء حتى الخ. وفي الحديث: الحاجة واسم الحاح حرم. فقال أحسن بعد هذا أن يسعد الله لقائط أو بول أو أن تستنجي باليمين أو أن تستنجي بأذن من ثلاثة أحسن أو أن تستنجي برجيع (أي روث حيوان) أو عظم. رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والبيهقي.

وقال ﷺ: وهو الملاعن الثلاثة (مواضع من) ترار في الموارد (وهي طريق الماء، وفارغة الصرين، أي الطريق المروعة للصبيان) ونظله. رواه أبو داود. وقال ﷺ: من أت أحدكم فلا يأخذ بكره يمينه ولا يستنج

ومعه أسامة وسبعة عشر ألفاً من الكهنة الكبار وأسامة وأسماء
التدري لرتوى (س) وكان قتلهم في مصر فلا يوصى للكحول الجسد
بل يصعبه ويصير الفساد في أولاد مدغية هذه عدة الأسماء الثلاثة التي
في ثمانيه عشا ويقدر خمسة عشر مليون من الجسود تدعى في السنة. يضاف
إلى ذلك ١١ مليون جنيه مصري تدعى على اسم رات وهي مود لا نقل عن
الكحول في نجاستها) فيكون المجموع ستة وعشرين مليون جنيه تدفعها بلاد فيها
١٤ مليوناً من السكان على أنهم في أثناء الأزمة

٣. تكثر جثة الحيوانات المله ورثتها وهما الخ ويصبح عشا
الماء الذي تحفظه وقد حذر على المؤمنين أن يوصوا به بحس أو يشرب منه

ويقال في هذا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما كثر من ألف منه وصفي على
الكثير من جثث الحيوانات (غير مصليات) وتعد هذه (سبباً) في سكوت على
اكتشاف رائحة من وراءه من القمامات التي تصير هذه عشا وحسب ورسالة عنه
أن الماء الحس لا يقتصر على ما ذكر من القمامات بل هو من مضاف إليه أو الحصار
الذي يسمى به أو يعلل به من هو السبب في مرض من شر الأرض من البشره
في مصر وهو عشا (سما) حيث لا يسمع من صوت هذه الماء من هذه في جوارها
يعتبر عشا أو الذي يحضر منه في صوت أو يذبح فيه رائحة الناس من الإصا
ها بالحقيقة جده في هذه على أنه "قوله" وهو صريح في مرضه في كل قرية متوصلاً
به الناس، ورسالة من رسالة في هذه من أن لا يفتحها مخالطة لهم رسالة
في الوقت الحاضر

وطريقه تصوير التي كانت هي كلمة، يجب أن يكون مثلاً من جوار
حدوده فليس في دينهم الزامات تتعلق بأحد

ومعروف في احكام الدين في هذه في هذه صمارة خير من يخدمه
وان الذي جله بها هو أكبر وأقدم أستاذ في حفظ نصحه شيئاً في العلم فيجب
أن تعين مقصده في عدم الأسلام وقد تقدم "موجع" الحديث، فالله يعلم - يكون
أكبر خطأ - يا أمهات نبت أشره - يا هذا - يا هذا - فقد الإسلام فوه

والفعل الواجب هو ان يعقب له على جميع يده أو تنعمس فيه مع المصنعة
والاستسقاء واليدك لما يمكن ذلك . ولا يكون شرعياً إلا بإسائة لرفع موجه
وتدنية تقديم غسل أعضاء الوضوء إلا القدمين ثم التيمم
وشرع لغسل لصلوة الجمعة والتعدين ولمن غسل مياهاً للاحرام ولدخول مكة

التيمم

مباح به ما سمح الوضوء ولغسل من لا يجد ماء أو حتى الضرر باستسقاءه
وأعضاءه أو حقه ثم سلعان فيسحهما مرة واحدة بصفة ما يوجباً مسمىاً وبواقفه
بواقف الوضوء

الحض

لم يأت في تدبير الله وأكثره ما يحوم به نحوه . وكذلك الظاهر قدت بمساده
المعبره تفعل بسا وبعدها رجوع إلى التيمم قدم الحصى بغيره من غيره فكون
حائضاً إذا أتت بم الحصى . ومسحاه . أتت غيره فهي كالتيمم وتعمل أثر
الدم وتوضأ لكل صلاة

و حائض لا يغسل ولا يحوم ولا توضأ حتى يغسل بعد نظهر وتغسل لسان

التيمم

التيمم أكثره أربعون يوماً ولا حد لافيه وهو كالحيض
أما كون أكثره أربعين فلحديث أم سمية قالت : قال لعلاء نعمس عن عم - رسول
الله ﷺ أربعين يوماً . وحريجه أحمد وأبو داود وترمذي والدارقطني والحداد
والبيهقي ذهب الجمهور . وقد قيل أن أكثره ستون يوماً وقبل ستون وقبل خمسون
وقيل ثمان وعشرون يوماً . والحق الأول . فإن جاوزها الأربعين غابت نفسها
معاملة المستحاضة دا جاوزت أيام انعاده المعبره . وأما كون التيمم كالحيض في
تحريم الوطء وترك الصلاة والصيام فلا خلاف في ذلك وكذلك لا تقضى التيمم الصلاة
وفي رواية لأن داود من حديث أم سمية قالت كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد
في تيمم أربعين ليلة لا يأمرها النبي ﷺ بغير صلاة التيمم

(١)

الصلاة

وأثرها في حياة الافراد

عناية الاسلام بسلامة الجسم ، وسلامه النفس - فرائض الصلاة - أركان الصلاة - مواعيد الصلاة - مطلاب الصلاة - فصل الصلاة من الحياة الصحية وبراكته - الصلاة من الحياة النفسية وروحها - أمرار الصلاة وفوائدها - كيف كان يصلي اسي عليه السلام

الصلاة اية الامن ، وعلاقة الانسان بالرحمن ، وعنده الدين ، ودايم الدين ، وسكن المؤمن الى سعادته بعد الموت

الحق ان الانسان لصاحبه ربه ، وسعدته أمره و جنته به ، إلا أن هذا مشعر الحياء تتجاده ، وهو رجس نفس سدوده وشهوات يورث عنه فسيه وكثيراً ما تقوى عليه فترديه . فخرى الله سبحانه وتعالى على الانسان الصلاة ليستعين بربه على ما كلف به من الاوامر ، وعلى دفع ما يؤذيه وجلب ما ينفعه وينجي . انظر كيف حاج الملائكة^(١) خطب الانبياء شعب (ولو يا شعيب الصلاة تأتوا بها لنكونن من الصالحين) أن يترك ما بعد الفناء أو أن يعمى في شدة الظلمة ، إن الأتباع العلم الرشيد قال باقونم أربنا إن كنا في شدة من ربنا وما كنا بغافل عما نحن فيه وما أيد أن لا نكون في ما نحن فيه من أربنا ولا الإصلاح ما أيدت وما نفهمي إلا ما نحب نوكلات ونشبهت في حورده حورده

إن من استعان بالله هداً ، ومن حسب رصده بالعلم نصح أرمده وأجده بما يحيط به من صراع المطامع ، وغشاد النفوس ، وروايات الفتن ، ومهانة البخل والعقل وغشاق الاول ومكرات الافعال ، فكل ما هو في وهم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصدونكم سورة العنكبوت والصلاة إظهار الحاجة والافتقار الى معبوده قول أو فعل أو كلاماً ، وهو المراد بقوله الصلاة معناه الدعاء ، والصلاة اي فرصة لله تعالى بالعباد في الاول والافعال الممتنعة بالتكبير المحتمة ، اسام على التحو الذي جات به نسبة آثاره

(١) انما : أميل اليوم وسعدته وذكره الله .

من أفضل ما يعرف به عن الاحتساب وقوله ربي أعوذ ونحوه الأعراس وادعته
لواقعتها المصلون وأتوا بها على وجهها .

وقد أمر الله بإقامة الصلاة دون مجرد لسانها ، واقامه الشيء هي الآية . به
مقوماً كاملاً ، يصدر عن عبته ، ويصدر عنه تارة ، وثمة الصلاة وشيخها هي ما أسأما
الله تعالى به بقوله المتعمم وقوله في سورة مفتح ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا
حِذْيَ اللَّهِ أَنْتُمْ وَآلُكُمْ وَنَجَارِكُمْ وَاعْلَمُوا بِمَا فِي الْأَفْئِدَةِ ﴾ في صلواتهم
دائمون ﴿ وقد تعدد لسان يأتون صورة الصلاة من الحركات والاداء مع سهو
عن معنى العبادة وسرها فيه المؤدى في ثبوتها بقوله في سورة الماعون ﴿ مَوْلَايَ
الْمُصِيبِينَ لِلْأَعْيُنِ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ لسانهم في الصلاة ويصحبون الله في
عبادتهم مصلين لهم أتوا صورة العبادة ووصفهم ، من لسانه خفية في هي
توجه عبث في الله تعالى المذكور عبادة الله في عبادة عباده ثم وصفهم
بأنهم هذا السهو وهو الرياء ومع انه عور (خج)

وذكر الاستاذ الامام الشيخ محمد عبد الله الرياء حسن

(١) رياء العبادة ، العمل لأجل الله تعالى (٢) رياء العادة وهو العمل
بمحبتها من غير ملاحظة معنى العمل وصورة عبادة ولا ملاحظة من الله تعالى
اليه به وهو رياء الله أكثر الناس من عبادة أحد في شيء لربهم ، مع أنهم عن
ما كان يحاكي به آياه في طرور الطعونة عند ما يراه صني سحر عن ثلث حكم عبادة
من غير فهم ولا عقل ، وليس به شيء في هذه الصلاة ، وقد ورد في بعض الأحاديث
أن من لم تنه صلواته عن المعشاه والمكر لم يرد من به الا بعداً ، وأنها تأبى كمال
ثبوت سني ويصرب بها وجهه ، وأما الدعاء فهو المأمورة واحذر لدى عدم في آياه
الاحرى أن من شأن لسان أن يكون مع عبادة لا يصيب (١)

روى عن الله سبحانه وتعالى في التكتيف سبعة أنه قال : ليس كل مصل
أتمم صلاته ، إنما أتمم صلاة من توضع له طمئني ، ولم يكن عن عبادي وأصم
الغير الجائع لوجهي .

اتبتسموا معي بدأ خبياً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج وسكنة ذل ينصرون كما ولتم نعمته عليكم اللهم تسكروا).

هديه ﷺ في الوضوء

والمسح على الخفين والجورين (الشراب) وتيمم

(هديه في الوضوء) كان يتوضأ بكل صلاة في غالب أحيائه وربما صلى الصلوات
بوضوء واحد، وكان يتوضأ بالماء نازلاً وشبهه تارة ويأخذ منه تارة ويحذر من
الاسراف في صب الماء وقال إن وضوء شيطاناً يقال له الوهان، فاقترأ وسواس الماء
وصح عنه أنه نوب مرة مرة ومر مرة ومر مرة وثلاثاً ثلاثاً ويتمم وضوءه ويستشق تارة
بعرقه وتارة برفقته وتارة ثلاثاً كان ينشق بيده اليمنى ويستنثر باليسرى، وكان
يمسح رأسه كله ويده يقل بيده ويدهر عليه يحمل واحداً من الصالحات تدل على
أن مسح الرأس مرة ولم يصح عنه أنه انصهر على مسح بعض رأسه لكنه كان
إذا مسح رأسه مسح على أذنيه أيضاً، ولم يتوضأ إلا بوضوء واحد واستشق وكان وضوءه
مرتباً متوالياً كان يمسح رأسه ثم يمسح يديه ثم يمسح عنقه إذا كان في الخفين
ويمسح أذنيه مع رأسه ظاهرهما وباطنهما ولم يمسح أذنيه مع رأسه إذا كان في الجورين
عنقه في مسح يديه ولم يمسح يديه مع رأسه عن وضوءه شيئاً غير التسمية في أوله وقوله
أشهد أن لا إله إلا الله وحده شريفاً له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني
من الصالحين واجعلني من الصالحين في آخره ولم يكن يقول بوقت رفع الحدث أو غيره
وم لم يمسح عنقه في المرفقين ولم يكن يستأذنه بوضوءه بعد الوضوء
وكان على خفيه أحياناً ولم يوضئ على ذلك كمن مسح على الخفين

(هديه ﷺ في المسح على الخفين) صح عنه أنه مسح في الخضر والستر، وكان
يمسح ظاهر الخفين ولم يصح عنه مسح ظهر الخفين، مسح على الجورين والشراب ومسح
على أقدامه معتصراً عليها ولم يكن يتكلم بعد طهارة في شيء فقدمه من أن كانت في
الحلف مسح عليها ولم يدهنها وإن كانت مكشوفة من أسفل القدمين ولم يمسح الحلف

(هديه ﷺ في التيمم) كان ﷺ يتيمم بصره واحدة توجّه وانكسفت، ولم
يصح عنه تيممتين ولا إلى المرفقين ولذلك كان يتيمم بالارض حتى يصبى عليها ثوباً

أو سبحة أو زملا. وضح عنه أنه قال حيث أركبت رجلاً من أمي الصلاة فعنده
مسحده وظهوره، وهذا عن صريح في أن من أركبته الصلاة في الرمن فالرمل له
ظهور. وم يضح عنه التيمم أن الصلاة وحده فأنه مقدم لمعصوم

عن النبي الإسلامي صححه الجسم وسلامه الروح. ولم كان الإسلام متبارعاً
بين الشهوات مع عماً بسر مات وقد ينسب هواءه مطامعه حد الاعتدال فيربو إلى
مهاوى لطيف وانفساء فرض أنه عنه في كل يوم وبينه خمس صلوات لتذكره أوامر
ربه وتحقق عنه ما يندب من العتق والشفقة فتستحي من حقه عن أداء واجبه وإلى
هو المعنى شير الله تعالى قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالنَّصْرِ وَالصَّلَاةِ أَنْ
اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ سورة البقرة .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فرصت على النبي ﷺ أنه يرى به الصلوات
حين ثم عصت حتى جعلت حماً أنه يودي ما محمد (أي من قبل الله) لا بدل
أقول لدى وأن ذلك منه حسن حين (أي جزاء كل حسنة بشر أمثالها) رواه
ابن أبي شيبة ومحمد بن عيسى والنسائي وجاه رجس من أهل محمد يسأل عن الإسلام
فما من رسول الله ﷺ من صلوات في اليوم واليلة . قال هل على غيرها . قال لا
إلا ما يقع . قال رسول الله ﷺ وصيام رمضان . قال هل على غيره . قال لا
إلا أن تطوع . وذكر رسول الله ﷺ تركه قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع
قال الرجل هو يقول والله لا ربه على هذا ولا يفعل . فقال رسول الله ﷺ
أولاً أن صدق رواء . حاي ومحمد بن عيسى وروى داود . وعن أبي قتادة عن النبي
ﷺ قال قال الله عز وجل من فرغت على امتك خمس صلوات وعهدت عدي
عهده به من عام بعد ذلك خمس لو من أدخله الجنة ومن ثم يحافظ عليهن فلا عهد له
عدي رواء أبو داود

ومن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن بين الرجل وبين الشرك والكفر
ترك الصلاة رواء مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود

فرائض وشروط صحة الصلاة

فرائض "صلاة متممة عيب" والتي لا تصح إلا بها هي ألية وظهاره ومعرفة

وكان النبي يقول في الصلاة اللهم صل على محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ذلك جيد بحمد رواه البخاري ومسلم وترمذي وابو داود وثلاثون وثمانين

وكان رسول الله يكر في كل ركعة رفع وقدم وعود وابو بكر وعمر رواه اخرون. وبكره ان الامتناع به عند رفع لا حمد لله بل بوجوبها

فان انى عليه السلام امر ان اسجد على سبعة اعظم على الجنة واسار بيده على اية والدير (سكعين) والركبتين وتطير القدمين ولا تكفت للثياب رشم ولا غتمهما من الاسفرقال على الاوض حال السجود على الارض من تركها حرام رواه البخاري ومسلم وترمذي قال النبي عليه السلام اذروا سبأ ان ذوا القدمين اكرموا واحدا مات الركوع فتمسوا فيه ربه واما سحر فاحمدوا في القدمين فممن ان يسجدوا لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هم يكر حق يقوم ثم يكر حق يرفع ثم يقول سمع الله من حمده وحسن رفع صوته من الركوع ثم يقول وهو قائم يا رب واك الحمد لله ثم يكر حق يركب ثم يكر حق يركب ثم يركب حين يسجد ثم يكر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كام ويكر حين يقوم من اثنى بعد اجلاء رواه مسلم والبخاري

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت في ابواسير من آل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فاعضد فان لم تستطع فعلى جسدك واذا قومت رواه البخاري ان من غر عن القدم في من من حاشا فان لم يجد صبي عن جبهته وان لم يقدر على مستلقيا على ظهره ورجلاه واسه في القنعة ومن هذا من كان في سعة او قطار او مركب في الهواء او في كنف دابة يركب كيف امكبه مسقفا به او لا من قيام او كيف امكبه. سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصلي في السينة قال صل فيها قائما لا ان تخاف العرق.

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليذكره صبي. الا انما ثم اربعة فبطلت الصلاة وليس على ما استحسن ثم يسجد احد من قبل ان يسجد. قال صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم في صلاة وان كان على تمام كانا ورع لك تعالى رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم ليس على من حلف الامام فهو من سب الامام عليه وعلى من حلف

رواه الترمذى قال النبي ﷺ، صد أكل رأيمون أصبى، رواه البخارى وقد صلى
النبي الصبح ركعتين ولطم ومصر دوماً والمغرب ثلاثاً والمشاء ارباعاً

مواعد الصلاة

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال: وقت الظهر إذا دلت
الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر وقت عصره وقت العصر ما لم يمض
صلاة المغرب ما لم يبق الشفق وقت صلاة المشاء من نصف الشمس الأولى وقت
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس روزه مسلم.

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي ﷺ قال: من أدرك من الصبح ركعة قبل
أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب
الشمس فقد أدرك العصر رواه البخارى ومسلم

عن النبي ﷺ قال: الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب رواه البخارى ومسلم وتروى في غيره من طرق

أحكام أخرى

قال النبي ﷺ: من صلى الصلوة بأقل من ستين سجدة لم ينفع له شيء رواه
أحمد ورواه غيره في رواية أخرى رواه أبو داود وأحمد وترمذى

قال النبي ﷺ: إذا نكسنا (خرج من دمه ربح) أحداً فليصرف وليتوضأ
وبعد الصلاة روزه بخارى ومسلم وأبو داود وترمذى والنسائي

وعن أم ربيعة سألت النبي ﷺ عن رجل خرج (نوب) وحده ما ستر
الرأس والعنق) فغير إزاره قال إذا كان الدرع سامعاً يعطى ظهوره فدهها (فالخمار
والقميص يسهل جميعاً) لا لوجه ولا لوجه ولا لوجه رواه أبو داود وترمذى

وسئل أنس رضى الله عنه أكل النبي ﷺ يملأ في فميه قال نعم، رواه البخارى
ومسلم والترمذى وأبو داود والنسائي.

قال النبي ﷺ إذا جاء أحدكم المسح فلا يصرف رأسه في عليه أذى أو قدراً
فلا يمسه ويبص فيها رآه أبو داود .

ول النبي ﷺ الأرض كلها مسجد إلا المقبرة وحمام رواء آت مدى

وعن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ حين أتى بصلوات سبع مواضع المريضة والمحبرة
والمقبرة وفارعه نظير وحمام ومعاين الأبل (الزرايب) وهوق ظهر بيت
الله الحرام رواء الترمذي .

صلاة التواضع

وهي صلاة تنفوخ لرددة القرية من الله سبحانه وتعالى
فيها ما دام عليها الرسول عليه السلام و... سنة مؤكدة أو غير مؤكدة وهي
الحج عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها مرة أخرى لا يفعلها من
ذلك الصلاة التي كان فيها عليه السلام قبل الفرض أو بعده كركعتين قبل صلاة العجر
أو الصبح ويرجع إلى كتب الحديث والفقهاء ومن مواضع صلاة التواضع مؤكدة
وأول ركعة وأخرها إحدى عشرة ركعة وموت - وصلاة التواضع في بياني
مفسر - وصلاة الصبح وأولها ركعتان وأخرها ثمان - وصلاة العجر في الليل
وسجود التلاوة وسجود السجود - وصلاة عشرين ركعتين بلا أول ولا إمامة يكبر
في الركعة الأولى سمعنا في صلاة حمداً لله في ركعة نداء - وصلاة على الميت وهو
فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الآخرين ولا تركه كل أنما - والمقصود
من الصلاة هو الدعاء المست وهي أربع تكبيرات تتكبره الأحكام بقراءة التكبيرة
الأولى الفاتحة وبعد التكبيرة الثانية صلاة على النبي وأولها اللهم صل على سيدنا محمد
وبعد التكبيرة الثالثة نداء است و بعد اللهم اعهد له ورحمه وبعد التكبيرة
الرابعة سلم كلام الخ و ح من "صلاة" وليس في هذه الصلاة ركوع ولا سجود .

مبطلات الصلاة ومواضعها

ما أطل النهار يبطل الصلاة (الحديث الأكر والأصغر حداً أو سهواً)
- الكلام بعد العمل الكثير وطروء الجمعة على ثوبه أو بدنه أو مكانه

— انكشاف عورته — تغيير الهيئة — استبدال نقبه و الانحراف عنها بصورة —
و لا كل الشرع و هو يسيراً والعقوبة والجزاء

فضائل الصلاة من الناحية الصحية والرياضية والخدمية

قال الدكتور العاصي شوكت موهن شفي في فضائل صلاة الصلوة
إذا افحصنا النظر فيما مر رأينا أن على المسلم عصبين مدة لا تقل عن ساعة ونصف
الساعة للوضوء ولأداء الصلاة وتغيير الجسم الذي لا يكاد يترك مفصلاً من مفصلات
الجسم المتحركة دون أن تتحرك معه معظم عضلات الجسم

ولا يخفى أن وطئ العضلات لا يقف عند تحريك الأقدام وانتقال البدن من
مكان إلى آخر خيب من لها من اعظم وام وهو تأثيرها النافع في جميع وظائف
البدن اجمالاً كما نلاحظها في الدوران والتمدد وحصول الحرارة البدنية لتعريضه وهي
كذلك تهيئه منه درجة حرارة وشدة حركة بصورة لا يمكن تفكير

تعد الصلاة عملاً رياضياً عظيماً يدخل في ذممه الرياضة المعتدلة ، لا ينبغي ان
الإنسان لا يكون حراً في أفعاله وعمله ، لذلك كان لابد له من تنظيم رياضة أو
ممارسة ما يحسنه في وقت قصير ، حتى لا يتمكن من فائده

والصدور بتوقفه و عده ما وما يستلزمها من وضوء وصلاة وغسل أحياء أفضل
الرياضات لأنها رياضة ممتعة تشبه ما فيها نتائج رياضة العرب أو السويدية
وهيها بالانظمة توجبها وتكرارها خمس مرات في يوم ثلاث الصلاة طرار عربي
في الرياضة وتأثيرها الجسم في عضلات والمفاصل ويقصم وتنشيط نموها وعملها
يعد في المحافظة على حسن الجسم وحماه ، ولهذا مع ما يستلزم من وضوء وتأثير مريح
مريح ومنشط وهذا فضلاً عن تأثيره الروحي بعظيم

الصلاة خمس على كل مسلم من الأولاد شرباً لبيع سنين وهو الزمن
الذي يبدأ فيه الولد يعرف حساباً من وقته بأدائه أو من صنعة من الصنائع فتعلم
رياضة في كالت قبل هذا السن عمره فيمع مع حاجته التي سوع المعتدل منها في هذا الزمن
شدية جداً ، فقيامه ، صلاة التي يؤمر بها شرعاً في هذه السن يستلزمها من حاجة
جسمه إلى الرياضة .

ولا يصل الحاجة في النعق والمراخقة والسلوح إلى الرياضة عما في الأطفال والأولاد وكذلك الأمر في الكهولة والشيوخة . لذلك حثرت بالرياضة ما يصلح في رمية رياضات العصر . ويلاحظ الباحث أن المترواح ما يصلح كما جاء بها الشرع والمؤدى لها على أتم وجوها محض الجسم قوى الإرادة حسن الاعتماد على نفسه جلد على الطوارئ . أكرم بعبطة واصط نعته عند غضب أو الخطر ويكون كذلك أحرم وأشجع . وعلى نظر أي الحياه كريمة بما تحا ليعي . ومع العام لأن في الصلاة عبادة على الحركات البدنية لخدمة معنى عساية جسمه وذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لذلك فرضت الصلاة على المسلمين حول احياه ليروضوا بها أجسامهم ويهتفهم ويحدوا بها صابره وباضهم في آن واحد . وللصلاة أيضا فوائد خاصة عبادة عن فوائدها العامة يجمعها في ما يلي :

١ — صلاة الصبح . يكون أداؤها في وقت معين وهو من ماو الصبح الصادق إلى قبل طلوع الشمس . وتؤدى أداء هذا بعد عن إلى تعود الأساس السكبر في اليقظة من نوم ونصف أعضاء الجسم المكشوفة وتستحب فيه أحمره نفس والدوران والاعتماد ومع شبهة في شرباء ضخم يصح ورميه هضمه . يدعو إلى تنظيم أعمال ذلك اليوم واليومه وتديره همه ونشاط دون دور .

٢ — صلاة الظهر . ووقت أداء الفرض يبدأ من الزوال إلى أن يصير ظل كل شيء مثله . لا أريد هذه الفريضة في بد . أو أنها آتت عن الحسم ما لحقه من تعب في الجرد وعمل وأرات عن نفس ما خفها من هم وعمل . وبسبب حره الحسم وعبره من لأحمره . وادب الرتمه في الطعام . ومتى كان الطعام مأخوذا عن رغبة وشبهه كان فائده للجسم أعز . وسبح . وإن قام المصلي لأداء هذا الفرض في آخر وقت كان فيه به داعيا إلى تسريع هضم ضخم صبر عدا ما فيه من فوائد عامه .

٣ — صلاة العصر . ووقت أداء هذه الصلاة من انتهاء زمن الظهر إلى غروب الشمس . وتعرف هذه الصلاة بالصلاه الوسطى والأوامر بالمحافظة عليها كثيرة ولها من الفوائد الخاصة أن التكلف بأدائها وقت لرمي يكون الإنسان فيه مهمكا بفكره وجسمه . ومن عن نفسه تنشيط فكره وجسمه . ولد ذلك به بعض الاضطراب الذي لا يست أن يرداد مع الرمن . ويناسب وقت أداء هذه الصلاة وقت الحسم

فيصرع بالصلاة وتبصر نظوره .

٤ - صلاة المغرب . ومن أداء هذا العصر بين غروب الشمس والشفق الأحمر وله من لتأثير الخاص في الجسم وإتمام الحضم ما لو في ظهري والعصر

٥ - صلاة العشاء . وربما من لشدن الآخر إلى صبح من أقدمت صلاة العشاء من طعام عشاء كانت منه نزعته فيه وإن دلت قبل نوم كانت مسرعة حضم طعام العشاء

وعند ذلك فإن حركات الصلاة خاصة ما وقع حسمه في كثير من الأمراض بدأ العماء يعرفون فسادها ويوصون بمرحمة بها في كرع تنقصه خلل الطل يعوى هذا الجدار ويمنعه عن الارتداد وفيه حركات الإحشاء ولا معه فتحتل التحص من ريقه فحصى الشد الصدور . و ما السجود فيمر في طبعه ما رصعه الزكوة القصيرة بعض عضلات شتى بعضها تنقبض وأشد ويحرك تحجب الآخر ويسه المعده عند دفع ما بها ويحصرها من البؤروع في مرض الشدة المزعج وبعض من مرض بلع الهواء أكثر المقدار . وقد صبح مع هذه بوضعه في مداواة بعض أمراض المعدة والوقاية منها أمراضاً ومدرسياً . والصلاة أيضاً وثقة في ريقه راحة عكس ولهذا فمه كبيره في تحفه الجسم من في الإسلام . والصلاة تحبس السموات والأرض يعوى التقدير على كل شيء نعمان لما بدأ في شعاع أكثر من الأمراض الروحانية التي لم تعرف بعد هذه بصيرت تشريحه سبب مظاهر ما وأعرصها . وربما كان سبب الشعاع الايمان والاعتماد في مثل هذه الحوادث نشاط عدم كسولة وتنبه فروع دفاق للعصب السمائي لم يرب سائر الكثير الأوهام في الجسم والذي لم يدع عوره تمام ولم يكشف العلم عن جميع أسرارها وحقيقته . وما عقادى أنه ما من طبيب يمارس إلا وقد رأى خلال عده حداث شعاع لا يستصعب تأويلها مما عرف عن عم نفسه حتى الآن وكل الايمان والاعتماد أثر كبير في توجيه المريض شطر السواء

هذا ولا يسعى أن أحتم هذا البحث دون أن أنه إلى بعض مقاصد الصلاة فليس المقصود بالصوم والنفل والصلاة تطيب الطهر بالماء حسب بل فيه أيضاً دعوه إلى نظيف الباطن من الأخلاق الرذيلة . وهذا قصد شارع الحكيم أن يعرض في الناس حلق بظاهرة لظهورها بواطنهم ويعبروا من فيصح أحلافهم ما حمل

مها وفي الصلاة أيضا اشراق القلوب بالحقية وتعويد المسواه والاشد وتعويد
النفس الصاعدة لم تحب في الصلوة والسلام (١)

الصلاة من الناحية الروحية

عنى الإسلام عبادة شديدة سلامة الروح وتصورها من مذهب الاخلاق وحدها
على التخلق بالحيد من الصفات ايجابية عنو فقه والتجني عن الدنيا وتسامح
ولذلك كانت وراءه التوجه والسور ولايت نبي تتلى بعدها والدعاء الذي ورد عن
رسول الله صواب الله عليه يد كبر بنفس ، تحب في ان تتعلم به وبما يرسم
لها من أهداف عليا آمل في وحيه في سديم ما استغنى عن الدنيا وما يه
سامية تعمل على تحيها وبذلك تتركها وترقى إلى المعارف الإلهية التي مر بها
من دنها وترفعها إلى الدرجات التي قال تعالى (من ركب من ركاب) نفس
وقد غاب من دساها (النفس) والانس يكون ، محط وبكره في عمر الشهور
فتتصل وتضعف ويغيب نورها وقوتها . فلا تؤدي به إلى عن الخير والافاع
محيط ويعتبر العرص الاسمي من الدنيا

أسرار الصلاة وهو دنها

والصلاة و راعيا من الطهارة ونسقة تعلم الانسان حبه للواجب وتفرس في
نفسه الطاعة للحق ونفسه تسبح شهوره والوفاء عند حد العدل

وقد من من الامور المتروكة في عوالم الاخلاق وهديت النفس تدرس
الارادة وتعودها سرعه العمل لما يوجه اليه لده حتى يعاوم المن بعدد ، وقد
يحتاج الانسان إلى تأديت طوالب ودرست مستمر حتى يعاد فعل الخير ، ويقاوم
الباعث على الشر ، ويكفح الشهوات ونفسه على الاستمرار في العز ، ولكنه
متى تعلم القيام بالواجب صار ذلك له عادة فانه يسير عنه العمل بها ، فالانسان
الصالح إذن هو الذي أدب نفسه بتدريب ربه حتى صار اخير عادته كما أن الطح

الشر هو الذي يركب إرادته حمله لا يسمع له، وأرجى من أن يركب إرادته حتى
اعتاد الشر، وحتى قيده أكثر سلاسله يستطيع إلى الخلاص به سبيلاً، أي عذره
أفضل وأقوى من الصلاة في تأمره بالخير ونهيه عن الشر.

والصلاة من أكر العوامل في تشجيع الجسم لم فيها من الحركات الرياضية من
قيام ومعود وركوع وأعداس وسجود فهي باعث منه في حياة البدن معودون
القومود من التجار وبعض أصحاب حرف، كما فهم مدسح له وجهه الدنيء لمن عمرتهم
الحياة الصناعية أو التجارية بكثرة حركة.

وأغلب الحركات الرياضية التي تعلم ليوم في المدارس ولأندية من فيه بعدها
في حركات الصلاة وهي تؤدي في هواة ووفد.

انظر مثلاً إلى صلاة الفجر وهي تؤدي من صوب شمس نحو ساعة ونصف
وهي ساعة مبكر ساعة أو ساعه أو ثلاث من النهار وكيف تكسب الجسم نشاطاً
وهو حينها تمام مبكر ويستبعد مبكر ويقف بين يدي به بوجهه ويدعوه أن يهتبه
الطريق المستقيم طريق الدين أنه عليه من العصور عنهم.

والله لا يحدث عند قيام بغير أن حركته حركته في مصر مبكر وكثيراً ما يهبط
إلى خمس درجات أو ما يقرب من ذلك فتد من "ثانيه" تدور خصوصاً في المكن
انقطاع كافي، فاعينهم من اليوم في هذه الساعة تدور في لاس من أصغر من
البرد من الأصغر وغيرها.

إن صلاة المغرب والعشاء من أكرم الرياضة الجسمانية وتنشيطه لتقام حياة البرد
واستقبال راحة الليل في هدوء وهدوء.

وصلاة الظهر والعصر من أدنى الأجانب للاستراحة راحة البدن والتمسك من
مشاغل الحياة اليومية فيها يساهم "تعدد من حركته" وتؤدي له بعضاً من واجب
الشكر على الكثير من نعمه في عمره بها.

تهاديه صانط هرسى بدن في أثر الصلاة على النفس

فمن الكونت هرسى دي كثرى وهو يسمى في الأصل دي إحدى لأسر
الفرنسية أنريقة في انجد وبدأ حياته بفرصين سيوف وعلى صهوات الجياد إذ
كان صانطاً بأجيش الفرنسي المراض في لار الجزائر حيث اختلط بالعرب وعاشهم

زماً واضح على شيء كثير من أصول الدين الإسلامى وتاريخه وكان الدافع له على ذلك كما رواه هو عن نفسه في مقدمته كتابه الإسلام هو أنه خرج من مصر جاء في يوم من أيام شتاء يروح عن نفسه ركباً من جبال الجبل بصحة ثلاثين عرباً من قبيلة أولاد يعقوب متخطين جبالهم وهم ينفذون أشعار الحب والآفاق الخسبية بين صهيل حوهم عربية أخيلة كأنها كانت تشاركهم فيهم فيه من صرح وصفاً ولم أتهم بوقوع خذ عن امير وسمو إليه قائلين : وأيا السيد لقد حانت صلاة العصر ، ومن غير أن ينظر جواباً نزلوا عن خيولهم ، ووقفوا صفوا واحداً وعشرون في صفهم لمكوثهم فيه حيث يقول : فأنشدت صميم ووددت لو أن لحي ائمت واتمنى وأسمي برسم لبيضاء ينحدون ويسجدون بحركات مستمرة وسمعتهم يقولون بصوت عال : لا تكره فاستوى على استعجاب لا يوصف مريح من الخجل وحصب

شعرت في تلك اللحظة أن هؤلاء الأعرب الوضيعين كانوا على غير أنهم أشرف مني بها ، وأكبرهم ، وكنت على وشك أن أصبح في وجوههم اتقى أيضاً أعتقد بالله ، وأعرف أن أسجد بين يديه .

وما كان أبعد منظر هؤلاء الرعاة بأحمتهم الصوفة سماء وجبالهم على مقربة منهم ، وغمسها منقذ على الأرض وقد صيرت عصب السكة تحسها كأنها بولاء الخنوع من روعة الصلاة وحشية الله . وكان مصرى في وسط هذه الصحراء المرامية لاهواً وحداً في موعته برداق الحرق الصبي سعيد عن مصدر الحشمة والوداد . ولكنى كنت أحس بأن لم لموق هذا المحموف بالشت والذى حملى أشمر كل حيوان أو كلب مأزاه هؤلاء الرجال الذين يوجهون إلى الله آيات اعتقادهم به اعده دائماً عجباً عميقاً .

وعندما عدت إلى الرح الذي كنت أقوم فيه اجتمعت في استمجع أفكارى وتجدد شعورى ، وشعرت بين مترايبى بحاس الإسلام ، وحين إلى وأنا بين أهل هذه البادية أنى أرى بعضي لأول مرة في حياتى رجالاً يعدون الله . فقد كرت حينئذ معاد المسيحيين حيث يراها الإسلام حاوية ليس فيها إلا بعض النساء اللاتي يقمن بفروض الصلاة ، وتمسكى العصب من جلود رجال العرب .

كانت هذه الحادثة وهذه التأملات كما يقول المؤلف سبباً في إقباله على دراسة
لإسلام وتأليف الكتاب الذي نحن بصدده ، كتاب الإسلام ، وقد أودعه تقيقة
أبحاثه عن صاحب الشريعة الإسلامية ﷺ والعوامل التي أدت إلى انتشار
لدين الخفيف (١)

أرأيت أن جلال الله إذا حصر العيوب أصابها سورة فري أن ليس هو
أمر لله أمر وأليس فعل حقه حق ، وحدث من عيوب ليس كانوا مع الحكوت
عمرى دى كسرى وهو رئيسهم بدهم وقاموا بين يديه فاحات صلاة العصر
حاشم من الله لا يرون سلطان غير منصف به عافوا رهم خشمهم وتكسهم ، وعظمو
حهم ، وهم مستعمرهم وقد ورد في عود ، نور ، من أطاع الله أطاعه كل
شيء ، ومن سخط الله حاق منه كل شيء ، ومن لم يحسن الله أماله لله من كل
شيء ، قال تعالى (٢) أحسنتم أحسنتم لأصحبكم ولما أسأتم بها (٣)

وقد ورد في عود المأثور عن الله تعالى ، لا تدخولوا بيتا من بيوت
المساجد وغيرها إلا بقلوب سالمة ، وألس صادقة ، وأيدي نقيه ، وعروق
باهرة ، ولا تدخولوا بيتا من بيوت ، لأحد من عبادى عبد أحد منكم ظلامه ، فأى
العيب ما دام قائماً من بدى فصلى فالى لا نفس صلاه حتى يرد تلك نظلامه إلى
أهله ، فإذا فعل ذلك سمعه الذى يجمع به ، وأكر ، نصره الذى نصره به ،
ويكون من أربابى وأصفيائى ، ويكون حدى مع النجيين والصديقين والشهداء
في الجنة ،

وقد وصف الله سبحانه وتعالى المؤمنين بأن ية إيمانهم اساع ما جاء به القرآن
الكريم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإن
الصلاة هي عماد هذه الأمور وقوامها ، لأنها تصنع لأفراد بطائع خاص ، وتروص
بموسمهم على الطاعة لما أمروا به وبذلك تشاكلون وينشاهون ، ويحتمون على أمر

(١) كتاب الإسلام تأليف الكونت هري دى كاستى ، مع عبد ذوه من عتة ساد
المسلمين من ١٦٧ وما بعدها .
(٢) سورة البقرة .

وتارة يقول الله أكرر عشر مرات ثم مسح عشر مرات ثم يحمد عشر آثم إلى
عشر آثم يستعير عشر آثم يقول اللهم اعظمي وهدني وارزقي عشر ثم يقول اللهم
إني أعوذ بك من صبيح المقام يوم القيامة عشر كل هذه صبح عنه وكان أفضل الكلام
بعد القرآن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ومن ذلك أن الشاء أفضل
من الدعاء لهذا كانت سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لأنها أحصت لوصف
الرحمن تبارك وتعالى والثناء عليه . وكان يقول بعد ذلك أعوذ بالله من شيطان الرجيم
ثم يقرأ الفاتحة وكان يحمر بسم الله الرحمن الرحيم بوجهه ويحجب أكثر ما يحجبها .
وكانت قراءته بدأ يقف عند كل آية ويمد بها صوته فإذا فرغ من قراءته ألقاها قال
آمين فان كان يحمر راءه رفع بها صوته وفها من حده . وكان له سكنت سكتة
التكبير والقراءة وقس الركوع ولم يكن يصل نداءه . الركوع بخلاف السكنة الأولى
فانه كان يجعلها بعد الاستسبح وثبته فحينها لأجل فرده المأموم معي هذا
ينبغي تطويعه بعد رده الفاتحة وأما النشأ فمراحة وأحسن فقط . وكان يهجه إذا
فرغ من القراءة أن بسكت حتى يتراد إليه نفسه فبدد ع من المأخذه إحدى سورة
غيرها وكان يطيلها تارة ويحذفها بعارض من سمر أو غيره ويوسطها عابثاً . وكان
يقرأ في العصر سبعين آية إلى مائة آية وصلها بسورة وصلها . الروم وصلها
ببدا الشمس كورت وصلها . بدد ررت في الركعتين وصلها . بالمعوذين وكان في العصر
وصلها فافتتح سورة المؤمن حتى يبع ذكر موسى وهارون في الركعة الأولى
أحدته سعة ركع . وكان يصلي يوم الجمعة بأمر رسول الله وسورة هل أتى
على الإنسان كما تبين لما اشتملنا عليه من ذكر المبدأ والعماد وحق آدم ودحو
الجنة والنار وكان يقرأ في المجالس العظم كالآغايات . اسمه سورة في العزيمت ومسح
والعاشية . أم أصر فكان يطيل قراءته أحياناً حتى قال أبو سعيد كانت صلاة العصر
تقام فيذهب المذهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي أهله فيتوسأ ويدرك إلى صلاة
في الركعة الأولى مما يطيلها وكان يقرأ فيها تارة بعد ألم نرين وتارة مسح اسم ربك
الأعني والذين إذا بعثت ونداء بالسماء ذلت النروج والسماء . وظارقي . أم العصر
فعلى النصف من قراءة صلاة الظهر إذا نزلت ونفدتها إذا قصرت . أم المغرب
فصلها مرة بالأعراف فقرأ في الركعتين ومرة بالطور ومرة بالمسلات قال أبو عمر

ان عبد بر روى عن النبي ﷺ انه قرأ في المغرب بالمعنى وانه قرأ فيها بمصافات
وانه قرأ بحم الدعاء وانه قرأ في الصباح اسم رث الاعلى وانه قرأ فيها بالبين ولرسون
وانه قرأ فيها بالعودتين وانه قرأ فيها بالرسلات وانه كان يقرأ فيها بمصاف المفضل
وهي كلها آثر نوح مشهوره اما الغشاء الآخرة فعرف فيها النبي ﷺ اثنتين واريثون
ووقت للمعاد فيها ما لم يسمع صحاها وسبح اسم ربك الاعلى والابن اذ دعنى وبحوها
واسكر عليه قراءته فيها باسمه اما الجمعة فكان يقرأ فيها بسورة الجمعة والمواقين
كاملتين وسورة سبج والفتاتية اما قراءة الأعراف فتارة بسورة وواقرت كاملتين
وتارة بسورة سبج والفتاتية وكان يقرأها بالتخفيف ويؤمنها بالصافات فانه قد
بالمصافات من تحف يدى كان يقرأ به وكان يقرأ بسورة في الصلاة بعينها لا يقرأ
إلا ما لا يجمعه من كان يوم الناس بسورة الصغيرة والكبيرة وكان يقرأ
السورة كاملة أو في الركعتين وكان يقرأ ركعة الأولى عن النية من صلاة صبح
ومن كل صلاة من نصح أطول كان الفجر مشهود له لأن الناس لم يأخذوا بعد
في استقصاء لمعنى وأصناف الدنيا وكان أربع من بعدهم سكنت بعد ما يراود
إليه فمعه ثم رفع يديه وكررا كفا ووضع كفه على كفه كفاض عليهما ووتر
بديه فبهاهما من جنسه وسط ظهره ومده واعتدل ولم ينصب رأسه ولم يخفضه بل
يخمله حين يتم بعد الصلاة وكان يقول سبحان في بطنه أو مصراً على سبحات
ألهم ربنا وحمدت اللهم عذري وكان ركوعه لمعد مقدار عشر تسبيحات وسجوده
وكانت صلاته معتدلة وكان إذا سجد سجد طين الركوع والسجود وإذا سجد سجد
حمد الركوع والسجود وكان يقول أيضاً في ركوعه سبح قدوس رب الملائكة والروح
وكان يقرأ في الركعتين بعد الركوع والسجود وصبح عنه أنه يقول سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد من السموات والأرض ومن ما شئت من شيء بعد أمر أشاء
وأعز أحق ما قال بعد وكما عد لا مع لى أعطيت ولا معطى لما شئت ولا يصع
ذا الحمد منك الجيد وكان يكرر ويحمر ساجداً ولا يرفع يديه وكان ﷺ يصع ركبته
قبل يديه ثم يديه بعدهما ثم جبهته وأفعه وكان يسجد على جبهته وأفعه دون كور العامة
وكان رسول الله ﷺ يسجد على الأرض كثيراً وعلى الماء والطين وعلى الخرة
المتحددة من حوص الشجيرة وعلى الخصر المتحد منه وعلى الفروة المدوغة وكان

إذ سجد مكن جبهته وأنه من الأرض وبخى يديه عن جميعه وجان بها حتى يرى
 بياض إبطيه ولو شاءت ماله لشاء الصغيرة، أن عمر تحتها مرت وكان يسبح يديه
 حذو منكبيه وأذنيه وكان يقول سبحان ربى الأعلى وأمره وكان يقول سبحانك
 اللهم ربنا وبحمدك اللهم اعزلى وكان يقول سبحان قدوس رب الملائكة والروح .
 وكان يقول اللهم ربى أعوذ برضاك من سخطك وتعذ بك من عقوبتك وأعوذ بك
 منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكان يكثر فى سجوده من
 الدعاء المطالب والمأذون ^{بشيء} ما من عند سجد لله سجدة إلا رفع الله
 له بها درجة وحط عنه بها خطيئة لأن لا أحد يكون معه ^{بشيء} ما يكون له واحد
 له وذلك أشرف حالات العبد . وكان قيامه وركوعه وسجوده وأدبه فرأى من
 السواء وكان يرفع رأسه مكبراً غير رافع يديه ويرفع منه رأسه قبل يديه ثم يجلس
 معرّشاً يفرش وجهه اليسرى ويجلس عليها ويتصبب الخبي وكان يسبح يديه على خده
 ويجعل مرفقه على خذه وطرف يده إلى كفه وفحص ثبته من أصابعه وحبس حلقة
 ثم رفع أصبعه بدعوها ويحركها وأن مد يده في هذا ركعتي السجود ثم كان
 ينفض على صدور قدميه وركنيه معتمداً على خده ^{بشيء} ود ^{بشيء} نصن الثانية
 كالأولى سواء ردى أربعة أشبه السكوت والاستعاضة وتكثير الأحرار وتطويلها
 كالأولى . وإذا جلس للسهل وضع يده اليسرى على خده اليسرى وعلى على
 الذراع الأيمن وأشار بأصبعه السبابة وكان لا يصعبها لثب ولا يدها من تحيها
 شيئاً ويحركها .



عابه حرب الصبغات ، وطليان الاشتر ، كيه الذي إذا ما ساد أمره قام بهدم دولة
الأعيان من أساسها ، وإذا قلنا دولة الأغنياء قلنا انظام الحاضر .

قال المسر بيامبي : ليس علينا إلا أن نرى نظرة على ما يدور حولنا نشاهد
أن تنازع الانسان مع أمثاله هو خلق مسيطر عليه ، ويتجلى هذا الخلق في جميع
أجزاء الجسم الاجتماعى . فلو بحثنا عن علل أعمق ما نرى وعن الاعمال المعقدة
ث لا نعرفها بأن هم أكثر ثقتنا هو ناط بكمه الدواعى عن النفس في المجتمع ولم تكن
التنازع واقماً بين الطبقات وحدها بل يتعدى أفراد الطبقات أيضاً ، والتنازع يواقع
من هؤلاء الأمراد هو الأشد كافي الطبيعة . مع اجتماع كلمة الاشتر كين في نفس
الأحباب على ما من واحد أى تحريث المجتمع الحاضر فاهم لا يكادون يتفقون
حتى يقع اختلاف شديد بينهم . إن تنازع ما مع اليوم هو أشد منه في الماضي ،
وذلك لأسباب مختلفة ، منها سعيها وراء عمق لا تعرف به الطبيعة من أوهام
العدل والمساواة . فهذه الألفاظ الباطلة يوقع في الانسان ضراً أشد من جميع
الاضرار الأخرى نرى حكم يقدر عليه بمصانم .

وقال الدكتور حسنى وويل : إن تنازع صبغات الذى قسمت به من
طبيعة الصارمة يستند بأثر أعماد الحضارة الحديثة . وبأن أثر عدم اطلاع
المعنى من هذه الطبقات على أمور بعض الآخر . وبأن اختلاف مصالحها أكثر منه
ولأسباب اختلاف أفكارها . حقاً أن هذا التنازع سيجعل أشد ما كان عليه في
الماضى فقد أرفت السعة من سبلان البناء وجمع على فيها ما لا عهد له به
من الصدمات .

ولا يهمل ثمارة رأى لاشتر اكول المصورين وحدهم ، بل يدور أيضاً
الحضارة التى يحدوها حامية لا تتركه فيه عديم من عائلته كجانبه

فلم يصب عديمه ففقدت على شيء أكثر من حصولها عن احصاءه ، ولا توجد
أمة عديم العدو ديارها وأختها لا تترك تعدى هذه الحجاب وأعمق لاشتر كين
نظرون تجريد الطبقات الموصلة من أمورها ، وتشرع خمسة يودون إبداء هذه
الطبقات إبداء عامة . وإيضاحاً على ما ذكره في أحد مؤتمرات حيث رواء المسبو

يؤايله : هـ ان جود المعبودين الاراد ان يصلح انفعاده (١) .

أحاط الاسلام المجتمع فساد حزين من التعبدات والأوامر وفقر هدم الفوارق
الارستقراطية وأحى بين المسلمين جميعاً وجعلهم لأفضل لأحدهم على الآخر إلا ما تنقوى
أى لصالح الأعمال وأحسن الأقوال ، وهذا وتوعد سوء تعبدات من حاد عن
سبب به ، سكك طريقه وأعرض عن أوامره . انظر إلى قوله تعالى في الحجر ١٠
(ما سألكم في منى ٤٠ والماثت من المذنبين ٥ ولم تك تستعينم بكافرين ٦)
وكذا حوصرت مع الخنصين ٥ كنشاً مكذبات يوم الدين ٥ حتى تبا اليأس ٦)
سورة المذخر

فالمراد هو المسلم يجب أن يواضع عماله وجاهه وعلمه وقوته . وقد جعل الله
سجده وتعالى صلاة الخدعة حيزاً من صلاة الفرد حتى يتعارف العبادون ويتشاوروا
على ما فيه مصلحتهم وحمد صلاة جمعة وصلى على كل مسرى كل أسبوع مرة وحدث
في صلاة جمعة (في مسجد " شهر ") قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا وردتكم
للعلاء من يوم جمعة فأومئوا بذكر الله وذكروا النسخ فذلكم خير لكم من أن
تقبلوا ٥ فإذا قضيت الصلاة فسرروا في الأرض وانموا من فضل الله وذكروا
الله كثيراً لعلكم تفلحوا ٥) كما سبى في صلاة عبد الله بن مسعود (١)

قال عمر رضي الله عنه صلاة الجمعة ركعتان وصلاة عصر ركعتان وصلاة
الأيام ركعتان وصلاة العصر ركعتان تقدم غير قصر على سبب محمد ﷺ رواه
الفاقي وأحمد وابن ماجه

قال كتاب النسخ الأستاذ مصطفى صادق الرافعي : ما الاسلام في حقيقته إلا
هذا المبدأ مدأ إنكار الذات وإسلامها (١) نعمة على الإنسان وذكره لغرضها
وواجبها ، وكلما تكلفت إلى ما عليها الحيوان أصلها صاحب إلى وارعها لأهل
وهو أندأ ٥ صها على هذه الحركة ما دام حياً فمترعها كل يوم من أرقام دنائها
ليضمها ما بين يدي حقيقتها الإلهية ويروضها على ذلك كما يوم دولة خمس مرات

(١) و لا كنه . سبى في صلاة عبد الله بن مسعود (١) ربيع ٢٢٤ و ٢٢٧

(٢) سبى في صلاة

مسيه في اللغة حتى صحت لا يكون الإسلام إسلاما بغيرها فلا عرو أن كانت الصلاة بهذا المعنى كما وصفها تقي الدين ^{رحمته} هي عماد الإسلام بين سائر وسائت في كل مطلع شمس من جهة اسم علاء أي إسلام بنفسه إلى إرادته الاجتماعية الشاملة القائمة على الطاعة للفرس لا الهى ويكرار لمعانيه الدينية التي هي مائة بشر في الأرض وإقرارها لحضات في حيز حيز لحسن العبد عن الدنيا وشهواتها وآثامها ومكربها ومعنى ذلك كله بحسن المبدء لوجود روحه . إذ كانت أعماله الدنيوية وحملتها صرفة تشتت فيها لأرواح وينتشر حتى تفصل روحه . إلحاح عن روح أحيه فذكرها ولا تعرفها

وهذا الوجود الروحي يبعث الحالة المعنوية التي جاء الإسلام لهدى الإنسانية إليها حالة سلام الروحاني لمن يحس حزن من مذهبكم حرمانا في روح نفسه لا في جسدنا . وجعل الله الإنسان مقدساً من الله والانسانية عليه فلا يكون بعده ومعه ما كتب عليه ندون وصحت في مذهبكم كداه . وكما يراه هو قد كتب عليه . صنع في مذهبكم قسسى . ومن ثم لا يكون وجوده الاجتماعي إلا أحد وحيد . من بعده نصراً . وهو . وأما فاقول العمل فهو الدليل .

إن تعاليم القرآن وعرشه علاء على ظاهريته ومردحها على كان له أكرم أثر في عدم الفوارق الاجتماعية وجمع المصروف على الهدى بعد أن كانت متميزة في طارق الصلاة وما أكثرها وحده لصعوبة فهم "سمن" فأدما اجتماع المصلوب وصعد واحد لمدته لله لا يكون هناك عيب بين لأتباعه والعقلاء والعلماء وغيرهم من تحتفظ الحان بالذلل لأهم كتبه على ما منهم من عاوت في التزود والعلم فقرأه إلى أمة تعالى يستمدون منه العون ويسألونه هداية يتساوى في ذلك أمراؤهم وصعاليكهم . صغارهم وكبارهم عجمهم وعربهم أسودهم وأبيضهم وأحرهم وأصفرهم . ولا يفتخرون إلى الله بأموالهم وأودارهم وصناعهم وحواشيهم وإنما

(١) معاني من معاني لسان الله . من سانية . غم الأستاذ مصفى صادق الرضى . حرره لاهم . ٥ جوية سنة ١٣٢٢

بالعمل الرشيد والقول السديد وطاعة الله فيما يريد

قال الميرزا هراس ليد الكتاب الانكليزي في مقال شرته المجلة الاسلامية
الانكليزية . ما كان شيء في انعام ليعني بأن أي دين من الأديان يدعو إلى المساواة
بين الناس ولو أن بعضا يتظاهر بهذه الدعوى فقد ردت كثيراً من الكنائس
والمعابد مرات فرأيت تفرق بين الطبقات داخل المعابد كما هو موجود خارجها . وكان
اعتقادي ما يصح أن الأمر لا يدرك ذلك . احسن المساجد الاسلامية . وسكن ما كان
أشد دهشتي حين آيت الشعور بالمساواة على أئمة بين المسلمين في عيد انقصر في مسجد
وركسج (المدره)

هناك وجدت أحساً محضين عن اختلافهم في المراتب احتياطاً منك أن
تسميه بحر أحوال . وم أكر شاعرت مثل ذلك ترى في المسجد . يوماً من بلاد
عماسه يصح نقصاً من رجاء الأهل المصريين . أو سائياً من بلاد العربية .
وهذا لمعت سلكهم من . جميع فلا تفت أحد من محاطهم فدره من أن يجاوره
في الصلاة . فمن ساس شأنا منه . وادك لا تجد أقل محاولة لتدخل الصوف إلى
مكان ممتاز بالمسجد لأنه ليس هناك أي مكان . قال لكل عند الله سواء لا فضل
لأحد على أحد

وامتدح حين تحدث في قوم محقق لأجلاس بعد من تولد الخ من وانقصة التامة
ما تعجب له كأنك واحد منهم . وبعدهم ذلك في الاعتقاد بأن الدين يمكن أن يكون
وسيلة لارالة جميع الموانع في حق . الانسنة . حبه الانسان

وبعد ما صرح في إمام المسجد بأن المسلمين يعتقدون برسالة جميع الأنبياء
وأنهم يؤمنون بما أرسل إليهم . كعب لأحد في . وكان هذا جديداً لسمعتة عن
الإسلام . وذلك ما أعزأنت في أن هذا من يصح لأن يكون ديناً عاماً .

وي أثر المسيرة . بارأ في حياة المسلمين كما كانوا متمسكين بتدعيم دينهم .
حريصين على أداء أوامره . وكلمة صدرت بترج الإسلام في صدره لأول . رأيت
العدل والمساواة والاخاء . كاد يكون . عن أئمة مما يحدث به لتاريخ في أي أمة
من الأمم .

كان الخلفاء الراشدون لا يأخذون من أموال الأمة أكثر مما يتقوتون به ، فإذا
رأوا أن نصيبهم هو حاجتهم ردوا الزيادة . وعاشوا عيشة الرجل العادي من الأمة
بل الرجل الراشد في أموال المسلمين ، العامل على إسعادهم وراحتهم ، غير مائل إلى
أجر ، أو متطلع إلى شكر ، أو مترقب لصلة وحر .

كان الأسس لا يفرق بين الحكام والمحكومين في مظاهر الحياة ، بل كان في بعض
الخصائص المتوسطة والموسومة من هم أحسن حالا من حكامهم . وذلك لشدة ورعهم
ومرافعة حلفائهم .

روى الطبري قال كتب عمر بن الخطاب إلى عمار (المولاة) راجعاً
الناس عندكم في الحق سواء . قريبهم كبعيدهم ، وبعيدهم كقريبهم ، إياكم والرشا
(الرشوة) والحكم بالهوى ، وأن تأخذوا الناس عند الغضب . فقوموا بالحق ولو
سأه من النصار .

وجاء في كثير من النسخ عن عاصم بن أنس بن سواد أن عمر بن الخطاب قال : إذا دعيت عماله
فترط عليهم أن لا يركبوا دونه ، ولا ياكلوا قضا ، ولا يدسوا قضا ، ولا
تعلقوا بأبوابكم يوم حوّل الناس . وإن دعيت شيئاً من ذلك حلت بكم العقوبة .

كان أبو عبيدة بن جراح عامية على الشتم نصير للناس وعية الصوف الجاني
عند في ذلك قضا : ما كنت بالذي آتاه ما كنت عليه في عصر رسول
الله ﷺ

وكان عامر بن عمر بن الخطاب على حصن سميد بن حديم ، وشكاه أهل حصن إلى
عمر وسأله عن له . وكان عمر متعديهم ظلمون له فقال لهم لا تقبل مني
فيهم وجمع بينهم وبينه . فقال ما دعوني به .

قالوا لا يخرج بك حتى يرفع شعار

فقال : ما تقول يا سميد ؟

فقال : يا أمير المؤمنين انه ليس لأهل خادم فاجن عني ثم اجلس حتى يحتمر

ثم أجب حوري ثم نوصأه أخرج بهم

قال : وما تشعرون به ؟

قالوا : لا يحب بابل

قال سعيد قد كنت أكره أن أركب هذه التي جعلت أنفيل كله لوني .
وجعلت النهار لهم

قال عمر : ماذا تقدمون منه ؟

قالوا : يوم في الشهر لا يخرج الينا .

قال سعيد : هم ليس لي خادم يعمل نولي ثم أجفقه فامسى

فقال عمر : احدثه لم يعمل في أسى فكم . أهل حصن فاستوصوا بوايكم خيراً .
وتمت له نالف دينار ما يعرف من حسنة جنيته . يستعين بها على مها يسيروا
وغير سائ ما في اليتامى والمفراة والمساكين . ثم غير من عادته

وكان عمر إذا بلغه عن نامل من عنده ريسه في مقصيه ثم تمهله أن يعمله لأن
استصلاح الرعية ضرورة ما يعرف خير من الألفاء عنه مع ضرر الرعدة

لنسا في معه مرد احوارث . على أن تملأهم يدس ثوب وأنسب . وشدت
الفلوب به ورحه . وندرت في شعوس حد ما وحكمه . وجعلت يدوه الاعراب
في التصحراء عداة وملا عدا خارج سرية معه

انط إلى محاكمة سعيد مدبر حصن وحا كبر كيف جاءه مع محكوم . وكف
جوابه لأمر المؤمن عمر من الخطاب وهو من أكره من عهده الذي للحكم
الديعم اطلي العدا . وذلك بفضل تالم الاسلام وسمو سائته وفوه نصوبه وفوه عده .
ألم يكن هؤلاء هم المنعمين الذين جعلوا ما وصمهم به العرس . ذكر . في قوله تعالى :
(إن المنعمين في حساب وعصى . احدين ما آدم رسد إلهم كان قبل ذلك
محسن . كان قبل من الأسفل ما يستحقون . وبالاسحار هم يستغفرون . وفي
أموالهم من اللذل والمحرّموم) سورة الذاريات .

وهل في مثل هذه التعاليم الجليلة ومع هذه شعوس الرحمة نجد حرب الطقات
مسرحة بسبل مدهها أو نجد الشعبية مكان تم مرفية بدورها أو بني مدهوصوية
بينة تصامح لتنفيذ برنامجها . ٤١٤

روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : قال داود في مناجاته إلهي

من يسكن بيتك ومن تعمل صلاته ؟؟

فأوحى الله إليه يا داردا عما يسكن بي وفي صلاة من تواضع لعظمى ووطع
بهاره بذكرى وكذب نفسه عن شهوات من أجب بجمع الجائع ونؤوى العريس
وبرحم المصاب فذلك الذى يحيى بوره في السموات كالشمس ان دغاب بيته
وارسأبى أعصيته أحعل له في الجهن عبا وفي لعنة ذكرى وفي تطبت بورأ.
وإنما مثله في الناس كالقرودوس في أعلى الجباب لا يمس شهرها ولا
تغير ثمارها .

إذ كانت الصلاة صفة بين عبده وربه صفة الحب واطاعة والارتكان فهي
أيضا صفة بين الإنسان وأخيه الإنسان صفة روعطف والحب

وما ذكرت الصلاة الا ذكرت معها الزكاة أو الايمان على العمراء والتصدق
على المساكين حتى يتألف القلوب وتتعاون على ماعة الخير . والصلاة هي عماد الأمر
كله في الدعوة إلى الخير و .

عن معاذ رضى الله عنه قال قال نازموا الله أحرفي بعمل بدعنى الجنة ويباعدنى
من النار قال بعد سألت عن عظم واهم يسير عنى من يسره الله تعالى عنه تمد الله
لا تشركه شئاً . وعظم الصلاة ونزق الزكاة . وتقوم رمضان . تعج بيت
ثم قال لا أدلك على أبواب الخير ، الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء
أنهار . صلاة الرجل في جوف الليل ثم لا يجاق جنوسهم عن المصاحف حتى المع
يعملون ثم في ألا أحرك رأس الأمر وعموده وعموده ودرود سامه قلت بلى يا رسول الله
فأردأس الأمر للإسلام . وعموده الصلاة ودرود سامه الجهاد ثم هل ألا أحرك
ثلاث رلك كاه ؟ قلت بلى يا رسول الله فأحد ناساه وقال كعب عليك هذا ففت
يا مبي الله وإنا مؤاحدون لما تشكك به ؟ فقال شككك أمث ومن يكذب الناس في البار
عن وجوههم . أو على مناخرهم — الا حصانده أسنهم^(١)

والمتأمل في هذا الحديث يراه جامعاً لأصول الر شامللاً بصروب الخير آحاداً

(١) روه - مدى ود - حسن صحيح كسبه ذكر كثر للإمام النووي من ١٩٤

بأنفس الانسانية الى أشرف غاية من السمو على المساء والاشتغال بالدفع والمفيد .
ومراقبة ما يصدر من الوجدان عن طريق النفس حتى يكون الشكر سائداً في القلب فلا
وهلاً . ولذلك فالعفة والصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فبين حيرا
أو ليصمت (يسكت) ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيغه (١) .

اسماء الخير فولا وهلاً لبي الانسان هو من أكرم مقاصد الاسلام كما أنه من
أهم الوسائل الى العرف من الله تعالى ، وسعادته الانسان في الدنيا والآخرة . وقد
أمان الله عز وجل عن هذه العانة السامية وروى عنها الشريعة في القرآن الكريم أو صم
صورة وأجل بيان في الكثير من آياته قال تعالى :

(وَلْيَنْصُرْنَ آفَقَهُ مِنْ يَنْصُرُهُ ^١) الله لقوى عريضة ، الذين من مكثهم في
الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقاموا المعروف ونهوا عن المنكر والله
عاقبة الأمور) سورة الحج .

الصلاة

وأثرها في حياة الجماعة

— ٣ —

المحافظة على الصلوات

إن تعاليم الاسلام حرصه الحرص لله على اصلاح النفوس ، وقد وسعت من
 العوائد والمبادئ ما يؤثر لها الطريق والتمسك وما يستل علمها نراه مهمتها في الحياة
 وقد عني الاسلام بالصلاة وجعلها عماد الدين وهي من الفرائض التي لا يجوز
 تركها بحال من الاحوال مادام للانسان وعيه وباع رشده لانها صفة الانسان
 بربه فالصلاة واجبة في الحضر وواجبة في السفر مع بعض ركعاتها (الدين) وجوار
 جمعها وواجبة في القتال وفي حالة الخوف وحرص لانها سلاح النفس من اوساس
 واهموم وواعيتها الى العمل الصالح واعينها على سبيلها والمحافظة على الصلوات
 آية الإيمان الكبرى وقد جعل الشرع الصلاة والركعة شرطاً لصحة الاسلام وأحوه
 الدين وماله من الحقوق . قال تعالى في آيتين سورة التوبة في الكلام على المشركين
 المنحصرين (٩ - ١١) فان ما رواه وأهملوا الصلاة وآواها ركعة فحواكم في الدين
 والاحاديث في سطوي الآية وهم فيها كثير منها حديث من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ومسلم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : أمرت أن أهدم الناس حتى يشهدوا
 أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتيوا الزكاة فهدموا ذلك
 حصصوا ما دعاهم وأمورهم لا يحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل ، والمراد
 بالناس هنا المشركون أهل الأوثان ، لا أهل الكتاب الذين فصل عنهم الجزية ومن
 في حكمهم كالنجوس ، ذلك أنهم كانوا يقاومون دعوة الاسلام أكثر مما يعاومها سواهم
 وكان استمرار الدين من غير دخول مشركي جزيرة العرب في الاسلام ضرراً من النجاس
 والكلام هنا في مكانة الصلاة من الاسلام لا في الدعوة وحديثها وروى أحمد ومسلم
 في صحيحه وأبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث جابر قال : قال رسول الله
 ﷺ : بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة . وروى أحمد وأصحاب السنن

الفقه في كيفية الصلاة في الاحوال المختلفة والظروف المشابهة

حدث الأستاذ عبد الله كريمة الانجليزى المسلم أنه حينما كان مسافراً على ظهر باخرة إلى طنجة في بلاد المغرب ، كان معه في السفينة جماعة من أهل الغرب وإذا بهاصفقه قد هتت وماجت لصفته بركاتها وأشرفت على العرق وأحد الركاب يتأهبون ويخرجون أمتعتهم وقد اضطروا وادخل بهم المهربون فلا يدرون ماذا يصنعون ، وإذا به يرى جماعة من لادسي الرانس السباص يطعمون ويصلون فماله هذا المظهر وأخذته اصعب من عملهم فسأل أحدهم : من أى الأديان أنت ؟ فاجاب أنا مسلم فسأل ألم يهديكم الله ؟ فاجابه عن يميني ؟ قال لا ، قال وماذا تصنعون ؟ قال كنا نصلي فهدى يده أرمه الامور ان شاء حياول ان شاء أمات ، وكان هذا الحادث سبباً في محبة عن الدين الاسلامى وهداه به للإسلام ، وكان من نصرة الله على الإسلاميه في اعلمها وقد أسلم على يده الكثير من الاكلم وغيرهم

كانت ادمه الصلاة في صدر الارض من أعمال الخيرة يقيمها بنفسه أو بواسطة بانه ، وكان في كل مصر مسجد جامع يؤدى فيه جمعة ولا تصب صرى غيره فلم يكن ينام إلا جمعة واحدة في المصر يقدمها احسنة ان كان أو الولى ولم ينامنا أنه تمتد في البلد المساجد في عهد احمد ، المائى (١)

روى عن حاتم الاصم رضى الله عنه أنه سئل عن صلاته فقال : احيات الصلاة أسعت الوصوه ، وأتيت الموضع الذى أريد الصلاة فيه فأقعد حتى تجتمع جوارحى ثم أقوم إلى صلاى ، وأجلس المكعب بين حاجبى ، والصرائط تحب قدسى والجنة عن عيسى ، وبار عن شملى ، ومذ الموت ورثى ، وأظنها آخر صلاى ثم أقوم بين الرحاء والخوف وأذكر سكراتى شقيق ، وأقرأ قرأمة بترقىل ، وأركع ركعتا تراصع ، وأسجد سجوداً تتشبع ، وقعد على الورك الايسر ، وأفرش ظهر قدمى ، وأنصب القدم بى على الاسنام ، وأنعمها الاحلاص ، ثم لا أدري أقلت منى أم لا

وقال ابن عباس ركعتان مقتصدتان في تفكير خير من قيام ليلة والعط ساء

(١) تاريخ الاسلام - حقه رشيدون لاساء عبد الوهاب

وكانت صلاة الجماعة من أول الواجبات ففهم المساجد وكان الفرد لا يتخلف عن صلاة الجماعة إلا لمرض قاهر ، روى الامام البخاري أنه واطب على صلاة الجماعة في المسجد أربعين عاماً لم يتخلف إلا في صلاة واحدة مرة واحدة وقد عزاه في ذلك الامام ابن سيرين .

كان للصلاة أكبر الأثر في حياة الأفراد والجماعات من التقوى والورع والخشوع ولذلك روى عن بعضهم أنه لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياة من الله سبحانه وتعالى وحشوا له . وكان الرشح من حيث من شدة غصه بصره وإطرافه يظن بعض الناس أنه أعشى وكان يتخلف إلى منزل ابن مسعود عشرين سنة هذا رأته جاريته قالت لاس مسعود عديت الإغمى قدسا ، فكان يصحك ابن مسعود من قولها وكان اذا دق الباب تفرح الجارية أنه فتراه مطرقة عاصاً بصره (١) .

وكان اجتماع الناس خمس مرات في المسجد للصلاة له أثر كبير في دفع مستورهم الأدبي والاخلاقي ، وصلاح عظيم في تشييد صرح عظمتهم وعهدهم فالصغير يفتد الكبير والعالم يرشد الجاهل والعمى يواشى العمير ، وكل يسمى لمصلحة الله وقد علم ان للأخلاق تأثيراً في جميع أطوار الحياة ، فأحو نفعنا من دفع من حوله ، وأحو الرذائل يحط من فضائلهم ، وينقص من أخلاقهم غير شاعر قال بعضهم : ان فرداً صالحاً نجياً للخير خير من مائة من من أوف من للاحلاق لهم ولا يعرفون أعماله تسرى إلى من حوله ولا يملك أن تنزههم خيراً ولا يزل الرجل حتى يرفع مماثريه إلى درجته في الفضائل فان من طبيعة الاخلاق أن تنتقل إلى غير صاحبها خيراً كانت أو شراً حتى يمتلئ دائرة تأثيرها . فهي كالخمر التي في راكدة الماء يحدث نموحت بسيطة تولد أكبر مهما ومنتج حتى تم الماء كله وعلى هذا النحو انتشر الخير من هديم الزمان . قال رسكبي ما كان منشؤه الشر أشتج الشر وما كان منشؤه الخير علم الخير (٢) .

كان رسول الله ﷺ لمثل العالي للمسلمين كافة تحلق غفلق القرآن ، وعمل

(١) إحياء العلوم للامام الترمذى ج ١ ص ١٠٠

(٢) كتفب الاخلاق لعمول سير . تبر - لاساؤ عماد الصاوى حبيب ص ٨٩

أوامره ورغب إلى ربه ورعده بما عداه فكان لا يقوب إلا حفا ولا يعص إلا صالحاً
يرى الدنيا مصيبة الأخرى لايرىكم إلا خير غير سوس شهواتها ، وغير مكثرت لغوايتها
قوته الكفاف وعمه ديمة ، وبعه في ذلك أصحابه فكانوا المنوك الراهدين
والعلماء الورعين ، والقادة الظافرين ، والحكام الموفقيين ، وأصابت لهم تعاليم
الاسلام في الحقائق

رأى بعض أصحاب رسول الله ﷺ ما يعاصيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
من جهد العيش وليس ذلك من فيه الأمور وقد بسط الاسلام يوده على منك كسرى
والروم ودهمت الدنيا وأقلت ، وإنما كان ذلك لعفة عمر بن مال المدنين ، فاجتمع
عمر بهم عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وطه وعاليز وقالوا لو فسا لعمر
في ربه ربه إياها في رزقه (راتبه) فقال عثمان هل تعلم ما عنده من وراء وراء
فأبوا أم المؤمنين حفصة بنت عمر وحديثها بما عزموا عليه وأوصوها لا تحرمهم
عمر فلقية حفصة وماتت به في ذلك . فمضت به من هؤلاء لاسرهم فقت
لا سبيل إلى عنهم ، قال أم أبي يحيى وبهم ما فعل ما أفنى رسول الله ﷺ
من الناس ؟

قالت : أومى بشعين كان بفسهما نفوسهم وانزع

قال : فأى الطعام ناله عندك أرفع ؟

قالت : حرماً من شعير فصف عليه وهو حار سبع شكة خضعها دسمة حنة
فأكل منها

قال : فأى بسط عندك أوطأ ؟

قالت : كساء نحس رنعه في الصعب ، فإذا جاء تشد بسصا بصفه وتدرما
بصفه

قال : يا حفصة ، فألمعهم أن رسول الله ﷺ قد فوضع القصود موضعها
وسلح بالفرجيه ، وإنما منى ومثل صاحبه كذا لانه سبكوا حريقاً ، قصى الأول
لسينه وقد تردد فلع المنزل ، ثم ابعة الآخر (يرد أن بكر) فسبك سده فأنص
أيه ، ثم اسعها كذا لانه لم طريقهما ورصى برادها لحقهما . وإن سلك طريقاً
غير طريقهما لم يلقهما .

السامع على دين ملوكهم اذا عموا نعت الرعة ، واذا استقاموا صلحت لهم
الأمور وذلك لم الصواب ، وعانتهم الناس فأحاطواهم وأجروهم وأحاطوهم - ياج
من الاحترام . وهكذا كان عمر ومن سار سيره بين المسلمين

ما كان عمر مع ذلك يصيب على إمامه أو يأخذ الرعية بمذهب من كان يرى أن
يحملهم على إيمانه ، حتى وأن يتعمدوا بالطيات ، وإنما كان يأخذ عمه بمذهبه
فقد كتب أبو عمه بن عمر كتاباً يحذره فيه ، به لا يريد الإقامة ، بل كية نصيب
هو أتم وأخوف إخلاد الجسد الى الراحة . فكان من كتاب عمر إليه : « وأما قولك
ذلك لم نمر ، والله كذا نصيب هو إنما قد عر وحل لم يحرم نصيبات على المتعبد الذين
يعمدون الصلوات من تعالى في كتابه لعبد (يا أيها المؤمنون) من الطيات
واعلموا أن الله تعالى قد عموا عليهم ، وكان يحب عليكم أن ترح المسلمين من تعبد ،
وتدعهم يرشدون في مطعنهم ، ويرجعون الى الله الصواب .

جاء الإسلام بالأمم الخاضعة خير الدنيا والآخرة ، فأمم توحيد المعبود ، وتوحيد
المعبود لنصرة الحق . وحسن على التحلي بمكارم الأخلاق فكانت الرحمة هي صلة
الحق معهم بحسن . فتحابوا وتعاونوا واحتضنت كلتهم على الهدى . فكانت
المساجد بمجمعهم لأداء فروض الصلوات ، ويتشاورون فيها في أممات . فادامات
المسلمين ، فله في عهدهم الأول سمعت الله « صلاة جامعة ، الصلاة جامعة وسرعان
ما حتمت المسلمون برب . ما حل عهد وتداوله إيمانهم .

« صلاة » من نصير على صلة العبد بربه ولكم شدت أوامر الأمره ، وألفت
بين القلوب ، وقاربت بين الأفهام . فهي تعتبر بحق أساس الدين وعقد الاجتماع
بين المسلمين .

كان عهد الإسلام وعهد الخلفاء خير عصر وحسبوا عهداً في بكر وعمر رضي
الله عنهما ، وكيف لا يكون خير العصور وقد اجتمع الناس إلى توحيد الله ولم
يشركوا به شيئاً . « إلى توحيد الاجتماع قد تفرعوا شعراً يتأد بعضها بعضاً ، وإلى
توحيد الأفعال ولا يحادون في الحق ، وإلى توحيد المقاصد فلا يتخططهم شيطان
الاهواء . وقد فهم عن الحق برغبات النفوس . وإلى توحيد اللغة فلا يتشاكرون

ولسان واحد يتكلمون

تبع العرب الدين الاسلامي ، وما لست أن ظهر أثره فيه ظهوراً يشر بمصير
السيادة على الأمم الأخرى ، لما أصحوا عليه من الآراء بعد التفرق ، والاجتماع بعد
التفرق ، والوحيد بعد الشرك ، والله بعد العتلة ، والأيمان بعد الكفر ،
والحجاب بعد الشكرك . يأملون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وعاهدون في الله
ويتصرون دسه ويقيمون حدوده ، ويواسون الفقير ، ويؤثرون الحق ، ويرغبون
بالفضاعة بالكفاح عما بأيدي الناس ، (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
هم خصاصة)

على هذا الأساس قامت حسنة المسلمين لاجتماعهم . وشئت الاخلاق وصف الله
اسماع النبي محمد ﷺ في كتابه العزيز فقال تعالى (كسر حير أمه أخرجت
لدين تأملون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله) وقال تعالى (ومن
عليكم رسول الله والذين معه أشداء على الكفر وهم رؤساء المؤمنين
من قبل الله) وقال تعالى (ومن على أنفسهم
ولو كان لهم خصاصة) وقال تعالى (وما المؤمنون إلا على الله
الآيات الكريمة التي بامر الله لاجتماعهم

دوى الغزالي في الاحياء أن تبادل شفه والحب بين المسلمين يؤمنهم بلعهم أن
كانوا خصاصة بأحد فغيرهم من هذا الآخر مقصده لقوله تعالى (ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان لهم خصاصة)

ولمعت بهم مع هذه الحقوق والوفوف عند الحدود . أن لا يتخاصم منهم انسان
أمام القضاء في حق صدر من خلافه أو نكر فقد روي أن عمر بن الخطاب لما
استقصاه أبو بكر رضي الله عنه بنى سبه لا يحضر عنده خصم في دعوى ولا
يتخاصم لديه اثنان في حق (١) .

لصلاة وامان

يعد في كثير من الآيات لقائه في الصلاة وإقامتها مقرونة بالزكاة أو الخبز

على سبيل المال ، كما يجد أعضاؤنا كذا الإيمان مقروناً بدعوته الى صالح الأعمال ، وذلك لربطه بهذه الاجتماعية بأواصر المحبة والعطف والاحسان ، فإن عيسى عليه السلام حينما تكلم في المهد بحر ماداه ما فرضه الله تعالى عليه :

{ وَأَوْصَانِي بِالْعِلَّةِ وَالزَّكَاةِ ، ذُكِرَتْ حَيْثُ (١) وَفِي تَعَالَى وَصَفِ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كُنْتُمْ هُمْ سَعْدُهُ الدَّارِ فِي الْوَالِدِينَ مَكْرُوهًا مُتَعَدِّةً وَجْهَهُ رَحْمَةً وَأَمَّا الْعِلَّةُ وَالزَّكَاةُ ، أَعْقَبُوا عَمَّا أَرَادُوا بِرَأْسِهِمْ وَتَعَلَّاهُ بِهِ وَيَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ السُّنَّةُ أَرَادَتْ لَكُمْ هُنَا عَمَلُ الدَّارِ (٢) }

وقد ورد في القول السابق من عظمت نعمة الله عنده عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحصل تلك المؤنة عرّضت له نعمة للربوب وفعل الجنة دار الاسحياء . ويؤمن هذه التعاليم بعد المهد . فسكن تعاليم ديه جواداً لله في سبيل ربه ، جواداً بحاله في سبيل قومه ووطنه والانسانية .

اجتمع قراء البصرة الى ابن عباس وهو من آله اهل زمانه ان لم يكن أفقهم وأعلمهم وهو عامل بالبصرة فقالوا لنا جار منكم قوام يمتنى كل واحد منا أن يكون منه ولد روح الله من من أحبه وهدى فقهنا وليس عنده ما يجهزها به فقام عبد الله ابن عباس فأخذ ما بين يديه وأرحمهم دهره وفتح صندوقاً فأخرج منه ست دراهم فقال أحملوا فحملوا فقال ابن عباس ما أنعم الله أعطيناه ما تشعنه عن قيامه وصيامه أرحموا بما يمكن أعوه على عهدها فليس نسيما من بعد ما تشعن مؤمنين عن عباده ربه وما بنا من الكبر ما لا نخضع أولياء الله تعالى . ففعلوا .

قال علي بن الحسن رضي الله عنهما من وصف يدل ماله لعله لم يكن من الاسحياء وإنما "الحق من يتدنى بحقوق الله تعالى في أهل طاعته ، ولا نازعه معه الى حب "شكر له ، اكل يقضه ثوب الله تعالى . وقال للحسن البصري ما "الحجاء فقال ان خود يملك في الله عز وجل ، قيل قد لحرم قال أن تمنع مالك فيه ، قيل فما الاسراف قال لا يملك لحب الرئاسة . وقال جعفر الصادق

رحمة الله عليه : لا مان أعون من العقل ، ولا مصيبة أعصم من الجهل ، ولا مضاورة
كاشورة ، ألا وإن الله عز وجل يعون . انى جواد كريم لا يحاورى لثيم
والثوم من الكرم ، وأهل الكفر فى النار ، والجود والكرم من الإيمان ، وأهل
الإيمان فى الجنة .

فيل سبعيا بر عينه ما السعد . قال البر بالاحوان ، والجود بالمال . قال
ورث أنى خمسين ألف درهم بعث بها صرراً الى احواله وقال كنت أسأل الله تعالى
لاخوان الجنة فى صلاتى أفأجمل عليهم بالمال .

وكان ذلك من سعد وهو من أمثال أنى حيفة وماتت ويعتصم أفعه علماء عصره
واكثرهم ما لا شكلم كل يوم حتى يتصدق على ثلاثمائة وسب مكي

وحكى أنه أجرب اساس عمرو عند احمد بن سعد أميرهم فقال والله لأعص
النسب أنى عدوه . فعيل بعدوهم وواسى فقيرهم أن رحمت الأسفار . ثم
عز فرح والتجدر عليه أعب ألف درهم فرسهم بها حتى سائه وقيمتها حسنة
ألف ألف فلما تندر عليه ارتعاه ، كب اليهم سعا ودفع الفهم منها إلى من
لم تله بصلاته (١) .

بتدبر عليا مرد لكثير من أحوال المسلمين لمصن ، ونشر نقوا وحشوعهم
وأعظم الصالحة ، مما يرد الرعا وصوحا على أن أمه صلاه فى نفوسهم دوص
جوهم طاعة الله والس فى سبيل مرضاه كل ما يمكن من نفس ودين .
فهم الذين صدعوا بأمر الله تعالى . إ فى عز وجل الله

(قل لعبارى ادينتموا بضموا الصلاه ويستمقوا رب فرقتناهم
برأ وعلاسه من فقتل أن سأل يوم لا يبع فيه ولا جلال)

مما سمعوا وأطاعوا بالوا المحبين وسعاده الدارين

قال تعالى (وتشر المحسنين المتواضعين عباده) الذين يردون الله

وجعلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمنفذين الصلوة وما
ورقاهم ينفعون^(١) .

وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تنجحون . وجاهدوا في الله حق جهاد . اجتثكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج . إنكم أمة أمة هتة تتماكمن للمسلمين من قبل وفي هذا
لكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فهم المتقون ولهم العير^(٢) .

واعتراف أجنى بفصل الاسلام^(٣)

جهاد في كتاب العقيدة الإسلامية المؤلفة السيد توماس أرنولد تصفحه ٢٩ وما بينها
بناسبة كلامه في الصلاة ما ترجم

هذا الموضع من سباده هو من أشهر الامارات المبررة بسمي من
عمرهم في حياتهم الدينية . فكنتم من لاهج السانجون وغيرهم في بلاد المشرق ما الكيفية
أدائه من التأثير في النفوس . ورويت ما فيه من لأسف لوفوا قال ولا يستصعب
أحد يكون حاضرا لمسلمين لأول مرة أن لا يدعش وينذر بظهور عبيدهم
قائلك حيثما كنت ، سواء أوجدت في شارع مطروق أم في محبة مكة حديدية أم في
جعل . كان أكثر ما تألف عبيث مشاهد أن يرى رجلا ليس عليه أدنى مسحة
مياه ، ولا على ثيابه من حب لظهور ، سر عنه الذي يتعلمه كأنما مكانه ويطلق
في سكون واضح لا صلاة في ، فبالله . وسبق من صلاة امرؤ في صلاة
الجماعة فنقول : إنه لا يتأني لأحد يكون قد أن مره في حياته ما عذب من حصة
عشر ألف مصاب في عرصه لمجد يومه . من سنة من ، وسعد يوم جمعة الأخيرة
من شهر الصيام ، ومعنا ، وكلهم مستتر في صلاتهم ، وقد بذت عليهم أكبر
شعائر التعظيم والحشدة في كل حركة من حياتهم . هو لا يتأني لأحد يكون
رأى ذلك المشهد أن لا يبالغ في عظمته ، وأن لا يلاحظ بصره القوة التي

تختار بها هذه الطريقة من العدة عن غيرها . هي أن توقيت الأذان اليومى للصلاة بأوقات معينة حينما يرتفع صوت المؤذن في أنكر أنكور قبل الإسفار ، وعند الظهيرة والناس مضطربون ومضطربون في أعماقهم وعند الأمساء ، هذا الأذان الذي يحصل في هذه الأوقات على تلك الصورة مشحون بذلك الجلال عيه .

ومما يؤيد عن ريدن (ريدان حكيم فرسي شهير) أيضاً قوله ، إنه ما دخل مسجداً مرة إلا نأثر نائراً شديداً بل شعر بشيء من الأسف أن لم يكن مسجداً . وهذا كان ذلك المشهد مشهد الصلاة ، من الأسباب المساعدة على رجوع رجل يهودى من أهل الاسكندرية في الاسلام سنة ١٢٩٨ كما حكاه هو عن نفسه . كان كشت مريضاً مريضاً شديداً فتمثل لي في أشدته أن هائلاً تهب في أن أعلن الاسلام ، ولما دخلت المسجد ورأيت المسلمين مصمحين للصلاة وقروا ذلك كجسم سموت في نفسى صوتاً ينادى بقوله هذه هي الجماعة الى أسماها الأسماء صرحت الله وصلاحه عليهم ، ولما رأيت الخطيب يقدم للحظة وعليه رداء أسود وقع في نفسي وجدان الرعدة والخشعة ، ولما حتم خطبته بهذه الآية (إن الله أمر بالحق وكره الباطل) برأى دى محرق ويهين عن الضحشاء والمكر والحق مصمحين بركبهم . فقلت بعد ذلك الصلاة كنت من نفسي أها سمع سموت كره فقلت في نفسي ما سمع كراهى سموت في الصلاة . وأن الله سبحانه وتعالى في سموت كره في سموت كره . وسمعت في نفسي ما سمعاً ما سمعاً به . إن الله سبحانه وإرادته ما سمع شعب يسمعون من في جميع القرون بحاله ، فلا حرم أنه تعامل هذه حرمه في كل وقت من أوقات صلاحهم واقفمت في نفسي . أنى خلقت لا يكون مسجداً

موجز عن الصلاة وتوابعها

أول وقت العصر (أول) وحرمه مضيق على شيء . الله سوى في أول . وهو أول وقت العصر وآخر ما دامت الشمس بقاء بقية وأول وقت المغرب غروب الشمس . حرمه ذهب الشفق الأخير وهو . وقت وآخره نصف الليل وأول وقت الصبح إرادة الشمس . حرمه صبح الشمس . ومن به عن صلاحه في وقتها حين يذكرها ومن كل معدو أو أدركه . فذكر . والتوقيت واجب والجمع لعذر جائز

والمتبسم وباقص الصلاة أو الصهارة يصلون كغيرها من غير تأخير . وأوقات الكراهة بعد الفجر حتى مرفع الشمس وعند الزوال وعند العصر حتى غروب

والجمع بين الصلاتين إذا كان صورياً وهو من الأولى في آخر وقتها والآخرى في أول وقتها . فليس يجمع في الحقيقة لأن كل صلاة معمولية في وقتها المصنوع لها وإنما هو الجمع في الصورة . ومنه جمعه عنه في المدينة من غير مطر ولا سفر كما في الصحيح من حديث ابن عباس وغيره . أنه وقع التصريح في بعض الروايات بما يفيد ذلك بل فسره من رواه بما يفيد أنه جمع لقوري وإيراد بالجمع الجواز للعدو هو جمع المساء والمريض وفي المصر كما وردت بذلك الأدلة الصحيحة وقد اختلف في جواز الجمع بين الصلاتين بغير هذه الأعداد ومع عدم العدو والحج عدم جواز ذلك .

وأما كون المتبسم رده عن الصلاة كونه مرضاً يمتنع عن أسبابه بعض أركانها وباقص الصهارة كونه في بعض أفعاله وصوته ما يمتنع من عمله بانه يصوت كغيره من غير تأخير فوجه أهمه داخل في الخطأ المشتمل على تعيين الأوقات وبيان أولها وآخرها ولم يأت ما يدل على أهمه جارحون عنها وإن صلاتهم تأخرت فلا في آخر الوقت ولم يعرب من أوجب تأخير عن شيء يقوم به الحجة بل ليس بيده إلا مجرد الرأي البحت . فلهذا لم يثبت صلاتهم بغيره نحو ذلك وهذا لا معنى من الحق شيئاً .

الأذان

بشرع لأهل كل بلد أن يتحدوا مؤذناً بدي بالمدح إلا أن لم يشروع عند دخول وقت الصلاة ويشرع للسامع أن يتبع المؤذن ثم تشرع الإقامة على الصفة الواردة .

ما يجب على المصل

يجب على المصل تهيؤ نية وسنة ومكانه من سجته ويستر عوره ولا شتمل الصفاء ولا يستر ولا يسل ولا يكتم ولا يصلي في ثوب حرير ولا ثوب شهرة ولا معصوب (١) وعليه استفعال بكفة . كان متهداً لها أو في حكم المشاهد وغير المشاهد تنقل الجهة بعد التحري

(١) اشتان صباء هو أن يحسن جسده ما ثوب لا يرفع منه جاكاً ولا يبي

ولا تجب الصلاة على غير مكلف وتسقط عن عمر عن الإشارة أو أعني عليه حتى
خرج وقتها ويصلي المريض قائماً ثم قاعداً ثم على جنب .

صلاة التطوع

هي أربع قبل الظهر وأربع بعده وأربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب
وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة المغرب وصلاة الصبح وصلاة الليل وأكثرها
ثلاث عشرة يؤثر في آخرها وبحجة المأجود والاستحارة وركعتان بين كل دأ وإقامة .

صلاة الجماعة

هي من أكد السنن ومعدن اثنين وإذا كثرت الجمع كان ثواب أكثر ونصح بعد
المقصود ولا يرى أن يكون الإمام من الخبير ويؤم أرجى بالساعة لا بالعكس والمفضل من
المسلم والعكس وجب الجماعة في غير منعه ولا يؤم الرجل قوماً هم له كارهون
وإذا صلى بهم صلاة أحقهم ويقدم السبط ورب المنزل والأقرب ثم الأبعد في الأس .
وإذا احتجب صلاة الإمام بأن ذلك عليه لا على المؤتمين وموهمهم حذقه إذا إلى أحد
من عنقه . وإمامة النساء شرط صنف ويقدم صفوف الرجال ثم الصفين
ثم النساء واللاحق بالصف الأول والأمامة ونهى وعلى الجماعة أن يسووا
صفوفهم وأن يمدوا الحسن ويقدموا الصف الأول ثم الذي يليه ثم كذلك

سجود السهو

سجود السهو هو سجدة من تسليم أو بعده بأخره وتشهد وتحمل ويشرع
أن ترك مسنون وللمأذ ولو ركعة سهواً ولكت في العدد . وإذا سجد الإمام
تابعه المومنين

أما كون سجود يكون على التحجير أم من التسليم من الصلاة أو بعده فوجهه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه أنه سجد من التسليم وصح عنه أنه سجد منه إذا كان سجود
السهو بأخره وتشهد وتحمل بعد نيت عنه وسئل أنه كبر وسلم كما في حديث ذي
الأيدين ثبت في الصحيح وفي غيره من الأحاديث أما التشهد فحديث عمر بن حصين
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهوا فجد سجدين ثم تشهد ثم سلم . أخرجه أبو داود

والترمذي رحمه وابن حبان وصححه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
أما كونه يشرح ارك مستوفى فلحديث سجوده صلى الله عليه وسلم ترك الفشهد الاوسط والحديث
لكل سهو سجدتان .

وأما الشك في العدد ففيه أن من شك في العدد يبي على التيقن وسجد للسهو

القضاء للفوات

ان كان الترك عمداً لا لعذر فدين الله أحق أن يعصى وإن كان سهواً فليس يعصا
بل أداء في وقت روال العذر إلا صلاة العذر في نفسه قال عليه الصلاة والسلام
ومن نام عن صلاة أو سها عنها فزعمنا حين يذكرها

أما كون صلاة العذر المتروكة عذر وهو عدم العلم بأن ذلك اليوم يوم العذر تفعل
في اليوم الثاني ولا تفعل في يوم العيد بعد خروج العيد إذا حصل العلم بأن ذلك اليوم
يوم عيد فلحديث عمير بن أسد عن عروة له أنه سمع عليهما الهلال فاصبحوا فقام
ركب من آخر المهاجرين فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر
بأن يعطروا من يومهم وأن يخرجوا فخرجوا فبينما هم من بعد أخرجه أحد وأبو داود
والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه .

صلاة الجمعة

تجب على كل مكلف إلا المرأة والمجنون والمريض ، وهي كسائر الصلوات
لا يحاتها إلا في مشروعية الخطين قبل ووقتها وقت الظهر وعلى من حضرها أن
لا يتخطى رقاب الناس وأن ينصت حال الخطين وتدب له تكبير وتطبيب والتجمل
والدخول من الامام ومن أدرك ركعة منها فقد أدركها وهي في يوم العيد رحمه

صلاة العيدين

هي ركعتان الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الثانية خمس كذلك ويخطب
بعدها ويستحب التجمل والخروج إلى خارج البلد ومحاكاة الطريق والأكل قبل
الخروج في العصر دون الأصحى ووقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح إلى الزوال
ولا أداء فيها ولا إقامة

صلاة الخوف

قد صلاها رسول الله ﷺ على صفات مختصة وكلها مجزأة وإذا اشتد الخوف والتحم القتال صلاها لراكب والرجل ولو إلى غير قتله ولو بالإعلاء .

صلاة الخوف قد وردت على أنحاء مختلفة فبل على ستة عشر وفيه على سبعة عشر وقبل أقل من ذلك وقد صح فيها أنواع منها أنه صلى بكل طائفة ركعتين فكان للنبي ﷺ أربع وللقوم ركعتان وهذه الصفة الثالثة في الصحيحين من حديث جابر ومنها أنه صلى بكل طائفة ركعة فكان له ركعتان وللقوم ركعة وهذه الصفة أخرجها مسلم في أساسد رجاله ثقات ومنها أنه صلى بهم جميعاً فركعوا وركعوا ورفعوا ورفعوا ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في بحر العدو فما قام الصف الذي يسبقه سجد والصف الذي يليه أعاد الصف المؤخر للسجود وقاموا ثم سجد نصف المؤخر وتأخر الصف المقدم وعلوا أركانهم الأولى ولكنه قد صار الصف المؤخر مهدماً والمقدم مؤخراً ثم سلم النبي ﷺ وسجدوا جميعاً وهذه الصفة ثالثة في صحيح مسلم رحمه الله وغيره من حديث جابر ولرجع إلى كتب غيره والحديث

باب صلاة السفر

يجب المصير على من خرج من بيته فاصراً للسفر وإن كان دونه وبدوا إذا أقام ليلة متردداً قصر من عشرين يوماً ورجع عن إقامة أربع أو بعدها وله الجمع مديماً وأحياناً وأذان وإقامتان ويرجع في ذلك إلى كتب المعه ولست

صلاة الكسوفين

هي سنة وأصح ما ورد في صحتها ركعتان في كل ركعة ركوعان وورد ثلاثة وأربعة وخمسة يقرأ بين كل ركوعين وورد في كل ركعة ركوع واحد والدعاء والتكبير والتصدق والاستغفار .

صلاة الاستسقاء (١)

يس عند الحذب ركعتان بعدها خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والرجوع عن المعصية ويستكثر الإمام ومن معه من الاستسقاء والدعاء ورفع الجذوب ويحولون جميعاً أرويتهم .

(١) خوارزمي أحسن شرح سرر بها كتابه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم محمد بن علي شوكاني .

الزكاة

وأثرها

الزكاة وموائدها - اعراف لاجاب لفصلها لحل المشكلات الظاهرة
والعالية - مراعاة الاسلام لوقت ابركة وصا بها
تحرير الخيل في ابطال ورئس لشرعة الصدقات
(منحص عن الزكاة - ما هي الزكاة - مصرف الزكاة - مانع الزكاة)

أصبحت مشكلة رأس المال والعمل اشغل اشغالاً للخدمة المرمية
والاشتر كيون يراد عدهم يوماً بوماً يشار بهم والعصاة ويريد في حق
العقراء على الاعياء ما لمؤلاء من الاموال نصائبه وصرها في تدح وترف ونسج
عن هذا الميث فاعل انحطاط في الاخلاق وفساد نفوس المتكاثرة عند الصفات
الوسطى حجة يفتي يحتج بها اشراكو هذا المصير في مص ختمه بعدم المساواة في توزيع
الاراق وقد سهل عليهم الادعاء بأن الاموال لو فرغ في هذه الايام احسب في
الغالب خلسة من ألوف البائسين

كتب الفيلسوف بولنه - د جمع الاقواء العدد واحد وا على انصعفاء فنادوا
الامريكيين (الموروح) . (سكان أمريكا) تحت الجود امراء) ، وامتص الانجليز
عصام اليهود ثم انهم الاوروسون افرعيا باسم الخصاء - والواقع أنهم لا يحبون
إلا عن أسواق ليقيموا فيها سلمهم وقد أوجب ذلك حسداً لا مثيل له بين الدول .
وما تهدد دون الاتفاقيات الثلاث إياه إلا عن طمع وقلق .

صعائر وحسد في الجمهور - عدم اكبراث وأثرة شديدة وعادة كثيرة للهل
عند القادة - تطير عند المعكرين . هذه هي سمات العصر الحاضر فيجب أن تكون
الامة ومائدة الاركان لتقاوم مثل هذه العلل المؤذية ان الامر من واسا اشك في
ألها تستطيع مقاومتها رماً طويلاً (١)

(١) كتاب روح الاشتراكية للدكتور جيتاف لويون، تحريه لاسر - ص ٢٤

يحمل الإسلام بين مبادئه لأصية صيانة الهيئة الاجتماعية إذا ما اعتصمت بها
وهي الزكاة، وهي حق معلوم للفقير في مال التي

ورد في الآثار ثلاث مهنكات (١) أشح مدفع (٢) وهوى متبع (٣) وإعجاب
المرء بنفسه. وقال تعالى (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (١)) وإيما
تزول صفة البخل بتعود بذل المال، فحب الشيء لا يقطع إلا بعد العس على
مفارقة حتى يصير ذلك اعتياداً. والتمس الله أن يعطى طهره أي يتم صاحبها من
حدث الدين لموت (٢) ما يورثه من بعده. ومعدن وجهه، حراجه، واستشاره
بصرفه إلى الله تعالى (٢) وتطهر الهيئة الاجتماعية من بعض الفقراء للأغنياء الذي
يخرج منه حب طهرت ويهدى السلام

(الزكاة واجبة على المساكين كزكاة الصلاة، أو جزم الله عز وجل على عباده
وقرأها بها في غيره أنه من كتبه (١) وفي (٢) أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (٣)
وقال تعالى (وإذا أمرتكم إلى الصلاة فليمنكم له أحد منكم) ويمنون (٤) الصلاة
ويؤتي الزكاة (٥) وقال تعالى (فمن أوفى فليؤتيه من فضل ما يشاءون
والذين هم عن دفعه معصون، ومن هم من كرهه فاعلموا (٦) وقال تعالى (فمن أوفى
من تركي، وذكر اسم ربه فصل) (٧)

والزكاة إحدى دعامات الإسلام الحسن قال رسول الله ﷺ «سعى الإسلام على
حسن شهادة أن لا إله إلا الله، وهم الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان،
وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً» وروى عنه ﷺ أنه قام في الناس فقال «يا
أيها الناس إنه أمان أب من ربي في سمع فاعلم في يد محمد لا صلاة من لا زكاة له ولا
زكاة لمن لا صلاة له، مانع الزكاة في سائر والمعنى فيها كالمعصية. وقد بوعد الله في
غير ما آتاه من كتابه ما سأل. وقال تعالى (فمن أوفى للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يأمرون وعصون الماعون (١)) والماعون الزكاة في قول أكثر
أهل العلم. وقال تعالى (والذين يكرهون الزكاة والعصاة ولا يهتدون في سبيل الله

(١) اعتبر (٢) أحياه عليه السلام (٣) لا بد من حرجه (٤) (٥) ترمي

(٦) القصة (٥) (٦) سورة (٧) سورة (٨) سورة (٩) سورة (١٠) سورة

فشرهم بعد ان نیم یوم بحمی علیم دنا. جهنم فکری ما جهاهم و جنوسهم و ظهورهم
هدا ما کترتم لافسکم فسرقوا ما کتم بکمه و انا کج والکفر و المال الی لا نودی
کانه و ان لم یکن مدفونا ، و ما اذی کانه من انا فلیس بکفر و ان کان مدفونا .

وقال تعالى لا يفتخر الناس بشيئاً بل ما هم به من فضل هو خيراً لهم بل هو شرهم - سيصور أول ما يحول به يوم القيامة (٢) مع منشاء يحول بالركاة الواجبة عليهم فيما أتاهم الله من فضله .

[illegible]

(موايا واثمن من) يحجه من جسد فوته أو من أقصى منه وجبت على الرجل
المسلم فطرة روجه وبما سكه وأولاده وكل قريب هو في نعمته أعنى من تحت عليه
نعمته من الآاء والأمهات والأولاد

قال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عني) والمؤنة فيهم
وفي الرقاب والمؤمنين وفي سبل الله وإن السبل لله نصيب من الله والله عليم حكيم
٦٠ - سورة بقره

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن
قال: «أنت تقدم على قوم أهل كتاب فيكن أول ما يدعوهم إليه عبارة الله تعالى
فإذا عرفوا الله تعالى فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم زكاة تؤخذ من أعتابهم ويرى
على فقرائهم، فإن لم أطاعوا لذلك فخذ منهم ويرون كذا» مره في رعه اذنبوه
فانه من شاة من الله حجاب و حرجه حرمه

واعني الاسلام في زكاة وقت وفاء فدية ما ومن حب فيه ومصرفه ورأى
مصاحبه أرباب الأموال ومصاحبه الله كمن وحسب الله سبحانه و هو في فقهه
ولصاحبه، وهذا سمعه به مني لأعنه فدرست سمعه به من أبي كاهل
تخطه عنه وسمعه له ويدفع عنه ب زكاة وحسب به وحب به وحسب به
ثم انه جعلها في زكاة أصناف من المال وهي خمسة لأموال زكاة من الخيل
وساحتهم وسواهم

(١) الزرع والثمار

(٢) بهيمة الأنعام: الأبل والبقر والغنم

(٣) الجوهر من الذهب والفضة

(٤) أموال التجارة على اختلاف أنواعها

أوجب الاسلام الزكاة مرة كل عام وجعل حولها روع وانبار عند كمالها واستوائها
وهذا أصل ما يكون إد وجوبها كل شهر أو كل خمسة بقدر بأرباب الأموال، ووجوبها

في العمر مرة مما يصير بالميت كبير في يكن عدل من وجوب كرامة مرة ثم إنه قاوت
بين معدتي الواجب بحسب معنى رباب الأموال في عتصم . وله . . . ومشعره
وأوجب الخمس فيها صادقة الأمان مخوطة محضاً من الأموال وهو الكار . ولم يعتبر
له حولا بل أوجب فيه الخمس منى صفره .

وأوجب نصف الخمس أو العشر فيما كانت مشعة خصه به ومنه وكيفية فوق ذلك
وذلك في الثمار والزرع والى ياتر حرث أرضها وسعها وبورها ويتود منه
منها من حصة بلا كلمة من أحد ولا شراعه ولا يشره . ودولاب

وأوجب نصف امسر في بنو عده سعية . كنهه . . . وصح وغيره .
وأوجب نصف ذلك . وهو ربع العشر . فيما كان المنة فيه موقود . عن عمن
متصل من رب المال بالضررب في الأرض تارة
ولا يثبت له كنهه . أرضه من كلفة الرياء
أظهر وأكثر من نحو النجدة
فيما سقى بالسياء
محضاً مجموعاً كالكنز أكثر وأصح من حصة
كل مال وإن قل جعل من الذي يحتمل
بأرباب الأموال وتقع موقفاً من المساكن
عشر من متعارف
اعرب
المواضعة من حصة
حمد وعشر
الوجب في
وهو
كثرت الألب
في معدته
ولا يتحلف
الاعتناء

بأخذ مالا يستحقه فتولد من بين الطائفتين ضرر عظيم على رب كبير ووفقة شديدة
أوجبت لهم أنواع الخس والخراب في المسألة، ولرب سبحانه تولى قسمه الصدقة
نفسه وجزأها ثمانية أجزاء يجمعها صنفان من الناس أحدهما من يأخذ بحاجته
ويأخذ بحسب شدة الحاجة وضعف وكثرتها وفداها وهم الفقراء والمساكين وفي لرقاب
وابن لفسد، وثاني من يأخذ لضعفه وهم الغدوم والمزلة فتوهم والعارمون
لاصلاح ذات نفس وحرره في سبب الله فان لم يكن لأحد محتجا ولا فيه مفعة
لنفسه فلا سهم له في الزكاة. وكان من هديه ^{بشأن} إذا علم من الرجل أنه من أهل
الزكاة أعطاه، وإن لم يكن أحد من أهل الزكاة ولم يعرف شأنه أعطاه بعد أن يخبره
أنه لاحظ فيها لغيره ولا لقوى بك، سببه وكان يأخذها من أهلها ويضعها في حفظها.
وكان من هديه يرمى به على المستحقين الذين في بلد المسال وما فضل هم
مهاجرون من فقرهم هو ^{بشأن} بذلك كان يبعث سعادته إلى جوارى ومكر يفتنهم إلى
يعرى من أمر مساكين وأخذ الصدقة من أهل اليمن ويعطيها فقرائهم ولم يأمره
بحكم الله ولم يكن من هديه أن يبعث سعادته من أهل اليمن من الغدوم من الموتى
والمرضى والمجنون وكان يبعث من حرص على أن يات رجل من أهلهم
ويشركهم يحمي منه وصفا فيحسب عليهم من الزكاة بقدره وكان يأمر الخارص أن يبعث
لهم ثلث أو أربعة فلا يصح عنده ما يبيع من الثجيل من التواب وكان هذا الخارص
لكي يخصي كراهة من أن يات أحد من الفقراء ويتصرف فيها إربابها بما شاؤوا
ويصمموا قدر الزكاة والديار كان يبعث الخارص إلى من سادته من أهل حيرة وأرعه
فحرص عليهم فأرروا وع وضمهم شدة وكان يبعث لهم عند الله من رواحه
في أوقافه أن شوه من عبد الله يصفون "سبحت والله بعد حثثكم من عند احب
الناس إلى الناس أنتم من عدتكم من القردة واخا بر ولا يحمي منسى لكم
وحجابه أن لا أفسد عليكم دعواهم فامت السرايات والارض ومكر من هديه
أخذ الزكاة من خيل وبرفق ولا تعال ولا احم ولا الخسروات ولا الأناطع
والهضاب ومكره لا يات ولا يجر إلا غنث ونوطه منه كالأخذ لزكاة منه
حرمه ومكره من ما يبيع وما لم يبيع ^(١).

من تم أو حصاة من شعير عن العبد آخر والذكر والانشى والصغير والكبير ،
من المسلمين ، وأمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة . متفق عليه .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ ركاة العطار
ظهره تصادم من اللغو ، وأرفت ، وصحفة مساكين ، ثم أدها قبل الصلاة فهي
ركاة مقبولة . ومن أدها بعد صلاة فهي صدقة من الصدقات ، روى أبو داود
وابن ماجه . وصححه الحاكم .

وعن عمه بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل امرئ
في فض صدقة حتى يفصل بين الناس ، ورواه ابن حبان والحاكم

وعن حكيم بن حرم رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : اليد العليا خير من
اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعمل ، وخير صدقة ما كان عن ظهر عبي ، ومن يستعفف
يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، متفق عليه . والمعتمد للبخاري

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : أي صدقة أفضل ؟ قال
: جمود الملقن ، وبدأت يقول : أخرجه أحمد و أبو داود ، ويصححه ابن حبان ، ومن
حسان والحاكم

وعنه ، حتى روى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : تصدقوا ، فقال رجل يا رسول
الله : عندي دينار ، قال : تصدق به عن نفسك ، قال : عندي آخر ، قال : تصدق
به عن ويث ، قال : عندي آخر ، قال : تصدق به عن زوجتك ، قال : عندي آخر ،
قال : تصدق به على جرمك ، قال : عندي آخر ، قال : امت أهر به ، روى أبو داود
والنسائي ويصححه ابن حبان والحاكم

وعن ابن سعد البخاري عن النبي ﷺ قال : جاءت ربة امرأة ابن مسعود ،
وقالت يا رسول الله ، امت أمرت سوم ، صدقة ، وكان عندي حلي لي ، فأردت
أن تصدق به ، فرعب ابن مسعود به ووزنه حتى من تصدق به عليهم ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : صدق ابن مسعود . زوجتك ووزنك حتى من تصدقت به
عليهم ، ورواه البخاري .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الرجل

يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مرعه لحم، المرعه قطعة من الخطايا
يحتسب أن يكون المراد بأن ما قص لا قدره ولا جاد أو يمدد في وجهه حتى سقط
لحمه عفوته له في موضع الجنابة لكونه أذله بالسؤال. متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من يسأل الناس
أموالهم تكبرا، فإنما يسأل جرأ فيستمن أو يستكثر، رواه مسلم

وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من يسأل الناس
أموالهم تكبرا، فإنما يسأل جرأ فيستمن أو يستكثر، رواه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: لا تحل الصدقة
على إلا حمة، من عيها، أو رجل شهها بماله أو عام، أو عار في سبيل
الله أو مسكين يمدد عليه من، فهدى من، رواه أحمد وأبو داود وابن
ماجه، وصححه الحاكم، وأعله بالارسال

وقد اختلف المتدلسون أدب لاسلام لا اجتماعي تلجأ بغير الاصحاب في قوله:
تفاء الاسلام بأنه يمثل فكرة مساواة جميعه بنسائه كل أفراد الشعب، بشر في
مورد احداه (ركاه) ومبادئ الاسلام تدل على عدم تمييز المياد كما يسوى
بالعداء الاموال بصره (نرب) ونقروص الحكومة ونصرت غير المناصرة
على ضروريات الحياة، في حين أنه شديد التمسك بحقوق الولد وأرواح والمساكية
ورموس الامور التجارية، فهو شديد التقف موهبة ومساكين سورجورية
والرأسمالية والشيوعية (البشمية).

والاسلام مصاب كدنت بخدمه أخرى، يسبها لاسايبه فهو إلى الشرق الحقيقى
أقرب من أورباليه وله ماضى بديع من شعوب وثقافات وأمن من
مجمع آخر له مثلاما لاسلام من ماضى كله يحج في جميع كلفة، ومن هذه الشعوب
الكثيرة المتسايبه على بساط المساواه في الحقوق والواجبات

ولقد رسمت الصوئف الاسلاميه الكبرى في أمريكا، وهد، والهند الشرقية،
والخانات لصغيرة منهم في الصين واليابان، على أن الاسلام يستطيع أن يوفق بين

العناصر التي لا سبيل إلى التوفيق بينها .

وإذا ما أريد لإحلال التعاون بين الخلفاء بين المجتمعات في الشرق والغرب فإن وساطة الإسلام ضرورية لا عني عنها . فهو وحده الكفيل لحل المشكلة التي تواجه أوروبا في علاقتها مع الشرق . فإذا اتحدوا على هذه الأرض في أن تكون النتيجة سلاماً أما أن دعت أوروبا معاونة الإسلام . وأنت تعلم أنها في أحسن الأحوال هي العاقبة لا يمكن أن تكون إلا نكبة لها معاً (١) .

تحریم الحیل فی إبطال فرائض الشریعة

لا تحرم الحيلة من أن يكون إبطال الزكاة وإسعاد فقير بها منه . لكنه أن يملك ماله عند الحيل لانه أنه امرأته أو أجنبي ساعة من زمان ثم يسترده منه . ويفعل هكذا كل عام فحصل من الزكاة أنه أنه لا مقصود . شارع الحكماء من إبطال الزكاة منه حيلة المساكين ودوى الخجرات وحصوله . فلو لم أر ذلك شخص هذه لأوصف من حماة المسلمين . من من حوزة الإسلام . فلو لم أر ذلك شخص فقد حالف مقصود الشارع وحسن مقصود الشارع . وواجب على لا أحد غيره أن يحصل مقصود الله ورسوله . ويقتل مقاصد المتحيلين .

ومن الحيل الباطلة المحرمة أن يكون للبركي على رجل مال ، فليس عليه زكاة وأيس من أخذه منه وأراد أن يحسن من ربه . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . وهذه حيلة . هذه سواء شرب منه . أو شربه من ربه . أو شربه من ربه . دفعه إليه أو ملكه إياه بنية أن يستوفيه من دينه . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء .

فإن سأل . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء . فلو كان عليه أن يصدق من ربه ما عليه فيصير مالاً للفقراء .

فيدفع اليه ركانه فان رده اليه قصده بمأخذه من ماله فان يعين وقت في موضع آخر وفيه له قال أعضاء رده له قال ان كان بحية فلا يعجبني فمن له من استقرص الذي عليه ابدن درهم فقصده ليناها ثم ردها عليه وحسبها من الركة الا ان ردا اراد بهذا إحياء ماله فلا يجوز ومطش كلامه يصرف في هذا العهد - فمستخرج من مذهبه ان دفع الركة الى عريم حائر سواء دفعها الله واسترقى حقه ثم دفع ما استوفاه اليه - لا انه متى قصد ما دفع احده ماله ، واستعد به لم يحرم ، لان الركة حتى لله وليستحق فلا يجوز صرفها في مدافع ويعوز بنفعها العاجل ، وما يوضح ذلك ان الشارع يمنع من اخذها من المستحق بغيرها ولا شرها ولا يبيح صدقات

وجعل الشارع في الصدقة شتمها في غيرها فكيف اذا دفعها اليه يوم اخذها منه فان جاز من عند الله اخذ المستحق دفعه صدقة ولا تشرها فمهم كانوا يهودون معها فاقول ، في هذه الرواية لا تشرها فانك واسع من شرائه عاتان :

احداها : انه يتخذ ذريعة وحيلة الى - منع شيء منها ، لان الفقير يستحق منه فلا يملك في ثمنها وربما رخصها - يدفع اليه صدقة اخرى ، وربما عزم او يهمل ان يرد صدقة الله بغيره فله ان يرد صدقة الله بغيره من الحرمان الملة الثانية : قطع طمع نفسه من العود في شيء - حجه به على غيره فان العزم على العزم في عود العود - في صدقة الله بغيره صدقة الله بغيره وهي متعلقة به فقطع عليها طمعا في العود ولم - من الاخراج لله . وهذا شأن النفوس التي بعد ذات الآدمي وانهم انما - انفسهم لم تسمح بالعود فيه بوجه ولا بشرائه ولا بعوده وتعدى بعوده وغير ذلك في ^{مكة} ^{مكة} حبه بالكل يعود في فيه لحسنه . وروى عنه انه قال يهودي من محسن شريعة منع المتصدق من شراء صدقته .

أوجب الله تعالى وحبب وحرر - من ماله - تنصير من ماله - في معاشهم ومعادهم ، فشرعه بغيره بغيره - في ماله - وادوا به لا يندفع الا باله . فاذا احتال على من حله بغيره لله . فمستوفى من ماله الله وتعطيل ما شرع الله ، كان مستوفى من ماله .

وقد وضع في عهدنا كتاب للحمل قال فيه البصر من شمس . في كتاب الحبل
ثلاثمائة وعشرون أو ثلاثون مسألة كلها كفر . وهذا من عند الله قاضي الكوفة
وذكر له كتاب الحبل من خارج أنه يحدده . وقد فيه بعض من عباد يسى أن
يكتب عليه كتاب المجرور

قال . بعض أهل الخيال ، بحال الناس مد كذا وكذا سنة في تحليل ما حرم الله
عليهم . قال أحمد بن محمد بن مرزبان كانت امرأة مهاجرة ، أرادت أن تحتج من
روحها عليها فقيل لها لو أردت عن الإسلام ست منه . فعمت فذكرت ذلك لبعده
أبى من هذا وهو من أعد أعداء الله من وضع هذا الكتاب فهو كافر . ومن
سمع به ورعى به فهو كافر . ومن حمله من كونه إلى كونه (من الله إلى الله) فهو
كافر . ومن كان عنده فرضي به فهو كافر

قال العلامة بن عيسى أن الحبل محرمة في الدين بمعنى دفع التحريم مع قيام
أوجه ومقتضى واستدراك أو حجب مع قيام سنة وذلك حرام من وجوه :

أولها - أنه إنما فعل المحرم بغير التواضع

الثاني - ما تضمنه من المنكر والخداع والتسلط

الثالث - الإغرامها والدلالة عليها ونسبها من لا يحسنها

الرابع - إصافها إلى أشرار وأن أصول شرعية ودينه تمتصها

الخامس - أن صاحبها لا يتوب منها ولا يعدها دسا

السادس - أنه يودع الله كما يودع المحرمين

السابع - أنه يستلزم أعداء الدين على الفدح فيه وسوء الظن به ومن شرعه .

الثامن - أنه يعمل فكره وحسنه في بعض ما أبرمه الرسول وأصحابه

ما أوجهه وتحليل ما حرمه

التاسع - أنه إهانة ظاهرة على الأئمة والعدوان . وإنما احتجبت الطريق بهذا

يعين عليه بحبه عاقرها تجميع مشروع ويتوصل بهذا إليه . وذلك يعين عليه طريقه

المقصود إليه بمعناه فكيف كان هذا معيلاً على الأئمة والعدوان والمتحيزين المخادعين

على البر والتقوى .

العاشر - ان هذا ظلم في حق الله ، وحق رسوله ، وحق دينه ، وحق نفسه وحق العبد المعين وحقوق عموم المؤمنين ، فانه يقرى به ورملة ويدل عليه . والمتوصل اليه بطريق المعصية لا بطول الا نفسه ومن يعق به عنه من المصيبين ، فانه لا يرفع أن ذلك بين وشرع ولا يقتضى به ساس . فحين فساد أحدهما من الآخر

(وصورة من صورته)

ازکاة ہي شکر نعمہ المہا۔ فان لله عز وجل عبي عہدہ نعمۃ فی نفسه وماله۔

فألمدت إليه شكر بعمه من ، ودنه شكر بعمه من ، وما أحسن من
ينظر الى صغير وقد صرع عنه نوري ، وأجوج له ، ثم لا تسمع منه بأن يؤدي
شكر الله تعالى عن أعدائه عن سوار ، وأجوج غيره إليه بربع العشر أو
العشر من ماله .

م حسب اركانه في ما لا يعد. لا تذر و مصف على انعماء حسب بل خنبايه
الاشياء. حذ من خطر الخبوع واد نفاقه. وشر لمسه التي اذا ما هاج نازرها
لا تبقى ولا تذر. وقد اثن عن قسمة المضطر اعراف خرج من مقصده بعينه
لما هو حين كان راكبا بشه و بعيرته. شبه فاعنه على الارض صريحا فأنس نفس
بذلك ارحل فقال. مهل على يا أمير المؤمنين حتى تكثف قال هل وأوجر. ان
المضطر يكسب الصعب من الامو وهو عام. كونه. ويتجور. لادب وهو كاره
تجاوز. و. و. حسب لانام مصدتي لاحسنت. مصدنت. ولاست على رد عالم
تعمل أقدر مني على رد ما قد فعلت ۱۱

عنده القصص تثنى على وقعه وموقف مصمما إياه الحسن ، ولذا أحسن
الاعضاء وأدوا ما أوصاه به عن عيسى بن موسى بن كاهن القفره أورا
من هؤلاء أسنة مادحة وهو بن محصه وأبدا ما هو به نبت عنهم السوء ويصيح
القمير شريك على شعي له أخير لانه مشاهيره فيه وأما ابن علي بن محمد وحرم
القمير حقه بن أحمد بن أبيه وملا بنط فؤاده وتعي له السوء ، واد ما حلت به
واله كان فيه من الشائئين ، ولذا ما مر به مكروه وحتاح ان المعونة كان القمير

لا مروعة له - وان كان كثير المال كالكلب لا يجعل به وان طوى وحامل
بالذهب قال تعالى في واد أردن أن يهت قرية أمرنا منزجها ففسقوا فيها فحق عذبنا
انفوسهم وما هم بالمدبرين (١).

لا تصح الامداد واخاءات لا ان استقامت على الطريق التي سبها الله تعالى
في كتابه العزيز وادود عرائضه وفعما أرشد به رسوله الكريم وأن يحرموا
على اراء اربكاه حرمهم على بقية القروض وأن تخرج اربكاه من أجود المال
وحده وأجبه وحده فان الله تعالى يحب لا فضل الا لخب فقار وجل (٢) انفقوا
من طيبات ما كسبتم (٣).

وعب على مصدقين لا يفسدوا صدقاتهم من ولادى قبل اربا
(لا تطردوا صدقكم من ولاى) و حتموا في حبيبه الى ولادى قبل
المز أن يذكرها ، ولاى أن يصيرها ، و قد سئل من من قدمت صدقته ، فقال له
كف لم ، فقال : يذكره ، يحدث به ، و من الما أن يستجده ما عطاء
والاى ان يعرفه ، و قد قيل لا سم المروف الا ثلاثة أمور : تصميره ،
وتعجيله ، وستره .

ثم اخرج انفساء ربه من لم وحنة عليهم ونول تنظيمها جماعة من أهل
الراى والسداد لا يمكن أن ينفقوا من ولاى يؤمن الناس وشقاتهم . ويكفهم هو
الحاجة ودارها فيمكن مثلا -

١ - إقامة مسكنات مصنوعة اربعة اشغال هم و همرا احمه لمعامهم كعامل
الزبد و من به النحل ، والدجاج والارانب .

٢ - انشاء حمامات مائية لاستحمام حقول رر عبا وأن يكون اربكاه عونا
لهم على استحداث الالات وسور و رفع حصص الانجار كسامين

٣ - إقامة مصانع في المدن وتشجيع بعضهم فيها واتخاذهم

٤ - إنشاء ملاجئ للمجرة .

٥ - إنشاء مستشفيات للمرضى .

فإذا رادت على ثلاثمائة في كل مائة شهيرة كانت مائة لرجل ناقصة من درهمين
شاة واحدة وليس فيها صدقة ، ولا أن ساء رباها ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجمع خشية الصدقة ، وما كان من حبصين في يدي رجلين يجمع بينهما ما سوية ولا
يخرج في صدقة هزيمة (على السكينة) في مائة (ولا أدت غوا) (فتح
العين معية من) ونصها عداها (ولا نفس إلا أن شاء المصدق في الرقة
(الرقة - العدة الحقة) في مائة درهم ربع (درهم) (شأن مصريان وربع)
فإن لم يكن إلا تجمع ومائة ليس فيها صدقة ، ولا أن ساء رباها ، ومن يفت صدقة
من الأبل صدقة الجذعة وليست عنده جده وصدقة حقه ، فيها نفس منه ، ويجعل
معها شاة إن استيسر تاله أو عشرين درهما ، ومن باعت عنده صدقة الحقة وليست
عنده أخوه ، وعنده الجذعة ، فإنها تقبل منه الجذعة ، وصدقة صدق عشر درهما
أو شابين ، رواد يحيى

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على امرئ في
صدقه ولا هزيمة صدقة ، رواد يحيى ، ونحوه ، ليس في صدقه إلا صدقة الفقراء
وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يكاد لك مال درهم
و حال عليها الخول - ففيها حمة درهم ، ليس عليك شيء حتى تكون مائة عسرون
ديار ، و حال عليها الخول ، ففيها نصف درهم ، في حسابك ، ليس في
مال زكاة حتى يحول عليه الخول ، رواد رواد ، وهو حسن ، وقد احتج في رده
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو عاصم بن عمرو رضي الله عنهما
أن رسول الله ﷺ قال : من ولي مائة من الفسحة ولا يركب حتى يركب
أصدقه ، رواد الترمذي والدارقطني ، وأما ضعيفه وشاهد مرسل عبد شافع
وعن علي بن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : ليس عليك صدقة من أن كان ، فحرص
له في ذلك ، رواد الترمذي والحاكم ،

وعن جابر عن رسول الله ﷺ قال : ليس فيما دون خمس أواق من الورق
صدقة ، وليس فيما دون خمس فود من الأبل صدقة ، وليس فيما دون حمة أوسق من
انقر صدقة ، رواد مسلم

وله من حديث أبي سعيد رضي الله عنه و ليس فيما دون حصة اوس من ثمر ولا حب صدقة و اصل حديث أبي سعيد متفق عليه .

وعن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى به عنهما عن النبي ﷺ قال : « فيما سفت
لنساء ولعيس أو كان ثلثا بعشر ، وقدما سفي ، نصف نصف العشر ، رواء النجاري ،
ولاني داود ، إذا كان بطلا العشر ، وهما سقي بالسواني أو النضج نصف العشر ، » .

محدث عن الركاة

نحوك أركاء في الأجران في سائر من حيث مذكراً
ركاء الحيوان : أما تجب منه في نحره وعلى الأمل واليقر والعنق

اذا بلغت الابل خمسا فليها شاة ثم في كل خمس شاة واحدة بعثت خمسا وعشرين
فهي ثمانية عشر (وهي ما بعثت احوال) وفي كل اربع مائة وثلاثين سنة دون
اربع مائة مائة واربعة (وهي ما بعثت اربعة مائة) وفي كل اربعة مائة
واحد مائة واربعة (وهي ما بعثت اربعة مائة) وفي كل اربعة مائة
واحد مائة واربعة مائة في كل اربعة مائة اربعة مائة
وفي كل خمس مائة

وحدثني في ثلاثين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في الحول في كابل في
 سنة ١٠٢٠ هـ في ثلاثين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في كابل في
 وان حبان والحاكم ومحمداً من حديث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
 ابنه وامرني أن أخذ من كل ثلاثين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في كابل في
 أدت على لا يعرف ولا شيء في شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في كابل في
 وفيما مستأن ثم كذلك في شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في كابل في
 نفسه في شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ في كابل في

وحدثني اربعين من علم ساء اني مائة وحدى وعشرين ومها شاة الى ماتت
ووحدة وهما ثلاث ساء الى ثلثة ووحده ومها ربع ثم في كل مائة شاة وهذا
التفصيل هو حديث ابن عمر وقد وقع الاجماع على ذلك .
ولا يجمع بين مائة من لا بدق من عذبة خشية الصدقة ولا شيء فيما

دون ثم يسه ولا في لاوهين (أوم) من حنجره من حنجره لا يسه ولا يسه
 حرمه ولا ان عور ولا عور ولا عور ولا عور ولا عور ولا عور
 كاه يسه و يسه

هي اذا سال على احدما الحول وبع مفر وبع مفر وبع مفر
 و يصاب الفضة مائة درهم ولا شيء ولا شيء ولا شيء
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم

تحت على رسد على رسد على رسد على رسد على رسد على رسد
 صدقه في عيده ولا فرقة وورقة في عيده ولا فرقة وورقة في عيده
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 ذلك في عيده و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 في ذلك في عيده و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم

باب

في الفضة في الفضة و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم

باب

وهي ثمانية كيات اوله من (ي) حنجره ثمانية و يصاب مائة درهم
 و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم

١١٣ و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 ١١٤ و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 ١١٥ و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم
 ١١٦ و يصاب مائة درهم و يصاب مائة درهم

و يحرم على من فاشم ومواضعه وعلى الأعمام والأقوياء المكسيين .

صدقة الفطر

هو صاع من شعير المعتمد على كل فرد ولو جوف على سيد العبد ومنعق الصديق
ونحوه . ويكون أحد أجزائها من صلاة العيد ومن لا يجد زيادة على قوت يومه ويملكه
فلا فطرة عليه ومصرفها مصرف الزكاة .

أما ما يجب مما يحرم ومنه من تركه فهو خمس ولا يجب من عدا ذلك ،
ومصرفه منه تعالى (وعلو أعما غنمته من شيء من الله حمده والثناء وله من
واللهي والمساكين وابن السبيل) كغيره تمت به ومااء بها على عدا يومه من
يوم اتى بعد . فله على كل شيء فدية (

المزم

وثرده من بواحه صمغ و عسبة و لاجتماعه

كعمل الاسلام حياة الانسان بأحسن الأنصه لأجبهه ينحى بمكرم الاخلاق
وعما وضعه من لحظ الحركيه الى بصره انى سعادته في معاشه ومعدته ، كما كعمل
حياة اخيه غير الظلم وأقوى المديون . ومن بيت الصوم وهو من مائتات الاسلام
التي نبى عليها ، وقد كتب على الناس من راعيه ومده وعباده وجهله
بساوى فيه اجمع بالخروج من مديون والكف عن الشهوات والتمسك بغير
الشمس شهر كاملا وهو شهر رمضان من كل سنة مده .

شهر رمضان يساوي فيه شهر المومنين من غير من الله تعالى. أحمدت
الأكل والشراب فبشر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من جهة الله تعالى أن
الاجتماع بالطعام ، ونقوى بالتواضع والر

الصوم عدة لأدب النفس على أن لا يفتن في شهواته من طعام وشراب
أم الحرمان فيدعوها ذلك إلى الرأفة واليدل بها على أن الصوم من عبادة
الاجتماعية تهذيب وعناء وبتدريج يفتن به في جني مصلحته من طبع الحكمة ،
وعند عرض من حكم حبيب

قال أحد الساسة الاسكندر برفقه من مسيرته خاضعة له . وبأمرها
شعاطي مادة تحط من قدرنا ، وتقرح صمات لألسنة من عوفا حتى نضاه أشبه
بالهائم ، ثم تقضي على راحته حرجا وتند فساد المرص ، حرجا ، حرجا ،
لأصحابنا ولنا حجاب ساحة نفوس ، ونعده ب صحنه بضم وحده مدهوون
لأجبة يقتصرون ، وللحلاص بما لم يه من صدر بقصور ، مع أن حرجا حركه بضم
معهم بيتنا ، لا تقوى عليه الجند ولا صفه جوده لأعرب ، ونحن «الأتان
لنصفه والبرول على حكمه راضون ، ذلك هو نصيب سادات

ألا لا سليل ي... ان هذا دعاؤه من عرش جده ولا يوحى من النبوة ،
أي تهذيب نفس وديانها ، ومرتبة حرمها وحسبها وكما وسيلة غير هذه للتخلص

عند لقاءه . . . خوف (يعبر روح) فيه الصائم من كثرة لاكل و الشرب) أطيب
عند افقه من ربح المسك . وفي رواية الصائم حبة (فانيه) فاما اكل يوم صوم احكم
ولا يرفث ولا يصحب (تصحبه و تحببه) فان شامته أحد أو قاله فليس (و صائم)
اني صائم (أخرجه الستة) .

وذكر الامام احمد في الصوم ثلاث درجات (١) صوم العموم (٢) وصوم
الخصوص (٣) وصوم مخصوص بالخصوص

١ - أما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة .

٢ - وصوم الخصوص هو كف المذكور مع كف السمع والبصر واللسان
وبدوا من ثمر الجوارح عن الآثام

٣ - وصوم خصوص الخصوص هو ما لا يصوم ثقت من لحمه الدسنة
ولا يظفر ليدويه . . . انه مما سوى الله تعالى سكره . ويحصل القطر في هذه الصوم
فكر في سعيه في الدنيا واليوم الآخر . وفي فكر في الدنيا الا يدبر الله في
فكر في الدنيا . وفي فكر في الدنيا . . . هذه رتبة الانبياء والصديقين والعقلاء

الصوم والعافية

من من الله سبحانه وتعالى على عبده شرف في نفسه . وفي ذلك من لهو انه مكثره
ما لا يخفى على بصير خبير . نذكر بعضا منها :

ان الاستمرار في شهوده صوم مما يعنى في كثير من الاحوال الى مرض الجسم
شئ الامراض والصوم هو من أكثر الوسائل في تخفيف حدة النهم ، وذلك مما
يدعو الى راحة المعدة وصحة الجسم

يقول الدكتور هيج ان أسباب الامراض هي الجوارح السامة التي تنضاف
الى الدم من سوء التغذية . كما حذر حص البليك (اسيد اوريك) وحص
الاوكايليك والتهلرون . وصرح بأن لا سبب للتو اسيد وهو مرض ضعف الاعصاب
اى يشتمل على انتشار مرض من جميع الصفات ولا حص البليك . وكذلك هو
من الأسباب لضعف عظمه ورومازم وآل لرأس وصداع والجرب وضعف

الدم وورقه واروي والتهاب الشعب وسوء الهضم ، اسول سكري وأمراض القلب
ليس هي أول من تعرف صرر حمض البوليك ، ولكنه أول من حدد دائرة
تعوده الضار من الوجهة المرضية .

قال هيج وهذا الغرض أساس مذهبه . إن السميات التي تتخلف من المواد الغذائية
تثبت في بساتين الاوعية الدموية وتسد الاوعية لشعريه ، فقل هو سريان الدم
وتسدد ضغطه على قلب . ويكون هذا الضعف عام للبنه ولاحتلال جميع الاعضاء
وهي تسدد الضغط على قلب بحيث لا مرض ثم ينشأ عنوم لأعباء ثولي في ردها
على سائر الاعضاء فمرصها يتسدد فتشكو صاحب حوارج انتننه ويمرر
فيه على لأعضاء فتشخصه كل منهم على ما تسمح به نظرياته ، فدره يصحونه تعامل
المقويات ، وأخرى يأخذ المتنوعات ، ومه يأمرونه بالياحة ، وأخرى بالراحة ،
وحتى لا يكون جلده با . الحق . ويترقى ذلك كله بعدوى عن حقيقه اداء هو عسوا
أه بشي . عن تنوم الاعديه . عسوا عمره مقدار اسهول منها وأشور حقيقه
حقيقه لثني المصاب (١) .

حكى أ الرشيد مع أ به أطباء عدي وروى وع في وسواي وقال يصف
كل واحد منهم الدواء الذي لا داء فيه .

وقال الهندي : الدواء الذي لا داء فيه هو لا هليلج الاسود

وقال العراقي : هو حب الرشاد الأبيض .

وقال الرومي : هو عتدي الماء الحار .

وقال سوادى وكان أعظم الاهتاج الاسود بعض المعدة وهذا داء ، وحب
الرشاد في المعدة وهو داء ، والماء الحار في المعدة وهذا داء . قالوا في عندك .
وقال يدي : الذي لا داء معه عتدي أن لا تأكل طعام حتى تشبهه وأن يرفع يدي
عنه وأنت تشبهه . فقالوا صدقت .

وقد قل لطفه أصل الداء واجبة أصل الدواء . وعوده أكل جسم ما اعتقاد .

ورد في الصوم صحاح في شومه وجوبه وتعيين شعبه صحة الاجسام
من الاستعداد بخفة الجوارح من سائر شغلاته وبعيد وعينه هم

الصوم والخلق

صوم من سائر خلق الله تعالى في كل سنة من كل سنة من كل سنة
من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة
من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة
من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة
من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة
من كل سنة من كل سنة من كل سنة

من كل سنة من كل سنة من كل سنة

الجماس أن لا يستكثر من شتم حلال وف راضع نجيب على خوفه ،
فما من ولاء أعص في الله عز وجل من طل من من حزن وكف سعد من لصوم
فهر عدو الله وكسر شهوة ... نضام عبد مديرة مديرة تحو به ... ومن
الاداب لا يكتم اليوم ... حتى يحسن والحرب ... ويستشعر ضعف
القوى يقصرو عند ذلك فله ويستدر في كل ... من ضعف حتى يخط به
بعدة ووراء

لأدس أن يكن منه من الرضا ... خوف ورجاء ،
ليس يدرى أفضل صومه فهو من المقربين ... عليه السلام ...
كذلك في آخر كل عبادة يذكر ... حسن من أن الحمد ...
يقوم وهم يصحكون فقال : إن الله عز وجل ...
فيه لطافته . فسبق قوم فعادوا ...
اللاعب في اليوم الذي فاز فيه السائقون ...
المطاء لاشتمل الحسن بأحسانه والمسي ...
اللعب ، وحسرة المردود تد عليه باب الصلح

فمن الاحتمال من ليس ...
له طوبى وخير على صاعده الله سبحانه ...

كان الحسن رحة الله عليه اذا تلاقى ...
والارض والجمال فأبين أن يحملتها وأسف ...
جهولا) . قال : عرضها على السموات ...
فقال لها سبحانه وتعالى : من تحملين الامانة ...
أحدث جورا وإن أسأت عدوت ...
ثم عرضها على الجبال التي شوي ...
بما فيها ؟ قالت وما فيها ؟ فسك ...
فعلما انه كل علم ما تشبه جم ...
فأصابوا الافاق فمتواها ...
يراديسهم ، وأهلوا دينهم واتبعوا ...

تعرضون للسلا، وهم من الله في راحة، يعرض أحدهم لبيع أرض كذا وكذا وأريدك
 كذا وكذا، يتكلم في شئله ويأكل من غير حلاله، حديثه مسخرة وماله حرام، حتى
 إذا أحدثه بكلمة واحدة من الله تطهروا ما عداكم من شئ، أحضرت به طمأنينة، يا لكع
 أطمعتهم؟ انك ربك محض، أين تقف؟ أين لارمته؟ أين المكين؟ أين
 اليتيم؟ الذين أمرك الله تعالى بهم، وحفظ عنهم

القيام زكاة للعبي، ورخصة محض، وداع للمرء، فهو بلاسان وقانة، وتلجأه
 صابة، والرحمة بالإنسانية دعاية.

في جوع الجسم صفة، يجب والبقاء لقرعة وانقاذ البصيرة، لأن الشمع يورث
 البلاء، ويمنع من ذلك، ويكثر التحذير في الدنيا فبينهم وبين الصلوات، ما أكثر
 به من جعله، وقد حله، وصار حتى أنهم ولا يذكرون، وقد من أحوا
 به، كم من الصحة وقمة الشبع، وظهوره وما الخوف شعور، وفي
 وقال، أنت من أصابع هذه عصف، فكرهه وقطعه

قد تصوم وقته، لأنك أحسن منه، وقد مع الأمر من إلى نسب من كثرة
 زيادة الشبع كما قدما، أنت من يجمع من عادات ويتوشع لعب ويمع من
 الذكر والفكر وينتص العيش.

أما ما أحسن الناس، ثم لجوع تذكر بلاء الله وعبدائه، فقد ذكر أهل البلاء
 منقطع عليهم، ويرحمهم ويصدقون، لا تختمه التي كثيرا ما يحدث من حرمان
 الطبقات الفقيرة من حاجياتهم الضرورية

فإن الدكتور غوستاف بوربون، رأت حادثات أكثر في العصر الحاضر على
 البؤس، إلا أنه مصائبها رده تظلمه، فقد أثبت جلال لاحتواء أن الزوف لم يبلغ
 في زمان ما بلغه الآن، وإن احتاجت م تكن ربه صولة كما هي اليوم، وأحد
 أكثر الناس شديون سوء حظهم وسعوى في تحطيم الجواهر التي تحجب أعينهم،
 وبذلك أدات عدم لآثره البذاعة، في لاوع لها، وصاروا لا يبالون بالمصالح
 العامة والمبدية، وأصبح لسان نعية الوحيدة التي يحرون ورواءها، تلك العاية
 أنتم جميع العدايات

عن النبي ﷺ أنه قال من صام شهر رمضان قبل أن يدخله شهر رمضان من رسول الله ﷺ إلى الله
تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسبب كونه ذلك أنه من جملة ما روي أنه
واحد ما أخرج من بيوتكم يومه من يومه وأخرج

أدب الصوم

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من صام شهر رمضان قبل أن يدخله شهر رمضان من رسول الله ﷺ إلى الله
تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسبب كونه ذلك أنه من جملة ما روي أنه
واحد ما أخرج من بيوتكم يومه من يومه وأخرج

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من صام شهر رمضان قبل أن يدخله شهر رمضان من رسول الله ﷺ إلى الله
تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسبب كونه ذلك أنه من جملة ما روي أنه
واحد ما أخرج من بيوتكم يومه من يومه وأخرج

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من صام شهر رمضان قبل أن يدخله شهر رمضان من رسول الله ﷺ إلى الله
تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسبب كونه ذلك أنه من جملة ما روي أنه
واحد ما أخرج من بيوتكم يومه من يومه وأخرج

دله ما با معده قال مفتوح أو مكر قال تكسر. قال لا أجدر ألا بعد أن يوم بعده
فقد لم يروى منه أن عمر يعلم من باب فمائه قضى نعم يا بعد أن يوم بعد النبيلة
رواه البخاري ومسلم والترمذي.

عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أ رأيت إذا صليت
الصلوات المكتوبات وصمت مصلاً واحسب الخلال وحزمت الحرام ولم أزد على
ذلك شيئاً أرحم الله قال نعم قال والله لا يدعي ذلك شدة روحه من وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فاصبحت يوماً قريباً
منه ونحن نسبح فقلت يا رسول الله أحسن عمل يصح لي فيه من عذابي عن النار
قال: قد سألني عن عظيم من عظيم من من سجد لله عليه: تعبد الله ولا تشرك
به شيئاً ونعم الصلاة ونوى البركة وتصوم رمضان وحببتك ثم قال لا أدبت
على أبواب الجنة؟ تصوم جهة الصدقة تصلي جهة الصلة تصلي جهة الصلوة والصلوة
الرحمن من حروف اللسان شعار الصالحين قال ثم لا (تجاني جنوهم عن المضامع)
حتى يبع يبعون ثم قال إذا أحرثت رأس الأمر وعموده وورقة شامه، قلت بلى
يا رسول الله قال رأس الأمر للإسلام وعموده نفسه وورقة شامه جهم
ثم قال: إلا أحركت عمودك دنت كفة قلت بلى يا رسول الله فأحد أساهة قال كعب علفك
هذا فقلت يا رسول الله وإنا لم نجد من يملكه فقال إنك كنت أمتاً بأمماً وهذا منك
الدين في الدنيا على وجوههم أي ما حرمهم إلا حصانهم منهم رواه الترمذي في
الإيمان وصحته.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه: قلت يا رسول الله مرقى بأمر نبي الله ﷺ
عليه الصلوة لا مثله رواه الترمذي وأبو بكر وصححه

أوقات الصوم

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: إذا أول الليل وأبداً رمت روعت
الشمس فقد أضر الصائم روى هذه له أنه لا يصوم ليلة (الجمعة) والجمعة وأبو
درداء والترمذي والبيهقي (وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يؤذنان
بلا وأسنم مكتوم الأعمى فقال رسول الله ﷺ: إن لا لا يؤذن من فكلوا

وشرعوا حتى يؤمن ابن مكتوم من يوم يكن يسمونه من يوم هذا ويبرئ هذا
رواه الشيخان (البخاري ومسلم) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تقطروا حتى تروه من عند عينيكم فسرروا به روى عنه الحسن (البخاري ومسلم) أبو
داود (ترمذي والنسائي) ونحوه (ترمذي) لا تصوموا من ربه من صومه (أبو
واقط) والزمه من حالت ذواته فأكبره ثلاثين يوما وللبخاري من عم
عليكم فأكبره عشرين يوما ثلاثين يوما من عند عينيكم فسرروا ثلاثين
يوما وعنه عن النبي ﷺ قال إذا أمة ليلة لا تكس ولا تحب شهر هكذا وهكذا
بعض مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين رواه البخاري ومسلم أبو داود والبيهقي
وعن ابن مالك حتى يذهب الله عنه قال رسول الله ﷺ لا تسحروا قال
في السحور بركة متفق عليه .

وعن سليمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تحبكم فسرروا عن عمر
قال لم يحد فسرروا على هذا فإنه ظهور ، روى عنه ، وصححه ابن حزم وابن
حسن والحاكم .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ عن الوصال ، فقال رجل
من المسلمين فأتيت بواحد يا رسول الله فسرروا ، أياكم مثل ؟ إني أبيت يطعنني
رأسه ويسمي ، فبما أمر أن يسموا على رسول الله ﷺ وسموا به ما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فسرروا لم يحد الهلال ردكم ، كذا قال ابن حزم رواه عنه ابن حزم
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من لم يسمع قول رسول الله
به والجموع ، فليس له حاجة في أن يدع الجماعة وشره ، روى عنه البخاري ومسلم .
واللفظ له .

متابعين ؟ قال لا ، قال فلو تجد ما تطعم سبع مسكينا ؟ قال لا . ثم جلس .
 فأبى النبي ﷺ يفرق فيه تمر . فقال : تصدق به . فقال : أفقر ما ؟ قال
 لا ، إنما أهلك بيت أحوج إليه منا . فصاحت النبي ﷺ حتى دبت أمامه . ثم قال
 : ارحم فأطعمه أهلك ، ورواه السهوي واللفظ لم .

وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يصوم جمعا من
 جماع ثم يمسك الصوم حتى يلقى ربه ثم يحدث من صومه ولا يقضى
 . عن عائشة عن النبي ﷺ قال : من صام وعنه صام صام
 عنه وبه ، عن أبي هريرة

وعن أبي هريرة لا يفرق حتى يلقى الله تعالى سنة رسول الله ﷺ مثل من صوم
 يوم عرفة . فقال : يكفر السنة الماضية . ورواه . وسئل عن صوم يوم عاشوراء
 فقال : يكفر السنة الماضية . وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال : ذلك يوم ولدت
 فيه وميت فيه . قال : عن أبي هريرة ، ورواه مسلم .

صوم النافلة

وعن أبي أيوب لا يفرق حتى يلقى الله تعالى سنة رسول الله ﷺ قال : من
 صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر . ورواه مسلم .
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من
 عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله بذلك اليوم عن وجه النار سبعين خريفا .
 متفق عليه واللفظ لم .

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قال : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى يقول
 لا يعطى ، ويعطى حتى يقول لا يصوم ، وما أتيت رسول الله ﷺ استكمل صيام
 شهر قط لا رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان . متفق عليه .
 واللفظ لم .

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من

الشهر ثلاثة أيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، رويها السائق والترمذي
وصححه ابن حبان

لا تصوم المرأة المتزوجة

إلا بادن زوجها فيما يختص بالعمل

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال: لا يحسن سر أه
أن تصوم ورءى بها شاهد إلا إرته. متفق عليه وأما ما يروى عن أبي هريرة
(غير رمضان).

صيام العيدين

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ صلى
صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر. متفق عليه

سنة فقال تعالى ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا بَيْتَ مَثَلَةَ الْبَاسِ ﴾ أي مرجعاً لثوبه في كل سنة ثم رجعوا له ولا يقصرون منه وصراً ، أي لا يدعونه البس إذا أتوا إليه أن يعودوا إليه .

وحج البيت في لشرع فصدقه على ما هو في اللغة ، إلا أنه قصد على صفة معينة . في وقت معين ، أقربت به أفعال معينة . وحج البيت الحرام ومعه مكة ، ومعه كعبه يضة نصلاة والصيام والركعة ، قال الله عز وجل :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَسْجُودًا لَهُ وَمَلَأَهُ إِيمَانًا ﴾

أمر الله تعالى أبوهم وإسماعيل أن يبنيا البيت ، بعد ما بالامر وبني الكعبة ، في مكة . ولما أمرهم الله ، هم من هم " البس " بأنه سي بنتا لعاده الله تعالى وإن منهم أن يصدقه منسب وحجهم وإسماعيل من الله تعالى أن يربها الحديث في مسكنهم .

ونكفه أرباب وضع البس بناء به تعالى ، في حين أن فيه السعوب والفتن في بناء هذه لا من أرباب بيتون البيوت لمادة الإصنام والتماثيل قال تعالى ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَبْذُوكُمْ مِنْهَا وَإِنَّكُمْ تُرْجَعُونَ فِيهَا كَرَجَلِكُمْ ﴾ (٣) . ونكفه ما في أربابهم وإسماعيل أن يطنهر بيتي للصدقات والعسا كهم وزكهم السجود .

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْهُمَا لِلنَّاسِ حَسَنًا مِثْلَ مَا هُمَا لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَهُمْ وَبَشِّرْهُمْ فِيهِمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَشَاءُونَ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا إِنَّكَ عَلِيمٌ خَفِيٌّ وَفَدَّرَ أَنْ يَكُونَ الْحَجُّ فِي كُنْهٍ عَمَّا سَكَرَ وَمَشَاعَرَهُ وَاحْتِكَامَهُ وَوَدَّ إِدَانَهُ وَمَا يَحْجُ فِيهِ وَمَا يَحْجُ فِيهِ ، وبين رسول الله ﷺ كل ما أحمل الله عز وجل في كتابه من من الحج ، فودت أودعت لأهل الأمان ، وبين عدد الطواف ما بيت والسمي

بين الصفا والمروة ، وما يبدأ به من بيت وكيف يسبح فيه . ووقت الوقوف معرفة
والمرددة والجمع بين الصلوات هما وصلة بين الثمرات معاً ، وما يحكى في ذلك
وما لا يجب قولاً وعملاً . في حفته التي حجبها .
وم أنص الحج رابعة اليه ، ووقوف يعرفه ، وصور في البيت ، والسعي بين
الصفا والمروة (١)

أثر الحج

إن ذهب عسرات لأدب من مسمى آدم عيسى بعد ذلك بالرم ، جاسمهم
وألوانهم وسماهم إلى مكة لا . ثم يسهل حج به ثم يرجع في بزيه لنفسه ، وحدث
ماحتي ، منعه السهم ووعث بطرس في سنن عيسى حساً . وهذا ريدته وجدال
على طاعة الرحمن .

أصبح لأدب المودة من تحف الألباس الثمينة أذنة مئة من بفاع الكثرة
الأرصة بين ميمر وفيل وغنى كبير الثراء : الأبيض والأسود والأصفر والاسمر ،
وعدم وجاهل . ثم وقع وسمر ووضع في صدر واحد لباس واحد في وقت
واحد عند رأسه الموحدة ، وحدث عنه ومرصته من كثر الألباس في تحقيق
المساواة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله ﷺ عن عسرة (الحاج
والمعتمر) قال : لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا برس (كل ثوب رأسه منه)
ولا السراويل ولا ثوب منه . (ثوب مصبوع به لون أحمر يصير إلى الصفرة)
ولا زعمان ولا خفص إلا أن لا يجد ملين فيبعضها حتى يكو بأشمل من سكمين .
أخرجه لسته . وهذه لفظة لشيخين وراء الجاهلي ولا تنقب إذا أمحرمة ولا
تلبس بملابسين (١) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من لم يعد أرا را

(١) راجع في ذلك كتابه

فليس من مر ويل - ومن لم يجد معين فليس حين (أى وليه طعمها ، كما فى الحديث السابق) أخرجه احمد

وورد جمع الحج "موامل" لازمة رتبة الى تفتح أساب طواهر اجتماعية وافية ويشيد عليها ساء الجماعة الإسلامية والرواظة الانسانية

١ - لاقتصاد بين أفراد السوء وهو أساس نجاحه والتعارف والى ما حدثت من درجات التعكوة

٢ - التمسك أساس لتطور الاقتصادى فى الصناعات والمعاملات الخ

٣ - التماسك أساس من تميز العدة وظهور نقصاء

٤ - التماسك ونحوه أساس لتفهم السياسة والاقتصادية والدينامية الحرةية - ونشر السلام العام .

قال الفيلسوف ميرت سندر الانكبرى متى وجدت العلاقة بين الناس تشابهوا لاجل ذلك مما يواى ثروته وقسموا فى صفات ،

كان من الاعمال لكبرى لاسم المدين اقامه حججهم وكان الحجج معتبرا فى نظر الخفاء لراشدين من سماعا جمع فيه أمره الجرب بدلوا الى الخسفة عما عندهم من الاحوال فى بلادهم - وتسمع شكوى من شكوكهم من وعينهم ، وكان الخفاء يلو به بانفسهم ، وقبلا يجمعون . وكان اكثرهم يوت لاسم الحج نفسه عمر من الخطاب فانه حج سبيه كلها - تتحدث فى واحده منها إلا أنه حصل خلاف فى اسئلة الاولى من حكمه وهى ان له أساب عه عند لرحمن من عوف

كان الاهتمام بامر الحج قد جعل له مظهر كبير اعطيا ، وفائده كبرى فى تعارف المسلمين بعضهم بعضا ، وكان الخفاء يحشيه به من الاحبار مالا يمكن أن يصل اليهم بواسطة البردة

حج الاستاد الجرح ناصر الدين دمه المستشرق نرسى والمصور المشهور الى بيت الله الحرام سنة ١٩٢٩ هـ فى ذلك كذا ما يتضمن جميع ذكر بانه يقع فى مقدمة

وسبعة فصول وخاتمة وملحق دى نصيب في أكثر من مائتي صفحة . قال المؤلف في خاتمة كتابه

لقد استرعت أنظار ما نصفه خاصة أنساء وحننا أمور ثلاثة على جانب عظيم من الأهمية بالنسبة للمستقبل وهي :

أولاً - قوة الحياة الكامنة في اللغة العربية .

ثانياً - قوة العقيدة الإسلامية

ثالثاً - أصرار أورما في عداوتها للإسلام إصراراً ظاهراً

ولنذكر باختصار وأبه في هذه الأمور الثلاثة :

أولاً - قوة الحياة الكامنة في اللغة العربية .

وهناك الألوف من الحجاج الإجماع (غير العرب) الذين يصلون على نعم اللغة العربية شعف رائد لينسى لهم وده امرأتان استعجاب معانيه والكثيرون منهم يقدرون على التعبير بها من غير ما حطوا بالاعم من سمع وطعمهم ولقد تسي لنا محادثة بعض الجاويين واهود وبارسيين وخراسانيين وأهل البوسنة والاراك واللبانين وأهل القوقاز والسنغال واسودن من غير أن تصادها صعوبة يذكر

وبعد الانسان في دراسة تلك اللغة العجيبة يجد حاسه بها . فانها من بين جميع اللغات القديمة اللغة الوحيدة التي لا تزال حية الآن . ولو عاد اليوم أحد معاصري النبي ﷺ لما وجد أبه صعوبة في التفاهم مع جميع الناطقين بالعاد . على حين أنه لو عاد أحد معاصري عصر لما تأمن له إلا أن يتكلم مع بعض الاساتذة لمدرسين . ومع ذلك من المشكوك فيه أن يسي له أن يفهمهم كل الفهم كما أن أحد معاصري عرسوا الاول لو عاد لوجد صعوبة شدة في التماثل مع عرسى نيوام الخ

ثانياً - قوة العقيدة الإسلامية . لا حاجة بنا الى تكرار ما رأيناه من المعجزات التي تجت لنا من جراء هذه العقيدة العظيمة

لو كان الاسلام الحقيقى معروفا في أوروبا وكان من المحتمل أن يتبدل أكثر من أي دين آخر من العطف والتأييد من جراء روح لتدين التي تجت عن الحرب الكبرى ، فانه والحق يقال بلانم حرج ميون معتنفيه على اختلاف مشاربهم ، فهو يذهب اليه المتساهلة كما يذهب اليه المبرهنة ودشياه على روح التصوف كما يذهب اليه

هذه التصوفية هدى علماء أوروبا وآسيا إلى الطريق الصحيح ، وعقدوا فيه تعريه
وسلوى من غير أن يحول منهم ومن حرسهم أنفسهم إلى أفكارهم ، كما أنه
هدى وتعريه روح السودان الذين يترغهم من "أحسن أوهاهم الوثنية" ، ويرقى
روح ذلك الشاعر الإنكليزي وجعل العمل الذي يقتره أوقات من ذهب كما يرقى روح
المثقفين الذين ويسو نفسهم في المنكر الذي لتأملات واحبات ، كما يسمو
بعض لمرق الشعوف ما شعر ، أن هو يسحر لب لطيف يعصرى كما تردد من
لوصوه المكرر كل يوم ، وما في صلاة من حركات منتظمة بعيد الجسم والروح
مع ، وفي وسع من المنكر - وهو من متحدثا - أن يصر أن الوحي الإسلامي
عمل من عمل تلك القوة الخفية "التي تسميها الأهل" ، وأن يعتقد به من غير أية
صحة ، كما أنه لا يحتوى على أسرار حصة لا ستمها الحق .

ثالثا عداؤه وربما نكاحه لاسلام يوجد اليوم جماعة من المستشرقين لا عرص
من دراسة الأديان القديمة والبحث في الدين الإسلامي سوى تسوية بينها وبينها

لقد اختلف مسو مؤتية أحد العلماء المصنفين أن القرآن - كما كان الكتاب
الوحيد الذي قرر نظرية التوحيد ، وذلك أحد بعض المستشرقين على عاتقهم عبارة
هذه الميزة التي امتاز بها الاسلام (١)

يرى البعض أن الاسلام في مبادئه يدعو إلى الوحدة والارتباط
بين الأفراد بعضها ببعض وبين الشعوب المسلمة من ناحية وغير المسلمة من ناحية
أخرى ما دامت قائمة على الجور والظلمة على ان يكون

الاسلام في أصوله ومبادئه من صدق خير ورحمة للعالم كافة ، انظر في قوله تعالى :

(وَمَنْ أَحْسَنُ فَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)
مُحَلَّا تَسْأَلُ الْحَسْبُ وَلَا تَسْأَلُ ، ادفع بأي من أحسن فداء الذي يملك

(١) كتبه مع ر - د - D

وتجميع مجلة من سنة ٢٨ - ٢٩

وینہ عداوت کا کہ ولیّ حیم
وما یستد ما یدین حمیرہ او ما یاءد یارو حصہ
مظہم (۱)

وهدى الله تعالى المسلمين إلى السلام في غير ما آية حتى لا يعذبوا حتى يعلموا ما فيه صالح دينهم وأخبرهم فقال

(يا أيها الذين آمنوا ادخروا في سبلكم) (ولكل وجبة هو موليها)
فاسدوا الخيرات (٣)

[illegible]

وَقَالُوا لَا فِي سُبُلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَمُرُّونَ فِيهَا وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَأَنْتُمْ لَكُمْ حِسَابٌ وَآخِرُ حُجَّتِهِمْ مِنْ حَيْثُ مَخَرَّجُوا نَفْسَهُ مِنْ الْقَبْرِ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ عَنْهُ الْمَسْحَدُ الْحَرَامُ حَتَّى يَمُوتُوا فِيهِ وَهُمْ لَا يَحْشُرُونَهُ
الْحَرَامُ . قَالُوا أَتُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَمَلٍ وَرَحِمَةً وَاللَّهُ جَعَلَ لَهُ شَرًّا مِنْ ذَلِكَ
وَقَالُوا لَا تَنْهَوْنَهُ عَنْهُ وَلِلَّهِ الْحَرَامُ وَالْحَرَامَاتُ
وَصَحَّحَ فِي أَعْدَى عَلَيْكُمْ فَاغْتَبُوا عَلَيْهِ مِنْ مَدَى عَيْبِكُمْ وَبَعَدُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ . وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَمُوتُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١١)

قال المترجمون في هذا تحت عنوان الاسلام في سبعين الوحدة .
والبارية العرس والعلم والاراء والافكار لاجل عيه أيضا انزها بحقوق على
المعاهد الاسلاميه . وهناك أحيرا كثره عداها وبعداها وهي تقسيم الاسلام حتى
في المسائل الدينية البحتة في كل لفظ من عدا رجال الدين الحقة وهذه بعاصر الحقة

(١) سيرة صاحب (٢) سورة الحجرات (٣) سورة المدثر (٤) سورة الشعراء

الجامعة هي شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله من استطاع إليه سبيلا .

والإسلام في صوره لاويه كالمسحيه في صورتها الأولى . ففكرة شاسعة عن مهمته في الدنيا ، ولا آخر ، ولا الأحاديث السوية ولا أقوال الصحابة تفرق بين الأجسام أو اللغات أو الأثواب .

وعلى أساس هذه العامة قامت نظرية وحدة سياسية وهي وحدة وإن لم تتحقق عندنا إلا أن المتعسكين بالدين هو اعنى من القرون مؤمنين بأن تحقيقها هو بوجود ظروف أصحح ووجود خلفاء أقوى (١)

وإن الجامعة الإسلامية بين جميع الأمم الإسلامية والروابط الإسلامية بين المسلمين وغير المسلمين هي من اعصام المسلمين بالتمسك بأوامر دينهم والمحافظة عليها ومعاملة الأمم الأخرى هم معاملة النظار بصغير وإن يسود حسن التعامل والوفاء بين الجميع .

بعض الأحاديث التي وردت عن الحج وأحكامه

فريضة الحج مرة واحدة — حج ليدل في الشجوة والوفاء
حج العبد والأجير — حج الأسير — أشهر الحج — لباس الحج في الأحرام
ما يحرم من الصيد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ فقال: أيها الناس،
قد فرض الله عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت.
حتى إذا ثلثا، فقال رسول الله ﷺ: لو فدت نعم لو يجب، ولما استطعتم. ثم
قال: دروي ما تركتكم، فأعنا حيث من كل فديتكم بكمثرتهم مؤثمتهم وحتلهمهم على
أنفسهم. فاد امرئكم بشيء فافتوا به ما استطعتم، ويرد بهنكم عن شيء فادعوه.
رواه مسلم والنسائي والترمذي.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الأفرع بن حابس رضي الله عنه قال: يا
رسول الله الحج في كل سنة أو مرة واحدة؟ قال: من مرة واحدة، من راد فهو
أطوع، رواه أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم وصححه
وعنه عن النبي ﷺ قال: من أراد الحج فليجمل، رواه أبو داود وأحمد
وراد فانه قد يمر من مكة، ويصل إلى مكة، ويخرج من مكة.

عن عبيد بن جراح رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من ملك رداء وراحلة تبعه إلى بيت
الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا، وذلك بقول الله في كتابه
(وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّمَا جِئْتُمْ بِهِ خُبْرًا) استأذنه له سبيلًا ومن كفر من الله عني عن العالمين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت امرأة من حثعم (اسم قبيلة)
فقلت: يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا
يملك من راحته أفأحج عنه؟ قال: نعم، وددت في حجة ابوداع، رواه أحمد
(البحاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي)

وعنه قال سمعت النبي ﷺ يقول : لا يجوز دخول امرأة إلا ومعهما
 ذو محرم ، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ، فقام رجل فقال : يا رسول الله إن
 امرأتى حرجت حاجه ، وإن اكتسبت في غروه كذا وكذا قال : انطلق فخرج مع
 امرأتك . رواه الأربعة

وعنه رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت إن ابنتي ماتت
 ولم تحج ، أأحج عنها ، وله نعم حجي عنها . رواه الترمذي ومسلم

وعنه عن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إن ابنتي ماتت
 وعليه حجة الإسلام ، أأحج عنه ، قال أوأبيت لو أن ذلك نزلك ربنا عنه فعصيه
 عنه ؟ قال : نعم . قال فاحجج عن أبيك . رواه الترمذي ومسلم
 وعنه قال رخصت امرأة صبا لها فعالت يا رسول الله أحج أقاربهم ، نعم ،
 وذلك أجرك . رواه مسلم والترمذي .

وقال السائب بن زيد : حجيت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأما من
 سمع من غيره من أن النبي ﷺ حج مع غيره

وعنه أبو أمامة السلمي رضي الله عنه : كتب رجل إلى أبي بكر في حجة الودعة
 (أي أجاز) وكان من يعنون إليه ليس ث حج فبعث ابن عمر فأنه ، فقال
 ليس تحرم وتأتي وتطوف بالبيت ومعه من عرفات وترمي الجمار ، قلت لي قال
 فإن لك حجتاً : وسأل رجل رسول الله ﷺ عن ذلك فسكت عنه ، حتى نزلت
 هذه الآية (ليس عليكم جناح أن تنكحوا صلاتكم) فأسل إليه ومراها عليه
 وقال : لك حج . رواه أبو داود . سند صالح

وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال . والععدة وعشر من ذي
 الحجة . رواه البخاري

وعنه عن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
 الثياب ؟ قال لا يلبس القميص ولا الثوب ولا البرانس ولا
 الخفاف ، إلا أحد لم يجد ثياباً فلبس حنظل وليقطعها أسفل من الكعبين . ولا
 تلبسوا من الثياب شيئاً من رعمان أو زمرق (ثوب من كالوردي باب أصغر يلبس

عليه الراحة يصعب به ، ولوله بن الصخرة واحمرة) وفي رواية من م يحمده عاب
فليس حبيب ومن لم يجد أن قسطنطراوين

وقال الله تعالى ﴿ أكل من عند البحر وعضامة متاعاً لكم ، للسياة ، وحرم
عنكم صيد ، ما دمت حراماً وبقوا الله يهدي إليه نخشرون ﴾

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدى نصيب من جنازة إلى النبي ﷺ
حماة حرم وهو محرم برده عليه وقال : وما يحرم من أكله منك . وفي رواية
أهدى له عضو من لحم صيد فرددوه . إن لا تأكله وما حرم روه عنه

وعن حمزة رضي الله عنه عن أبي بصير قال : حرم من الدواب لا حرج على
من ذبح من الغراب ، والحذ ، والتماء ، والغراب ، والكلب المقور ، وفي رواية
من ذبح من الغراب ، والتماء ، والتماء ، والتماء ، والتماء ، والتماء ، والتماء ،
المقور ، والحدايا ، رواه الخسة

وعن أبان بن عثمان رضي الله عنهما قال سمعت أن يقول قال رسول الله ﷺ
لا يبيح محرم ولا يبيح ولا يبيح ، رواه الخسة إلا البحاري

كيف حج رسول الله ﷺ

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ حج فخرجنا معه . حتى إذا أتينا ذا الحليفة ، فولدت أسماء بنت عميس (هى امرأة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ، ولدت له محمداً) فقال ، اعننى ، واستغفرى نوب (هو جعله كزهر الدابة ، تشد على وسطها شيئاً ثم يأخذ حرفة عريضة تشد طرفها من ورائها وقدامها) ، وأحرمى . وصلى رسول الله ﷺ فى المسجد . ثم ركب قصواء (لقب ناقة النبى ﷺ) حتى إذا سوت به على الداء ، أهل بالترجيد . لسك لهم سبيل . ليك لا شريك لك ليك . يا أحمد والعمه لك وأنت لا شريك لك . حتى إذا أتينا البت اسم الرك (أى الحجر الأسود) . فرمى (أى هوى) مسرعاً فى نشاط وهو (ثلاثاً) ومضى أربعا ، ثم أتى مقام إبراهيم فصلى ثم رجع إلى الرك فاستبته . ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فبدأ من نصفه فأبى (أى الصفا والمروة من شعائر الله) . وأبدأ بما بدأ الله به . فرمى الصفا . حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ، فوحد الله وكبره وقال . لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك . وله الحمد . وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده . لا شريك له . وأبى . وبصر بعمه . وهرم الأحراب وحده . ثم دعا بين ذلك ، قال مثل هذا ثلاث مرات ثم . أتى المروة . حتى إذا أصبحت فقام فى بعض الرودى سقى . حتى را صعد ما شئى حتى أتى المروة . فصعد على المروة كما فعل على الصفا . وذكر الحديث وفيه . فما كان يوم تزويجه (هو الثالث من ذى الحجة) سعى بذمت لا هم يملكون فيه فريهم لرفه (بوجه) أى سعى . وركب النبى ﷺ فوصل بها الظهر . والعصر . والمغرب . والعشاء . والعحر . ثم مكث قليلاً حتى طامعت الشمس . فأجاز حتى أتى عرفه . فوجد بعمه قد صرست له ممره (موضع) فمرل بها حتى إذا راغت الشمس أمر بالقصواء . فحلت به . فأتى بطن الوادى . فخطب الناس . ثم أدب . ثم ألهم فعلى بعض . ولم يصل بيومها شيئاً . ثم ركب حتى أتى الموقف فحل بطن ناقته فقصوا إلى الصحرات . وجعل يحل المشاة (أى طريقهم) الذى يسلكونه فى الزمان . وقيل أراد حرمهم ويحتملهم فى مشيهم تشبهاً بحل الرمل (بين يديه) واستقبلت أفضله . فلم يبق واقفاً حتى عرفت الشمس . وذهبت القصرة قليلاً

حتى غاب القرص ، ودفع . وقد شئنا لقصصه (الرمه حتى ان رأسها جيب مورك
وحله ، ويفوق بيده اليمنى ، يا أيها الكس ، السكينة السكينة . وكلما أتى جبلا من
الجبال أرحى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى امرده ، فقص بها المغرب والعشاء .
بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح معها شئنا ، ثم اصططح حتى طبع الحجر ، وصلى
الحجر ، حتى بين له انصباح . ان وإقامة ثم ركع حتى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل
القلعة ، فدعا ، وكبر ، وحمل ، ثم ركن واقفا حتى أسمر جدا ، فرفع قبل ان تطلع
الشمس ، حتى أتى بعد محسر (سمي بذلك لأن من أحبب القيل حمر فيه) ثم ركن
فأبلا ، ثم سلك الطريق الوسطى من تخرج عن الحرم السكة حتى أتى الحرم حتى عند
الشجرة ، فرمها بسبع حصيات ، كثر مع كل حصاة منها ، كل حصاة مثل حصي
الحذف ، رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر ، ثم ركب رسول الله ﷺ
فأفاض الى البيت ، فصلى ثمكة الظهر ، وروى مسددا مطولا

كيف تمج ؟

الاستعداد للسفر . ما يجب ان أحدا حاج من الموسر والموازم

أولا من عزم على أداء وعة حري يجب ان يقدم الى مأثور لم كسر أو
القسم بدى بفضته في دنوه حصاهه ليستصحب ان قد سمع من بين يدي دون أداء
فر صه الحج ، وبذلك رسول له أمر لسه . وغدا ، ومكتب ثوبا يدك منهم ما
يدفع الرسوم المصنوعة ذا كرا بوج يد جه ي باسم بها (لأنه ثالثة أو
الثالثة) وتوجد استمارات تملأها لحد تعرض وبعد دفع الرسوم توجه الحاج الى
مكتب الصحة التابع لها لعمل الحصى بلامعة وتقدم من السعر
وبعد هذه بالآتي :-

شطه حديد كبيرة أو حرج سمر توضع لورمه فيه ، وأنها ما رة .

جيبان أو بجامتان حديمتان أو شهما شونان ملاءم دحية شعيرتين أو
ثلاث لشكران الاحرام كأزار ورداء . كمر جديد وجيوب الخوص شهودا مفايح .
عوطه وصابونة وأرباب ذلك وفرشاه للاستئناس أو عسوات . إسعافات ضرورية

(كبريت واحد) وحديث (غارية كبريتية صمدية) من هوش سوم يكون مؤلفا
من بحر وشمس وورده على حسب المقدرة . شقيقة جند صمدية لوضع القهود
والمصحف والاوراق حين الاحكام شبيهة لاهاء حرارة الجو كوكب من قش أص
تعال . بالطور أو عناه

أما ملابس السيدات للاحرام فهي كالعادة ، وعنه . من أس يستعمل في غير وقت
الاحرام لانقاء الحر

ملحوظة : يجب أن لا تكسر من حمل الامتعة والملابس ، ولا تكلف نفسك
بحمل المراكب والعيش والسجائر ، (لا تأخذ إلا الضروري من الأدوية ، وهناك كل
ما يلزمك

فإذا تيسر لك الكلفة فسافر على ركة الله لأداء هذه الفريضة

وإذا وصلت إلى مكاتب الاحرام فوضي من معك مع ما مضى من (ما فعلت
السنة صمدية) إذا ما احرام محرم بنية الحج أو العمرة ان شئت أوهما معا ،
فألا انما في يوم الاحرام للحج منك معصية فسردي وفصله مني . ونحن
الاعتقاد وشمس الاحرام وحقق ما شئت تحت أنفسنا وانعانة ، وتسريح الشعر ،
وصلاة ركعتين يروي بها سنة الاحرام

كعبه لاحرام أن يخرج من محل من محوط الباب . وليس ارادة معه داه إن
يسر له ذلك أم لا أه فليس ملائها . ونكشف وجهها إن لم تقض الفضة . ثم
على فالا

لنفسه ليتك اللهم . لا شريك لك اييت إن احمد والعمدة لك وادلك
لا شريك لك

ولا تزال تكرر الثانية من وقت إلى آخر حتى تدخل مكة :

دخول مكة ونظاوي سحب الاعمال له حول مكة . فقد كان حتى مكة
يعتس به وكان يبيت على طوى وهو موضع عند الانبار التي يقطن بها اشر الراهب
من يسر له امييت به والاعمال وقد احباب السنة والافضل دخول مكة بهارا وأن
يقصد المسجد الحرام والافضل أن يدخل من باب بني شدة (باب السلام)

وروى في حديث ضعيف أن لبي عليه السلام قال يقول الله تعالى رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو يقول يا علي إن الله يحب المؤمن الذي يكثر في الطواف بالبيت قال اللهم أنت السلام ومنك السلام ، فحاشا بالسلام

واعلم أن ما يذكر في المناسك من الدعاء ونسائه وما يلقنه الطوفان للحجاج قلنا يصح فيه حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه ما هو من أقوال الصحابة وغيرهم من سلف الأمة

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع أحدهم يقول لله تعالى ودون عرشك من ملأه الله مني ومنهم من يقول ذلك ، فلم من ذلك أن ما لم يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث لا يطهره حد ولا يجمع فيه "الله" و"الله" ، بل هو من أقوالهم أن تتابع ، ثم هو الأمر قد من الحديث من جهة ، أن ما يرويه عنه وجعله فيه وليس أن يصلي بعد الطواف ركعتين

طواف القدوم : قال في حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : حال انصرف أحرام يدا بالطواف ، وشهدوا الطواف من الحج أو العمرة يسمى طواف القدوم ، وهو واجب عند من يذكره وسنه عند الأئمة الثلاثة

شرط الطواف : يعني في أحرف شرعية من صلاة أو صوم أو غيره من شعائر الدين ، ونسب من غيره ، ما يروى في حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تكلموا في البيت ولا تكلموا في البيت ولا تكلموا في البيت ، ثم تكلم فيه ولا تكلم ولا غيره ، ووردت الآثار في سبب عن كثرة سلام في الطواف أي وإن كان يحرم من غيره ، لأنه يشتمل على ما هو من الحسنة في هذه العبرة

الحائض والنفساء : ولما كانت الطهارة شرط لصحة أهداف الطواف على الحائض والنفساء ، فهي وذوي جميع أعضاء الحيض ، فترخص به إلى أن تطهر كعبه لظنه يدخل الأمان من حجر الأسود ، يستعمله ويستنبهه ، وبقله أن أمكن من غير إيهام نفسه أو إسهام أحد من غيره ، ولا كشيء باستلامه منه أي مسحه بها أو فقهه ، قال في كل أشد إليه منه ، ثم يشرع في الطواف فيجعل البيت

عن يساره لطواف سبعة أشواط أي مرات ويستل من لأركان الركبتين يتبين
لأنهما على قواعد إبراهيم عليه صلاة والسلام دون شامتين لأيهما في دحل البيت
والركن النديان من الجيوبان ويسمى الذي فيه الحجر الأسود منهما الركن
الأسود إذا ذكر وحده وإذا ذكر الآخر وحده فكل الركنين والشمائيل هما
الشمائيل إذا ذكر كل منهما وحده فكل ركن الشامي وهو المقابل للآخر شام
والركن العراقي وهو المقابل للآخر عراقى وأما يقال في تسميتهما شامي وعراقي
من باب التغليب .

أنواع الطواف : أن في الحج ثلاثة أطواف :

(١) طواف القدوم الذي ذكرناه

(٢) طواف الإفاضة وهو ركع من أربعين الحج . طواف لأنه . ووقته بعد
الوقوف بمكة

(٣) طواف الواجع وهو واجب عند الحبر ومندوب عند المالكية ووقته
من معارضة مكة

ولاحظ أن يكثر من طواف تطوع ما استطاع

أدعاه مأثوره من عند حسن مكة . الحريم إذا جئت مكة فقل اللهم إن هذا
الحرم حرمك والامن أمك والعمد عيذك . اللهم إني جئتك من لاد هذه يدوب
كثيره راجع أن تستغنى بمحضره وكرمك . وأن محرم حسدى على البدر .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعاء الحرم

إذا جئت إلى الحرم فادع من ربك تسلام قائلا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم أنت سلام وهناك سلام حيث سلام وأرحم الخلق
دار اسلام بعصك يا ذا الجلال ولا كرام . ثم مر نحو البيت من جهة اليمين قائلا
اللهم إن هذا الحرم حرمك وهذا الامن ملك اللهم حرم جسمي على النار هذا
وقع بصرك على الحكمة فقل بسم الله والله أكبر (ثلاثا) لا اله الا الله وحده

لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . والحق من رب بني شعبة
قائلا رب ارحمني مدحني عذري واخرني عن ح صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
صبيرا . وقل جه الحق ورحق لناطل ان لناطل كان رهوقا وبل من شر ما هو شفاء
ورحمه لتوسين ولا يريد الصالحين الا حسرا . هذا اي الحبر لاسود فاسمعه وقل
بسم الله . الله اكر والله احمد اللهم اعمر لي ديني وظهر لي فني واشرح لي صدري
وعاف لي رحمتك فيمن يفتي ثم اسمه يمدد دونه (ان امكنت) او أسر الله
ييمينك وانو الطواف قائلا : اللهم اني اوست عفو ربك بعظم سعة اشواط
لوجهك الكريم ، اللهم يسرها لي وفسها لي ثم اذن في صلاتك قائلا :

في الشوط الاول :

سبحان الله و الحمد لله ولا اله الا هو لا شريك له . اللهم اعظم
اسمك اياها بك وتصديقا بكتابتك ووقاه بمهد . و الله سبحانه وتعالى
استمد الا لله الا لله وحده لا شريك له . و الحمد لله ورسوله اللهم اني
المعوذ بالله وبتعاونه الدائم في ديني والدنيا والآخرة ، من
النار ويصور من ركعتين ياتين في كل شوط . رب اني اريد حصنة وفي
الآخرة حسنة واما عذاب النار وادخلها جهنم مع النار .

دعاء الشوط الثاني :

اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك وراعي من ربك وعبده عبدك وار
عبدك واسعدك وهذا هم تعاندك من النار . و الحمد لله وسبحه في عدا
اللهم حبب الي لا تمن ودينه في قلبه وكره الياسكهم وانسوي وانفسد واجعل
من امر شدي . اللهم في عداك يوم بعث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

دعاء الشوط الثالث :

اللهم اني استأذنك نعمو ونعافية ونعمهه بانه في ديني ودينك ودينه
اطلبني تحت عرشك يوم لا تنس الا صحت واسمعي من كنس رب محمد ^{صلى الله عليه وسلم} ثمرة
هنية لا اظلم بعدها ابدا .

ديان كشور اسلام

اللهم اجعلهم حرداء ووسعيا مكورا ودمية معفورا وشملا صالحا معفولا
و تجارتا نور ما في صدورهم خرجي ما الله من نصيبك اني ائتم
أعانت موحشات وحشت وخراتم معذات و اسلامه من كل اثم و عسفه من كل بر
و انهم جنة و جهنم من ربهم عني عارفتي و دار في وها أعصتي و احبتي
في كل شيء و ميت ع
عاه شهيد حسن

وَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَلَا تَجِدُوا لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ يَكُونُ لَكُمْ جُزْءُهَا الَّذِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
فَإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْرَأَ بِرَأْسِهِ الْيَوْمَ الْحَادِثُ يُرَدُّ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَفَكَّرُ فِي مَا كُنَّ تَكُونُ أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ جُزْءُهَا الَّذِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّنْ يَضَلُّ عَنِ الذِّكْرِ كَثِيرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّنْ يَضَلُّ عَنِ الذِّكْرِ كَثِيرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّنْ يَضَلُّ عَنِ الذِّكْرِ كَثِيرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

[illegible]

وہم شوط جامع ہر من اسٹٹ " کاملا ویب صادق ورزقا واسما

والموت وبعده الموت وحلا لا يموت ويؤتى به من الموت وراحة عند
الموت ومعه روحه من الموت وهو عند الحجاب والفرج حاجته . الرجاء من البار
برحمته ان يرفعنا عن النار الى الجنة في الدنيا والآخرة .

وكذلك فرت من البحر الاسود قن ربا اسدي بدما حسبه وفي الآخره حسبه
وفما عراب النار فاد حسبه من مستسا ان امكك أو مشبرا عليه بيمينك من
بعد : بسم الله اكر ثم دع الله تعالى عما تشاء من الادعية المذمومة أو عسا
يحصرك من غيرها ، والا تحبك الذكر والتوحيد والاستعانة ومجمعها قولك سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله اقر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

الوقوف بعرفة

يخرج الحاج من مكة يوم التروية أى اليوم الثامن من ربيع الحجة (وهو الذى قبل عرفة ويسميه شعوان عصر والشام يوم العرفة ويسمون يوم عرفة يوم الوقفة) محرمين . أما من كان متمتعاً فإنه يحرم فى ذلك اليوم كاحرامه من المنعات . والسنة ان يحرم كل واحد من المكان الذى هو ما بين فيه وله أن يحرم من خارج مكة ان كان غير مكى قال المسكى إنما يحرم من اهله . والسنة ان يستقوا على ولا يخرجوا منها حتى يطلع الشمس كما فعل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وان يسيروا منها الى مكة ، من موضع (ص) عن طريق الطريق وهو موضع فى حدود عرفة نصف عرفة فيقيموا فيها الى الزوال ثم يسيروا منها الى بطن الوادى وهو الذى صلى الله عليه وآله وسلم فيه فظهر والمصر قصيرا ومعد وحطبا ، فيصليها الحاج كذلك ، ويخطب بهم الامام وهناك مسجد يقال له مسجد ابراهيم بنى فى اول بؤله بنى العباس ، ثم يذهبون الى عرفات ويسدلون عن هذه الطريق الى طريق اعظم ودخول عرفة قبل الزوال كلامهم بخلاف نسبه ، ولكن لا يجب به شيء لانه ليس نكاح شيء من احباب الاحرام

وتقوم عرفات الى غروب الشمس هذا غرب حرجوا من بين العيين أو من جاسيها ، ويجوز للحاج فى الذكر والثناء فى هذه العشة فى افضل الاوقات وأرجاها للمعصرة والرحمة ، ولم ينعى سبى صلى الله عليه وآله وسلم عرفة دعاء ولا ذكر فاستجد كل انسان فى ذلك بقدر معرفته فيقبل ويذكر ويدعو ما شاء الله من الادعية الشرعية ويسئل بعيل يوم عرفة ولا يسئ الصدود الى الحسن الذى هناك ويسئ جن الرحمة ولا دخول القبة التى فوقه ويقال لها عرفة دم ولا نصلاء فيها ، والسنة ان يعصوا من عرفات عند الخروج على طريق الحارم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرج منها على هذا القدي لانه رحلتها عن طريق صب فمسته فى انما لك كسته فى الانعام والمواسم إذا جاء من طريق رجع من أخرى كما كان يدخل المسجد من باب بنى شيبه ويخرج بعد لوداع من باب حرورة ويكنى الوقوف بعرفة لحظة من اليوم التاسع وله العشر . ولو فأنك لوقوف بعد فأنك الحج من عمالك فتجس بعرفة وعيك تصدوه فى العام فنادم ولو كان حجك مالا . ويسئ اجمع وتديم العصر مع الظهر مع الامام بعرفة

فإذا انقضى الايام أو ناسه من عرفة فاعتز معه إلى المرددة ، وإن كنت مالئكيا
 فحسبك من الامتلاك ما مقداره ما يجمع فيه حمارك وهي تسع وأربعون حصاة في حصى
 بقولة نعم يا . وإن كنت شاهدا فحسبك الاقامة فيها جرما من نصف النفس الثاني .
 وإن كنت حنفيًا مت بها وانزل بعد صلاة الصبح إلى موى وأرم جرة العقبة تسع
 حصيات هي في اثباتها بسم الله ، لله أكبر رسم للشيطان وحربه ، اللهم تصديها
 ككسك وانما له بيت وحسبك عليهما صلاة واللام . ثم ادفع . فإن عسلت
 هدى . ثم اخلق أو قصر وقل : الحمد لله الذي فتى عني لكي اللهم . من إيمان
 وعت . هـ هناك على لك ما حرم عسل في الاحرام الا النساء والطيب . وفي اليوم
 الثاني ارم حرة العمة ثم ارم حرة ثابة ثم ناسه سبع حصيات في كل جرة وكذلك
 فصل في اليوم الثالث ، ثم انزل إلى مكة وطوف الافاقه . ومن الناس من
 يرمي في عاتق ذي الحجة إلى مكة حتى إذا طاف طواف الافاقه وسعى إلى كعب
 الله سعى ، عاد من يومه إلى موى ومن سجد إلى مكة بعد ذلك اليوم ثالث عشر ،
 وبهذا ينتهي الحج

أميت بمزدلفة

ورمى الجمار

يسمى المبيت بمزدلفة مد عرفة فهي المشعر الحرام الذي قال الله فيه (فإذا
 اجتمع من عاتق فادكروا لله عند المشعر الحرام كج) والوقوف عند جبل عرف
 الفصل . ثم تصبوا من المزدلفة بعد صلاة الفجر فإياها رموا حرة العمة
 تسع حصيات ولا يرمون يوم صحر عرها . ويكفي الرمي أن يسقط الحرة بحيث
 يكون البوت عن يساره وهي عن يمينه ويرفع يده بالرمي ويكرر مع كل حصاة . وإن
 شاء قال مع ذلك اللهم اجعله حجًا مبرورًا وسعيًا مشكورًا وبمعنوا .
 ويستحب تكرار التلبية بين المشاعر كالهداب من عرفه إلى مزدلفة ومن منة إلى
 موى . ولم يصح في السنة الثانية في عرفة ولا مزدلفة . فإذا شرع في رمي الحرة استندل

محرمات الاحرام

يحرم على المحرم من المحيط وتعصه الرأس وازالة شعره بشف أو حلق من فعل
شفا من ريش متعمدا أو مساهة عليه نقدته (بدخ شاه) إلا إذا كان الشعر الذي اراد
منه يسيرا فله ان يتصدق بمحفنة من . . . ويحرم عليه أيضا بقليل أظفاره وعبه القدية
ان فعل إلا إذا كان ظفرا أو طمير من عبه أن يتصدق بمحفنة أو مدين، ويحرم عليه
الطيب في بدنه أو ثوبه أو فراشه أو أكله أو شربه، ويجب عليه به القدية، ويحرم
عليه صيد الحيوان أو قتله أو تعذيبه أو إرجاعه، كما يحرم عليه قطع حشيش الحرم
وشجره وعلفه به دم، ويحرم عليه حجاج به بعد الحج

وإذا احتاج شيء من أركان الحج أو العمرة أو شروطهما - سهوا أو عمدا -
قطعت حجه وعمرته وإن فاته شيء من الواجبات وجب عليه دم كل واجب تركه،
وذلك ما يباح شاه في الحرم، فإن غر عن اندح صدم ثلاثة أيام في الحج من وقت
الحرام في يوم النحر، سمعه إذا جمع إلى عبه هذا إذا كان تركه منها قبل
انقضاء عمرته، أما ان تركه بعد فله صوم عنه الأيام بعد عودته إلى وطنه، وإن
فاته شيء من السنن أو المندوبات فله ان يتصدق.

ملاحظة

الركن ما لا يحقق الشيء إلا به كالمقام وأية في الصلاة

الواجب : ما ثبت وجوده لدليل فيه ظني

المندوب : ما قل عن طريقه والالتزام دون الختم، وهذه أولى من تركه

الشرط : هو ما يشترط وجوده لشيء عي وجوده كإظهاره للصلاة وهو أمر

حاج عن مشروط

جدول مناسك الحج على المذاهب الاربعة

الحنفى	شافعى	مالكى	الحنبلى
ركن	ركن	ركن	ركن (١)
•	•	•	ركن
•	•	•	واجب
•	•	•	شرط
سنة	سنة	سنة	سنة
•	•	•	واجب
سنة	سنة	سنة	سنة
شرح	شرح	•	واجب
•	•	شرح	•
•	•	•	•
سنة	سنة	سنة	•
شرط	شرط	شرط	شرط
سنة	سنة	سنة	سنة
شرح	شرح	شرح	واجب
سنة	سنة	سنة	•
شرط	شرط	•	سنة
•	•	ركن	ركن
•	•	•	واجب

الاحرام للعمرة

طواف العمرة

السعى في العمرة

الاحرام للحج وهو نية الدخول فيه

التسبيح مع الاحرام واعادتها بعد السعى

الاحرام من الميقات

طواف القدوم

البس بالبحر في الطواف

ستر المؤدة في الطواف

الطهارة في الطواف من الحدثين

ركعتا الطواف

وقوع السعى بعد الطواف

عدم اتصال بين السعى والطواف

البدء في السعى من الصفا

المشي في الطواف والسعى مع القدرة

موالاة لاشرط في طواف والسعى

لوقوف بحرفة بهار

• • •

(١) وقبله ركن

تابع جدول مناسك الحج

مناسك الحج	أحد	ثاني	ثالث	رابع
الوقوف من عرفة مع الإمام (مرة)	سنة	سنة	سنة	واجب
الوقوف بمكة	سنة	سنة	سنة	واجب
تأخير جمع الجعران وعشاء ترواحه	سنة	سنة	سنة	واجب
الوقوف على سائر أيام التمتع	سنة	سنة	سنة	واجب
سبي الجمل	سنة	سنة	سنة	واجب
عدم أكل لحم الرمي إلى نيل	سنة	سنة	سنة	واجب
الحلق أو التقصير	سنة	سنة	سنة	واجب
الوقوف بين يمين وادخ وإحراق	سنة	سنة	سنة	واجب
الحلق بالحرم ووقوفه ما لم التمتع	سنة	سنة	سنة	واجب
سواك الأضحية	سنة	سنة	سنة	واجب
السعة الأضواط	سنة	سنة	سنة	واجب
سواك من الأضحية والذبح	سنة	سنة	سنة	واجب
تأخير طواف الأضحية عن الرمي	سنة	سنة	سنة	واجب
ومن طواف الأضحية في أيام التمتع	سنة	سنة	سنة	واجب
السعي في الحج	سنة	سنة	سنة	واجب
طواف الأضحية	سنة	سنة	سنة	واجب

خاتمة

هذا ما استطاع جمعه بعد التمعين والتحقيق من فروع الحج وسنة وشروح
العباد الصالحين والعلماء المبرزين، فإن كثرة ما في أبواب هذا العمل والله هدايته
وإن هاتما شوقا فمرجو العفو والمعزة من الله وأتمه لنا الهداية والتوفيق والرضا.

القدر

القدر شعب الناس الشاعن بموسمهم المخرج هم رقة مخرج هم مرة أخرى
أدما أرموا كات الاقدار موضع سحق الاطمين وهدف الصاحبين وحده
الماجزين وسخرية الساخرين

القدر لا يترك مالاً الا في حالة رول الللاء . وحلول انشقاق . وتعيير الحال من
بعضه الى صوره

بعضه كبر ارساء كبر وكم اقمها وكبره ، صوحاً ، أشدها شقاء
وأعصاها آتافاً .

القدر مع ان الله لا يزال يبعث عنه ، غلبه سبوره ، وقدره لسانه
ورحته الشاملة وعدله الكامل .

القدر معناه ان الله عز وجل لا يقدرون عنه نعم لا عيب رفس ونظام حكم
وسير معروف أوله ، معلوم نهايته .

الله يعطى عباده عظمته من حسن أو شقاء حرماً واعتباطاً . وبتدعيمها عملاً وقدرته
القدر كل شيء . فقد قال تعالى : (وحسن كل شيء قدره تقديره)^(١) وقال
أيضاً : (إن كل شيء عنده بقدر)^(٢) وقال أيضاً : (وإن من شيء إلا عندنا
جزاؤه وما ننزله إلا بقدر معلوم)^(٣) .

ومن اختلاف الناس في الحجة والبرهان ومعاذهم في عقول وإدراكهم وإيمانهم
ونوع أعمالهم ، وما به ومقاصدهم كل ذلك يدعو إلى اختلافهم في الإدراك والتمحيص
وفي اليأس والافتقار والضعف ومعرض هذا الاختلاف هو مشرئك ونعمته للماضين
كما أنه موضع الرضى للمؤمنين المتعارفين .

فإنعام الذي يعيش فيه له فضاء يحكم غاية في الدقة يحصص سلطان الله العاظم

(١) سورة هود ١٢١ - ١٢٢ (٢) سورة هود ١٢٣ - ١٢٤

انصادل فحق يرى أكبر الافلاك جرماً ومشاهدة وشي الشمس حادثة تسير معين
دقيق تظهر و حرب في أوقات معينة بعد ما توافى من عما هو أقل من ذلك وكذلك
الشمس وعلى مثل هذا النظام تسير الافلاك الاخرى التي لم تشاهدها العين الماصرة
وهي أكبر من الافلاك المدفونة بكثير

والانسان وهو أحد العوالم في العالم يسير بنظام محكم دقيق وله حظ سير معين
لا بد من أن يسلكه

فالانسان من أن يولد فأسود به وجهه وأخيه و غنمه هذا هو حظ السير
الانسان بعد كذا لا يولد له غيره للكواكب وكما هذه الروح من فيها فكذلك
الانسان روح وهي كنهه ذكر منه الصحة والمرض والفساد والافساد والموت
والعطش والرغبة والضعف والظهور والاختفاء والسعادة والشقاء ثم الموت والحياء
وهذه المقادير تجري على كاهه الخلق موزعة وصانعة عباد وجملة اعداء ودمراء
فأراداً شعوراً وهذه موصلة من الانسان لأن في هذه المقادير أي يراها
يعرف المرء نفسه ويبلغ قوة إيمانه أو ضعفه.

والله تعالى لا يترك لدى يده شيئاً من كل شيء قد بيناه الذي خلق
الموت والحياة لسبب (خبركم) أبلكم أحسن عملاً (١)

في هذه المسألة التي يراها الانسان في اخيه لئلا قد تعيش الاقدام عسى ما
تصادف ما لا يهوى به ما تحب ترى بعد بل من السباب وتثير ذوايع من
العصب والسخط في نفس وهذا من العجز وسفاهة الفهم والانس لم يفهم
الحياة على وجهها الصحيح وما سبب للانسان أن يكره حيز كثير كما ان
فيها يحب شراً مستظفراً

واجب على كل من يريد أن يفهم عيشه وأصيه هدية في هذه الحياه القصيره
الاجل أن يعرف أن الله عز وجل ما خلقه إلا لعباده والعمل بأمره ونهيهِ وهذه
العباده تتضمن غنمه والاحلاص فيه وأداءه حسب جهد المستطاع قبل اتمام (١) وما

حلفت لحي والانس ولا ليعاشون هـ اريد منهم من ربي وهـ ايد ان
 يقطعوه هـ ان الله هو الر في ذو القوه بتي^(١) هـ قول تعالى (من ان صلاتي
 ومسكى وتحدي وكذاتي لله ربنا لعاين^(٢)) هـ من تكلف العبادة النكر
 على النعماء والعصر على السلام ورضاء بعضه

حكى في زمان انبيوه الاكبر ان حصن من موسى اليه من المتعلمين فكر في
 امر التخليف له لم يزل ولم يتجه له وجه الحكمة في ذلك وقد امره الله بالتدبر في
 عبادته فاحد يداخ في خلقه سره وسانه فوال يا رب حصني وم سأمري
 ثم نميتي ولا تستعري ، وأمرني وهتني وم تحيرني ، وسقطت على هوى مرديا ،
 وشهدت باعترافيا وركبت في نفسي شذووت مكرهه وحملت بين يدي زما
 مرية ثم خوفني وجرني بوعده وهدى ، وفيت امره كما أمرت ولا تتبع هوى
 فبصاك عن سد ، واحذر الشيطان ان يهلك ويدب ان يركب ، وتجب شوائك
 للآتم ذلك ، وامالك وأديك الا تمك ، وأوصك بأمان حيث هدام ،
 ومعدت فاطلبها من وجه حلال فالك مـ نـ عـ لم يـ دها وـ سـ بها ان
 صديتها من غير وجهها ، ولا من الآخرة كما من الله من يدب ، وأحسن كما
 أحسن الله لك ، ولا مع عـ ربي الا من ولا يعرض عن الآخرة فتحسم
 الدنيا والآخرة وذلك هو الحسبان المين .

فقد حصلت يا رب بين أمور متضادة وقوى متجارية ، وأحس مدعاه فلا أدري
 كيف أعين ؟ ولا أنتدي في شيء أصعب ، وقد عبرت في أمور^{١١} وصفت
 عن حتى فادركي يا رب وحد يدي ودي على سدس بحون ولا هديكت^{١٢}

فأوحى الله عز وجل به يا عدي هـ أم لك شيء تعادوني فيه ولا نهيت
 عن شيء كان ضرري لـ نعمته . من دأمرت تفعل أن يك دن وهـ هو حالك
 وراحت ومعدوك ومشيت وحفظت ، صاحبت ، صررك ومعك ، وتعم بأن
 يحتاج في جميع ما أمرت ان معاوتي ووني وهدي وسري وعياني وتعب بصاً

على وجهها الصحيح من ذكر مفاتيح الدين الاسلامي ، وقد وضع حدًا لمشكلة القوصي
الفكرية والعقيدة اجامته وانطربنت صفاته هاديس لاسلامي بما اناه في تعالجه في
القدر يقو لنا في إيجار وحسن بيان وفي رهاق واضح

(١) ان هذا انعام لم يحقق شيئاً من وفق رباح عكم الوضع حسن الصبح ، وأن حقيق
الكوكب أحاطت عليه في سماوات والارض وروى ذلك في كتاب لا يهدر صغيره
ولا كبيره ، لا أحصاها من ماضي (٢) أم بعد أن الله يعلم ما في سماء والارض ،
ان ذلك في كتاب ، ان ذلك على ما يسير (٣)

(٢) حسن انعم وبعده لارمة على الانسان وأما بحري عمله ان حيرا الخبير
وان شرافته فقال تعالى (و ان ينزل الاناس لزاما سعي وان كسبية
سوف يرى ثم جراه اخرا لاولى (٤)) (ومن انعم فقال دره حيرا لارمة ومن
يعمل مثقال ذرة شر آتية (٥))

(٣) جعل السعادة والمصير لاول من وعمل صالحاً فعل ماضي ، من ان
وأصبح ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦)

(٤) جعل سارة الامه رهن أحمده ، كاهه وحسن الإصلاح التي تطاها
الزمان وامكان فان تعالى وروى كسبتا في الروي من هذا ان الارض
يرثها عباي الصالحون ، في هذا اللاحق لقوم عابدين (٧) قال يور هنا جميع
المكتب أمه له من السهم لا عتص ، وروى داود ، والذكر أم الكتاب اني عند الله ،
والارض انبيا والصالحون الذين يقومون بك فرحة الله عنهم من صحيح الايمان
وصالح الاعمال به شبه ومعادهم وما تقتضيه حروف الرمان والمكان .

(٥) أحم الله تعالى لانسان من عتبه ربه شديده وأن كاهه أهواه وأعاده
محضاه عليه بحري بها حتى يكون على يده من أمره فقال تعالى (وقد حصنا
الانسان وبعده ما يوشع من به نفسه ونحن أقرب الله من حمل نور ربه إذ ينقو
المتلقين عن عجين وعن الشهاب قعده ما ينفص من قوبه إلا لديه رقيب عتيد (٨))

(١) سورة حج (٢) سورة نوح (٣) سورة نوح (٤) سورة نوح (٥) سورة نوح (٦) سورة نوح (٧) سورة نوح (٨) سورة نوح

(حاضر) أي مع الإنسان حقة من افلاككم بتوكل كل أفعاله وقواته
فهل أتى العلم الحديث والمعرفة الحديثة بمبادئه أوفى من هذه أرق الأمة
وسعادة الأفراد؟ ألم يكن نصر المدنية الغربية قائما على هذه المبادئ في معامها
ومتاجرها ومزارعها الخ.

نقرأ القرآن من أوله إلى آخره ونعيد تكملة أكراراً مراراً فلا يرى أنه يدعو إلى
الآيمان من غير أن نقرر أن شرف صحة الآيمان المقصد من الآعمال والآعمال لا
ترك العمل، ولا سعادة لمن أحسن الكمال وهذا هو منهج محمد بن أبيه في
وصوح أن لهذا الكون مكنى روعة يجب أن يفهم على وجهه الصحيح، وسر ربي
ما يطلبه منا خالقنا وبارئنا عز وجل.

والسبب في هذا هو أن الله تعالى لا يرضى أن يكون له عبد يركب رسولاً
ولأنما عدم فهمهم لهذه المسألة، ورجلهم بأوامر قرآنية، وهذا هو شأنهم
ومعانيهم أخرى بينهم الله تعالى أنه لم يجد من سببه من سوء حاله لأن قوائمه
الله جالده تائه من عرفها وتيقها فأصبحوا من حاله وحالهم، ولا عسره
بالأسماء والألقاب فليست له من اسم الإسلام وإنما هي من أسمائه ولا يشعرون
بما هو الله تعالى جرحه من كس على طرفة نفسه.

البرع من بين الناس والحمد لله على عدم رصته من هذه النزاع
يعتد على الإنسان معاشه وحياته في خصوصه ذاته مع ربه مع الناس

هذا مع أنه الاستسلام إلى شهوة الجذبة والمذبح له وليس هناك
من دواء ناجع إلا أن يروض الإنسان نفسه على الرضا بالمقدور ومن في عدم
يأس ولا فقه في تهذيب نفسه وعقل في حدودها والاحسن حتى يرى
ويصدق منه شئيل وتغيير في من تقدم قدره وهذا ما يعمل الناس عليه فانه
ولا يأتس ما دام يسلك الطريق المستقيم.

عن الله تعالى ما نحن وسعف لا بحيثيت عن أمته لفة، ولا عبرة على ما أتت عن
يقول كثير من الناس إذا كان الله يعلم ما نحن عليه وأدوم وهو عيون، فهو الجراء
وهو العقوبة؛ ولتختصر الطريق نصرت لمن الآخرة حيث حادهم ضعيف في حبه

وَأَمَّا تَعْرِيفُكَ بِهِ ، وَكَسْبُ عَقْدِهِ بِصِغَةِ الصَّعْبِ ، وَأَشْدُّهُ إِلَى كُلِّ لَوْحَاتِلِ
الَّتِي يَحْتَمِلُ بِهَا نَفْسُهُ ، وَقَدْ نَهَى أَيْتِي مَعَكَ أَيْضًا كُنْتُ أَمْرًا كَسَوْنِي إِذَا طَلَبْتَهُ ،
وَأَمْرُهُ أَنْ يَدْعُو لِي السُّوْقَ يَشْتَرِي بِهِ بَعْضَ الْحَاجَاتِ ، وَفِي هَذِهِ السُّوْقِ كَثِيرٌ
مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَلَا أَمْرُهُ الْفَاعِلُ ، وَالْمُتَلَبِّسُ بِكَثِيرٍ ، وَصِغَةُ الْإِجْدَادِ الْأَعْدَادِ ،
وَهِيَ الْإِجْدَادُ وَالْمُتَلَبِّسُ ، وَفِي الْأَمْرِ مَعَ لِي شَرِكٌ هُوَ لَاهُ وَنَفْسِي مَا أَمْرُهُ بِهِ وَأَيْ مَا نَحْنُ
عِنْدَهُ بِمَعْنَى نَفْسِهِ ، وَأَمْرُهُ عَيْنٌ مَا يَرَكُهُ مِنَ السَّجْدِ وَالْإِجْدَادِ عَيْنٌ مِمَّنْ يُجْعَلُ
الْجَرَاءُ أَيْضًا أَمْرُهُ بِهِ ، عَيْنُهُ بِهِ ، وَمَا لَيْتَ فَاعِلٌ مَعَهُ أَمْرُهُ بِهِ ، صَرَفَ أَوْ أَمْرًا
عَرَضًا وَنَحْوَهُ ، وَنَحْوَهُ مَثَلُ رِيَايَا عَلَى طَاعَتِكَ : يَا كُلَّ خَيْرِكَ ، وَيَطِيعُ
عَيْنُكَ يَا رُؤُوسَ الْوَلَدِ ، وَنَحْوَهُ مَثَلُ مَا يَشْتَرِي بِهِ ، أَوْ أَمْرُهُ بِهِ ، وَنَحْوَهُ
بَعْضُ الْإِجْدَادِ الْإِجْدَادِ الْإِجْدَادِ ، مِمَّنْ لَيْتَ فَاعِلٌ مَعَهُ أَمْرُهُ بِهِ ، وَنَحْوَهُ ؟

كُلُّ أَحَدٍ أَلَا فِي الْأَمْرِ أَمْرُهُ بِهِ ، وَنَحْوَهُ ، عَيْنٌ فِي عَيْنِهِ وَصَامًا وَطَبِيعَةً
يَذْكُرُ بِهَا نَفْسَهُ مِنْ أَوْنَةٍ وَأُخْرَى ، وَنَحْوَهُ ، عَلَى حُكْمِ وَبِهِ ، فَذَكَرَ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ :

(١) يَا أَمْرُ إِنْ صَدَقْتَ عَدُوَّكَ لَمْ تَكُنْ رَحِيمًا وَبِكَ وَأَبْ حَقٌّ ، وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ رَحِيمًا فَكَيْفَ تَكُنْ رَحِيمًا ؟ يَا أَمْرُ إِنْ كُنْتَ رَحِيمًا فَكَيْفَ تَكُنْ رَحِيمًا ؟
يَا أَمْرُ إِنْ كُنْتَ رَحِيمًا فَكَيْفَ تَكُنْ رَحِيمًا ؟ يَا أَمْرُ إِنْ كُنْتَ رَحِيمًا فَكَيْفَ تَكُنْ رَحِيمًا ؟

(٢) يَا ابْنَ آدَمَ كُلِّ يَرِيدِكَ لَهُ وَأَنَا أُرِيدُكَ لَكَ وَأَنْتَ تَعْرِفُنِي

(٣) يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصِفِي يَا ابْنَ آدَمَ حَقَّقْتَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ طِينَةٍ ثُمَّ مِنْ بَقِيَّةِ
حَقَّقْتَ مِنْ بَقِيَّةِ رَعِيصٍ أَسْرَوَهُ إِيَّائِي فِي حَقِّهِ

(٤) يَا ابْنَ آدَمَ بَرِّ وَحِشِي ثُمَّ يَحْبُ فَيَحْبُ عَلَيْكَ كُنْ لِي حَبِيبًا

(٥) يَا ابْنَ آدَمَ حَقَّقْتَ مِنْ أَحَبِّي وَحَقَّقْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَجْلِكَ وَلَا تَهْتِكْ مَا
حَقَّقْتَ مِنْ أَحَبِّي فَمَا حَقَّقْتَ مِنْ أَحَبِّي

(٦) يَا ابْنَ آدَمَ كَلَّا لَطَمْتُكَ بِعَصَايَ عَدُوًّا لِي بِرُؤُوسِي عَدُوًّا

(٧) يَا ابْنَ دَمٍ لِي عَيْنٌ فِي رِيحِهِ وَبِكَ عَيْنٌ فِي رِيحِي إِنْ حَقَّقْتَ فِي فَرِيصَتِي لَمْ أَهْزِكْ فِي
دِرْقَتِكَ عَيْنِي مَا كُلُّ مَتَكْ

الموت.....!

«موت أول امتحان يؤدى إما إلى فرحة رقيقة، وإما إلى حسرة دائمة».

لعل أروع لحظات في هذا العالم هو الموت ، وعن الموت هو أكثر المصائب في هذه الحياة الدنيا . إذ قد ينجى الشخص من المرض ، وقد يؤمن في عوده المسافر الذى صلب عياله ، وقد يصلح المصحوح ، وقد يذهب المال ويجمع ولكن لا يعود الميت إلى حياته الدنيا . فالموت هو اق لا رجعة فيه ، وروع لا أوبة بعده ، ولاء «ول الأبر والحقير ، والكبير والصغير ، والنافع والمغبر ، ونظام والجاهل ، ولا مفر منه فقال له (أب بكر) بدركم الموت (١)» وقال أيضاً (من إن الموت يدى عز وجل منه فانه ملائكم ثم يقول إلى علم بعد الشهادة حيث كما كنتم

متصور (٢)

وما هو هذا الموت ؟ يقولون انه حالة اشتغال وفيما هذا الخزع لأن المتوق لا يعبر مصيره .

وفيما هذا الخوف من الموت ؟

لأن الكثيرين قد عموا وادسأهم بمسأله آخرتهم مهم يكرهون أن ينتهوا من العمل إلى الخراب

لا شك في أن الدنيا منصبة بالآخرة ويصعبا حجاب مشور والموت احب لدى المؤمنين لله وحول من هذا سبب ما إلى بعيم مقم ، أو عسبب مسديم وديك حسب علم الانسان واستعدده وما كان عنه في الحياة الدنيا فالموت إلى هو الا أن يحلج الانسان ثوبه المادى (الجسم) ويعود إلى حاله الاثيرية الوراثة الا أن هذه الخافة الجديدة يكون متأثره بما فعله الانسان في الحياة الدنيا من حمل الاعمال وحيد الخصال أو فيج الاعمال وسوء الاحلال فيبقى جراه من حسب ما قدمت يداه . و الله تعالى يصف لنا هذا في انحاء وحسب بيان قال جل شأنه

(١) سورة النساء (٤) سورة الجمعة

فاد ما وقف بين يدي مولاه كل العقاب لصدقه والعذاب مآله . وأما الطالب
الأخر فقد جد وجهد ولم تشعبه الملائكة ولم يصرف أي الشهاب من وصل به له
مباركه في التحصيل والنجاة المهمة التي حتمت من جنبا ، وهو الذي ذكر مولاه منه
أوامره متبوعاً عن بواهي . وبني هو عن هذه الخلة يد رسول السلطان يدو له في
رفق وهواة هو أي ملافاه ميكنك فهو في شوق آتيت كما كنت مشتاقاً به . وهو يريد
أن يجزيك الجراء الأولى على ما قدمه من حسن العمل والمواصلة على صانه ١٢

لا شك أن مثل هذا التقاد يكون في مسرور . فمجد بقدره مولاه حسب في
يسر ، ويعلم أنجر المحمدين محض ، ويكن عند بيده من لار رافع بين
الدين ينعمون بالنعيم المقرب

والدنيا مزروعة الآخرة . فنجد وجدود . رم حصه . ومن قرص وأحسن
القرص حتى شهي التمر ، ومن أمهل . وفي أمانع نفسه . ومن بذر الأعمال لا ينجي إلا
الحياة والعسل ، ولا في الموت وهو في أشد حالات الشغ ونزل به ريب الشون وهو
في غاية الجزع ، فلا خل يدفع عنه ولا صاحب . والله ، ولولا عافه وذكوره بحمه
فالول آخر مراحل الدنيا وأول . ما راحه منه كمن . إن سعيه من
الراس من شاطيء إلى شاطيء . ومن ممسكة . ممسكة . من ربه إلى الله . ومن عاد إلى
عالم آخر . الكل حلمات مصل مصفا بعض . كل مجموع ليوم لا ريب فيه ذلك يوم
الدم . قال تعالى

(كل نفس ذائقة الموت) وما ذكرنا من الخير فتنه وإليها ترجعون ١٣
(الذي حمل الموت) ولجاء سبوك ' ذكركم ' حسن . سملا وهو حريير
العقود ١٤)

أخرج ابن ماجه والبيهقي عن أن هرة عن النبي ﷺ قال : تنحصر الملائكة
(عند المحتضر) فإذا كان الرجل صاحداً قال : (ميت الموت) أحجى أشتها النفس
الطيبة كانت في أجسد الصب . أخرجني حميدة . نثرى روح . ورثا . ورتب راص

عبر عصار ولا يزال يفتيها ذلك حتى تخرج ثم يخرج بها إلى السماء فيفتح لها فيقال
من هذا يقولون ولا يزال يفتيها مرحاً بالعين الطيبة كانت في الجسد الطيب
ادخلت حيدة والنسري روح ويرى عال ورب راض غير عصار ولا يزال يفتيها
ذلك حتى تنهي إلى السماء تسعة فادراك الرجل سمع قال اخرجني منها العين
الحمئة كانت في الجسد الحديث اخرجني دمية . وابشري بحميم وعناق وآخر من
شكلك أواح ولا يزال يفتيها حتى يخرج ثم يخرج بها إلى السماء فيفتح لها .
فيقال من هذا يقول لا مرحاً بالعين الحبيبة كانت في الجسد الحديث ارجعي
بيمه فاما لا تفتح أبواب السماء . فترسل من السماء ثم قصير إلى القبر

توعد الإنسان أن هذه الحوام يدب بها رفاقه المدفونة على حركانه وسكاته
وأقواله وأفعاله فكانت مسكت . حر . إلا أنه غفل وانحدر في شهواته فطمست
نصيرته وما أغنى عنه بصره ولا سمعه ولا فزاده

ملأنك تحصى على الإنسان الصميرة والكبيرة وجوارح تشهد على ما فعلت وجو
يرصد حركات الإنسان وأفعاله وألفاظه وأقواله . ورب عليم قدير يصير يرقب كل
ذلك عن كسب ولا يخفى منه حرفة . فاحفظ الإنسان من كل مكان وفي كل
زمان . فإين المهر

أمر كلام الله . وحس وهو يحدث عن غيب صمعه وكامل قدره وجبروت
عزته قال تعالى :

(ولقد جند لآل ونعم ما نوسوس به عهده وحى أمرت إليه من حل الريد .
إذ أسمعني المتعالي عن أيمن وعن شيا . فبعد (أي عن يمينه وشماله ملائكة يكتبون)
كما يهبط من فوق . لا تله . فبعب عبدة (حاصر) . وجاءت سكرة الموت
بالخلق ذلك ما كنت منه تنجيد . وفتح في صور ذلك يوم الوميد . وجاءت كل
عس معها سابق وشهد . عهده كنت في عترة من هذا وكشف عترة عطاءك
وصر اليوم حديد . وقال قريه هذا ما بدى عترة . آسما في جهنم كل كفار
عبدة . مداع فنجير معتد مرير . . وأرسلت الجنة تتعير غير بعيد . هذا

ما نودون كل آتات حفظه من حتى الحزب واجب وجاءت فميبه
ادجوها سلام ذلك يوم الخمر (١) وقال أيضا

(٢) انبؤم بحم على أقدارهم وكلما أيدبهم وتشهد أرجنهم عما كانوا يكسبون (٣)
و يوم يمشرون آءاء الله أن لنا قوم يورعون ه حتى ارا ما جاءوها شهد عليهم
تممهم وأصارهم وجورهم عما كانوا يعملون ه وقاوا الجودهم لم تشهدتم عليهم
هالو نطعنا الله الذي اظن كل شيء وهو جعلكم ارب مره واليه ترجعون ه وما
كنم نستقرون أن يشهد عليكم سمكم وذا الله كم ولا جودكم ولكن طيبتم
أن الله لا يعلم كثيرا نعمون وركم لكم الذي خلقكم بركم اركم فأصعتم من
الحاسرين (٤)

وكا يوت الناس عمره كسك غوب الحيات من ولائم لى انتهى أجلها
وهو توحده على عره عدد دار وه عدد وهذه تكون اعنت في الفساد ولجت في
الفساد ه وسرفت في شهوات وعم ظنهم وعد اصلاحهم وهدايتهم ويكون
مضيرة اجماعات كصير الأفراد موت وحساب ومعد الله أن عن فرعون وجماعته
مع موسى عنه سلام وقد قص الله ما في قصته في أسد صر ف حكيم حيث أركمه
الحججه وأقام عليه الدين ثم بعد ذلك أحده وجماعته احد عرب مقتدر فأهلكه ثم
ودف به في أسد مع من معه من الأشياء والأشباع والجمود وم من عنهم مواهم
ولا قوتهم

قال تعالى :

(١) ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ه إلى فرعون وهامان وقارون
فعدوا ساحر كذب ه وب جاءهم بالحق من عندنا قالا قوا آباء الذين آمنوا معه
واستحووا ساءهم وما كذب الكافرين إلا في ضلال ه ومن فرعون ذروني أقتل موسى
ولقد رآه أتى أصحابه يسبحون يسبحكم أن يظفر في الأرض الفساده وقال
موسى انى عدت برى وركم من كل منكبر لا يؤمن يوم الحساب (٢)

قدمونی دل گشت عریض و دامن ابرائی آید : مروری . یجمع صوبہ دکن
شیء الا انسان . فلو سمعہ الا انسان لصعق

(وأخرج) أس آى دماث بقور عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال . قال رسول الله ﷺ ما من ميت يوضع على قبره فحصى به ثلاث خطوات إلا بكى بكلام يسمعه من شاء . إلا شهد (الأس والجر) بقور : يا أخو باد ، حبه نسيه لا تعرفك الدما كما عرفنى ، ولا يبعث بك الزمان كما بعث . حسنت ما تركك لورثتى والديان يوم القيامة يخافننى ويحاسبننى وأنت تسعون وتسعون .

وأخرج شحات وغيرهما من طريق قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه يسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان
فيعصال فمولا له ما كنت تقوى في هذا الرجل ويعصال من ربه ما كنت تقوى في هذا
الرجل انتهى قال أبو أحمد كذا في رواية محمد بن وأما لقوم فيقولون أشهد أنه عبد
الله ورسوله. فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أعدت لك به معدن من الجنة
قال النبي ﷺ ومن جيعا قال في حديثه أنه يسمع في قبره صدقون رعا
ويعملوا عليه خيرا. وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقوى في هذا الرجل فمولا
لا أدري كست أقوم ما يعونه من منفسان لا أدري ولا أعلمت ولا عرفت ولا ضرب
عطارق من حديث فيصيح صيحة يسميها من بينه إذا نهض.

«ثلاث أرباب من جن الأجره» هو الإنسان عاقل من جنه من علم كان
يخط به حجة ويرى المعصوم ويرى ربه في الجنة من جنه من علم كان
أكله وشرابه حجة

وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ أَنْفُسِنَا فَزِعُوا فَلَمَّا كَانَتْ هُمْ بِرُسُلِهِمْ يَنْفِرُونَ
فَعَلَى هَذِهِ الْعَلَاقَةِ يَكُونُ بِنَاءُ وَكَوْنُ الْحِسَابِ وَفِي هَذِهِ الْحَدِثِ الْمَرْبُوعِ عَنِ
لِيِّ عَدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَيُّ مَا يَفْرُقُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَقَةِ الْعَمَلِ ، وَأَنْ تَقْرَأَ
أَعْنَهُمُ الْأَمَانَةَ وَتُخْرِجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْحَسَهُمْ قُلُوبَهُمْ بِحَسَنِ نَفْسِ اللَّهِ
كَدَرًا ثُمَّ تَحْسِبُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْسِبُوا نَفْسَهُ

رسالة لمرضى

عن الرواه بن عارب رضى الله عنه قال : أمرنا رسول الله ﷺ بعبادة امرئ
واسماع اجاره ، وتسميت العاطس ، واراد قسم ، وكسر الحصى يوم ، ووجه
الداعي ، وافشاء السلام . متفق عليه

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يوحى إليه من الله عز وجل
حسن رد السلام ، وعبادة امرئ ، ووجه الحصى ، ووجه الحصى ، وتسميت
العاطس . متفق عليه

وعنه قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم ،
مررت فرأيتك . قال : يا رب كيف أعوذ بك من رب العالمين . قال : أما علمت
أن عبدي فلاناً مررت به فمد يده إليك وعاذ بك بعبدي . إن لم
استطعت فادعني . قال : يا رب كيف صنعت وأنت رب العالمين . قال : أما
علمت أنه استطاعك عبدي فلان فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو أعطته لو جئت ذلك
عبدي . إن أم استطعت فادعني . قال : يا رب كيف أسفكت وأنت رب
العالمين . قال : استسفاك عبدي فلان فلم تسقه ، أما علمت أنك لو سقيته لو جئت ذلك
عبدي . . رواه مسلم

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : عودوا لمرضى ،
واطعموا المحتاج ، وفكروا العار ، ورووا الجاني (١٠٠) ذخيرة

ما يقول من أين من حبه

عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت نبي الله ﷺ وهو مسدد يقول : اللهم
اغفر لي ، ورحمني ، واغفر لي ، ورحمني . رواه البخاري ومسلم

وعنها قالت : رآيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء . يقول : اللهم اغفر لي عمرات الموت
وسكرات الموت . رواه الترمذي

وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ، إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملكه قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فزادته فيقولون نعم فيقول ثماد فاعبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى اسأل عبدي نبياً في الجنة ومعه بيت احمد ، رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ، يقول الله تعالى - ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قصص قصبة من أهل الدار ثم احبب إلا الجنة ، رواه البخاري

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدي بنات النبي ﷺ اليه بدعوة ، فخرج من صياحه أو ما في ذلك ، فوال رسول الله ﷺ بها فأخبرها أن الله تعالى ما أحد ، وله ما أعصى ، وكل شيء عنده باجل مسمى ، فقرأها فلتصبر وسكت ، وذكر عام الحديث ، رواه أحمد بن حنبل

حروح ١٠ ح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، إذا خرج روح المؤمن لمجاهداً من جسده ، قال الله تعالى يا ربنا ، اجعل له من كل شئ زوجة ، والموت يقول أهل السماء روح منتهى حبيب من قبل الأرض صلى الله عليه وسلم وعني جسدك كيت بعد الله فيصحب به في روح من ثم يقول الله تعالى يا ربنا ، اجعل له من كل شئ زوجة ، فخرج روحه من جسده وذكر من تنها وذكر لهنا ويعبر أهل السماء روح جسدته جسدته من قبل الأرض ، قال فيقال انطلقوا به إلى آخر الآجس ، قال رسول الله ﷺ ربعله كانت عليه من الله هكذا ، رواه مسلم

عن "أرواح" رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي ﷺ في جده راحل من الانصار فالتفتنا إلى القبر ولما ياخذ ، جلس رسول الله ﷺ ، حبس حوله كأنما على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال استبشروا بالله من عذاب الله (مربيع أو ثلاثة ثم قال يا ربنا ، اجعل له من كل شئ زوجة ، وهو يسمع من دعائهم فأبىه فقال فيجيبه ويقول له من ذلك فيقول وفي الله فيقولان له ما ذلك فيقول دين الإسلام فيقولان له من هذا الرجل الذي مات فكيف يقول هو

عن شريك بن أنس رضي الله عنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أنس بن مالك (نصف) من
 داني وصيه وعمل لما بعد الموت وعجز من سبع عشرة عاماً من عن الله إلا من
 رواء أنس بن مالك وأحمد وأحمد.

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ مصلاه فرأى الناس كأنهم
 يكفشرون (من الكثرة وهو عبور الأسان من نصيب) فقال أما إنكم لو أكثرتم
 ذكر هدم أبنات اللهكم ما أرى فأكثروا ذكر هذه اللذات الموت فانه لم يأت على
 القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أما بيت الله وأما بيت الوحدة وأما بيت التراب وأما
 بيت اللود فإذن دفن المؤمن قال له "أمر مرحلاً" كنت لا أحب من
 تمشي على قبري في يوم أو ليلت يوم وصرت في قبري في يوم أو ليلت يوم وصرت في
 مد نصرة ويصنع به في الجنة من دفن بعد هجره "أمر مرحلاً" كنت لا أحب من
 مرحلاً ولا أهلاً ما من كفت لأحد من يمشي على قبري في يوم أو ليلت يوم وصرت في
 وصرت في قبري صديقي ما كان في قبري بعد هجره "أمر مرحلاً" كنت لا أحب من
 رسول الله ﷺ بأمره فدخل مصلياً في حوض من حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم
 تدعى (أمر) من واحد أو من اثنين من حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم
 ويحدثه حتى يصلي في حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم وصرت في
 من ريد من الجنة أو حوض من حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم

ما من من يحضر لا يلهو به

عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم
 الله حوض الجنة وروى أبو داود وغيره قال حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم
 الحدي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حوض رسول الله ﷺ في يوم أو ليلت يوم
 مسلم

باب ما يقوله الإنسان بعد تغميض الميت

ومن أم سنة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله ﷺ عن أم سنة وودش
 نصرة فاحضره قال : روح ادع الله فانه نصرة فاحضره من الله قال لا تدعو
 على نفسك لا خير قال إلهانك تدعو على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر له

سبعة ودرج درجته في المديني وأحلطه في عمه في العريس و عمر له يارب
الاعادي وسمع في فوره و نور له فيه (رواه م)

باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت

[illegible]

سأجيب : كفاء على الميت غير تدب ولا نياحة

أما بياحه شيم فهو من يعظم على بحث في هذه الكتاب وما الكتاب
شأنه من حيث هو من حيث يعظم كتابه وهو من مؤلفه بحوله على من
أورثه به وإنه هو على الكتاب بقوله من بياحه والذليل على جوار الكتاب

اعبر يدك ولا تاحه حايث كثيرة منها من من خير رضى به عنهما ان رسول الله
 ﷺ غار سعد من عباده ومعه عبد الرحمن بن عوفه وسعد بن بن ووفى وسعد الله
 ان مسعود رضى به عنهم فكنى رسول الله ﷺ فبارى بغيره فبارى رسول الله ﷺ
 فكروا فقال لا تسمعوا ان الله لا يفتد بدمع العبر ولا تحن بفتد وكن يفتد
 بها او يرحم واثار ان لسانه (ممن عليه) وعن اسامه بن بدر رضى الله عنهما
 ان رسول الله ﷺ رفع به ان الله وهو في احوالهم ففتد عنه رسول الله ﷺ
 فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعل الله على قلبه عبادة واعمالا
 يرحم الله من عباده برحمة وعن ابن رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عن
 انه ابراهيم حتى انه عنه وهو يحد بعبه شعبه من ربه من عباده
 فقال له عبد الرحمن بن عوف و ان رسول الله ﷺ قال يا ابن عوف يا رحمة ثم
 اتبعها ما حرقه ان الله يدمع وفتد بخر ولا يفتد بخر ولا يفتد بخر ولا يفتد
 بخر الا ان يرحم بخر ووفى وادى بخر ووفى بخر وادى بخر في الدار
 كثيرة في الصحيح مشهورة و به اعلم

باب الكف عن ما يرى من الميت من مكروه

عن ابن ابي عمير عن رسول الله ﷺ قال من علم ميتا فليتركه فانه يعلم ما علم الله
 له او بين امره . رواه الحاكم ووفى صحيح على شرطه

باب الصلاة على الميت وتشييعه وحضور دفنه وكراة اتباع النساء الجنائز

عن ابن ابي عمير عن رسول الله ﷺ قال من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله اجر يومئذ ومن شهدها حتى يدفن فله اجر يومئذ ومن قام بغيره فله اجر يومئذ
 الجسد العظيم . وعن ابن ابي عمير عن رسول الله ﷺ قال من ابغى جنازة مسلم كما ما واحتسابا
 وكل معه حتى يصلى عليه ودفن من دفن فله اجر يومئذ ومن ابغى جنازة مسلم كما ما واحتسابا
 مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع من ان يدفن فله اجر يومئذ ومن ابغى جنازة مسلم كما ما واحتسابا
 وعن ام عطية رضى الله عنها قالت سميت من اساع الجن ووفى بمرمى من عبد الله ومعه وم
 يشدد في النهي كما يشدد في المحرمات

باب استحباب تكثير المصلي على الجنازة وحمل صوفيه ثلاثا فاكثر
 عن عائشة رضى الله عنها قالت ما من ميت يصلى عليه من المسلمين يلبسون

نه كليم شعرون نه لا شعوم فيه (رواه مسلم) وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل مسلم يموت فقوم على جنازة
رجلا لا يسكنون نأته شئ الا شعوم الله فيه (رواه مسلم) وعن مرثد بن عبد الله
البرقي قال كان من شئ من شعوم الله عنه ابا عبد الله علي الجبار فقوله الناس عنها
جرحتم عنها ثلاثة احدها انه قال ان رسول الله ﷺ من صلى عليه ثلاثة شعوم
فقد اوجبه ورثه ابو داود وترمذي وقال حدث حسن

باب في قراءة صلاة الجُزء

[illegible]

١٠ اما لارحمه فانك قد نكته . الثالثة فيها عن من عبد الرحمن توفي من الك
 رحمة الله عليه . قال صلى الله عليه وسلم : من غطت من دعائه وهو يقول اللهم
 اعمره وارحمه وعافه واعف عنه واكرمه واصبره ولا تزل له ووسع مدخله واغسله بالماء والريح
 والرداء من الخصال كما ماتت ثوب الابرار من ابدن وأبدته دراجيرا من
 داره واعلا جيرا من ابدن . وخرجوا من روجه وادخله الجنة ودعاه من عذاب
 القبر ومن عذاب النار . من ميت ان يكون ببيت الميت (واهل بيته)

[illegible]

الحاكم حديث ابن هريرة صحيح عن شرط البخاري ومسلم قال الترمذي قال البخاري
اصح روي هذا الحديث رواه الاشعري قال بخاري واصح شيء في هذا الباب
حديث عوف بن مالك . وعن ابن هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول اذا صلتم على الميت فاخصوا به الدعاء رواه ابو داود وعنه عن النبي ﷺ في
السلام على الجارية فليهم انت ربها وانت حلفت وانت هدتها لاسلام وانت دعيت
روحها وانت عم تسرها وعلانيتها وانت جئت شعاعا له فاعمر له . رواه ابو داود .
وعن واثلة بن الاسود رضى الله عنه قال صلى علي سماء رسول الله ﷺ على رجل من
الانبياء فسمعه يقول اللهم ان فلان في ديارك واصل حواء فقه فنته القبر
وعذاب النار وانت اهل الوفاء وحسن . فليهم فاعمر له وارحمه وانت اعمون
الرحم . رواه ابو داود . وعن عبد الله بن ابي رضى الله عنه انه كسر على
جارية ثم نه ارجح يكبران فقام بعد ايامه كعد ما من تكبيرين يسعمرها
ويعزيم قال كان رسول الله ﷺ يسمع هكذا في رواه كذا . وما فكك صاحبه
حتى صلت انه يكبر حين يسمع من يسمعه . عن ثماله هذا الصنف فب ما هذا
فقال لا اذكر عن رسول الله ﷺ سمع . وهكذا صنع رسول الله ﷺ
ﷺ رواه الحاكم وقال حديث صحيح

باب الاسراع بالجنابة

وعن ابن هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال سمعوا بخبره قال
صالحه خير اقدموها اليه وان كنت سوى ذلك فخير اقدموها عن رضى الله عنه .
وفي رواه لمسل خير تقدموها عنه . عن سعد بن الخدري رضى الله عنه قال كان
النبي ﷺ يقول اذا وصعت اجنابة فاجتمعا رجلان على انهما فم قال كانت صالحة
فان اقدموني وان كانت غير صالحة قلت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع لاسمعت

باب تعجيل قضاء الدين عن الميت واداءه الى غيره

الا ان يموت ثمة فيه لك حتى يبيع موته

عن ابن هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال نفس مؤمن مبيعة يديه حتى
يقضى عنه ربه الترمذي وقال حديث حسن . وعن حصين بن حوح رضى الله عنه

مبحث نحو الميت والمريض والميت

حاله مرضي ولو لم يمت من السنة عياده المريض . وتعين المختصر بشهـ أذنين
وتوجيه نحو الله وأمهـ مات وقراءة من عليه . والمباركة شجره إلا
لتحور حياته وعصاه يديه وتسحبه وبحور تقيته وعلى المريض أن يحسن الظن
بربه ويتوب إليه ويتخلص من كل ما عليه

أمن ونحو عن الميت المبر على الأجداد والمريض أولى بالمريض إذا كان
من جنسه وأجداده من الأحرار ويكون أمن ثلاثاً أو خمساً أو أكثر عام ومندرج
في الأجره فهو أرفع من الميت ولا يعمل شهيد

كف ويجب تكفنه (١) بغيره ولو لم يترك غيره . ولا بأس الزيادة مع
التمكن من غيره زاد . كفي شهيد ملائمة أن من فها وحب تطيب من الميت وكفنه
الصلوات على الميت ويجب صلاة على الميت ويقوم أمام حده رأس الرجل

ووسط قدمه ويكره رميه وحمل يقرأ بعد تكفيره لأولى الصلوة . سورة .
ويدعو من كثر بلاعه المأثورة ولا يصح على حاله وحال منه وكافر
والشهيد . ويصل على القبر وعلى العائت

أجاء ويكون متى حده سريعاً والمتى معها والخل لها سنة . والمتقدم
عليها وأما حر عليها سو . وكبره ركوب وبحرم سعي والساحة وأماها بالبار .
وشق الجلب والدمع . له أن "تور" ولا يبعد شق لها حتى توصع . وأما من سراج
دون الميت ولم . سورة الله نحو دوق ميت في حفره معه من الساع ولا

بأس بالصرح . واللحد أولى . وسحق الميت من مؤخرة القبر ويوضع على جنبه
الأيمن مسجلاً ويستحب حنو ركب من كل من حصر ثلاث حبات ولا يرفع
القبر بعده على شبر وإداره للموت مشروعة . وبعد أن مشق للجنة وبحرم
أخبار تقود من حده وحرقها وتسر حها والقعود عنها . وسب الأموات والتعزية
مشروعة . وكذا كراهية مصام لأهل الميت (٢)

(١) روي في كذا . من لم يمت به . كذا روي في كذا . روي في كذا .
ودعته وحده . روي في كذا . روي في كذا . روي في كذا .

(٢) كذا . روي في كذا . روي في كذا . روي في كذا . روي في كذا .
سواء كان من كذا . روي في كذا . روي في كذا . روي في كذا .

البعث

٢٢٤٦٤٤٠

البعث بعد الموت ، وحياة الآخرة ، بعد الحساب الأول ، والحساب الذي يليه
الخارج من دنيه الى آخرته فلما تمامت هذه المدة وما جبه وأما حجم . كل هذا
موضع الجدل والزعاج بين التصديق والتكذيب ، والافرار والانكار ، ومن أكبر
الغفاريين من الذين يتكفرون

فأما المتكفرون فقد عدوا على سرهم وأصموا هودهم ، واستسلموا لشهواتهم
وأغفلوا عن الله . فاه . وما جبه لهذا لا يحسم بدع وأرض تيلع ومسا
يملكنا الا الدهر . ما على بموت

وقبل أن ندلل على صحة البعث يجب أن نبرهن على صحة البعث . قال اللورد

الذي

هذا من جهة قدره من بولته أو يستشعر حساء الارض على أنه ما يكون
من "سوء" من جهة رداءه في تصور غفلة حافة بالنسب والقائيل في فيجانيها
وعرضاتها . ورسوم ولحموش ونسجها في الرياش في أبنائها وقاعاتها ، وانهم
يحبون ما يعلون ، ويسمعون بوجود الله حق لا سحر ، عظيم ، لا قدر . يحسن
بهم . في الارض رداءه . وخرج النمل ، فذبح سكان جوفها أن تطيروا على
طيرها في بقعة مأهولة معبورة . اذ انهم شاهدون ارض مترامية الاطراف ،
وحصن مدح النطق . وفصاء لا يهانه . وعدم ما مشددة ، ونحوها نطر ، ورباسا
عاصفة ، وبروفا وامضة ، ورعد . فاصفة . فتحن منهم اللقطة الى طليكة النهار
وأحدهم ساوما . ويذهبهم حمدا . وبرهيم عظمتها . مدحه من أفق شرقي .
فصاعة في قبة الغمام . فائة اي في العروب اذ يحولها ، مصباح واحد بين
فصاء على تساعته ثم اسدل بحوف نظلام وتراجى عنهم شذره وحجه فيعروهم
دهون اقتطر المدهوت الخاضع ما سيكون . وان شحوم وقر طاهرة بعد الخفاء ،
باريه من الاحتجاب . تصنع وتمب وتمر وتفتح . متعنه في أراجيحها جادة في
سيرها حتى تشاء تصاميمها . ويومئذها الايدي . فون . لامرأه أنهم يوشون

لست عنهم بوجوده ، ويؤمنون وحيداً ، ويعتقدون أن كل شيء ما رآوه إنما صعبته
 بذلك الإله الحق لا سرار ، العظم الاقدوس . الذي كان قد قدم بأمر من (١) .
 له دون الناس ، لتظهر فيما حوله لرأي أن الكائنات تتحرك في قواها
 بحكمة ، وقواها غير مفر . وأن يكون شيء حصص مستقر خاصة بواسطة أخرى بموجها .
 وعناصر أجدتهم مثلاً عناصر آتت بهم ، ومثل عناصر الشمس والأرض .
 وبواسطة حركات مفرقة حادثة على سبيل واحد حتى قد عرف بعض العلماء
 رآه من تأثير في حركات بعض السيارات أن وراءها سيرا غير منظور (٢) ، وعرف
 مقدارها ، ومدة من تأثيرها فيها وقد رآه حركات في المكان الذي عنه قد حادثة فيه
 وعنه بالعلم منتظم انتظاماً يدل على أن حركته سارمة نظمت ، وحركاته جارية
 حسب قوانين ثابتة لا يتغيرها . قال تيفاليس دارون : « أنا إذا التفت إلى العالم
 كله أي المصنوع من يد الله وحده ، من يدك الواعظ الأمريكي
 المشهور في حديثه له

أنا عشت في طائفة الكائنات وأيضاً أنها تتدرج من بسيط المركب ، ومن
 الأدنى إلى الأعلى من غبار تتألف منه النجوم إلى الأرض الكثيرة المركب ومن
 أحجار الزئبق والفضة إلى منسوب الجبال إلى الأعلى إلى الغمام وهو
 أقامها . ويكون منجم في نظام ، ولا بد أن يكون بعض من بعض : فإذا كان
 البعض ذو "عقل" هو البعض الآخر الذي يرى له الحركات فإن العقل ، الخلق
 يصل إلى هذه الدرجة الخاصة في زركته بحروفه . ومعنى وصل إليها بلاشك ١١١١
 أنفق أن العلم ، الذي جاء به من قبل مدعى الملايين الكثيرين من سنين يذهب
 هناك مثلاً كأنه من يذهب بها ، ومعنى وصلت أن أعظم شيء يمكن أن يحصل إليها
 في هذه الدنيا من يده كنهها بسيط الخلق ٢٢٢٢ فكر دور في ذلك فعال
 « أي ما يستطعم أن يد أن الإنسان وكل حيوانات إلى فيها شيء من الشهوة
 فمرجه سلاشه مد أن أوقفت هذا الارتقاء العظمي . المستمر ١٢٢٢ »

(١) ... (١٢٩١١)

(٢) ... (١٢٩١١)

إذا سلمنا عما يقره العلم وهو أن نظام الكون يدل على وجود الحكمة في تنظيمه
اضطررنا أن نعلم بوجود الخالق المظم . وإذا سلمنا بوجوده بعدد علينا أن نعتقد
بمناهجته بمعنى محافاته أي رية الإنسان أو عقل الإنسان فدواتنا مست أجهاب ،
ولا عقولنا وما أجهاب وعقولنا سوى آلات لها أوهى صفة نظام يهي بها ثم
عظم ، متى تم البناء . است و على ساء

و من أن نقول أنني لا أستطيع أن تصور الإنسان من غير جسم ،
فأجيب أننا إذا هينا من الوجود كل ما لا نستطيع تصويره ، لم نستطع أن
نحاري العلم الطبيعي . فإن رجلاً منهم يقول : أن رأس الدبوس عم كبير فيه ملاين
من الجواهر الثمينة (الكبريت) وهي تدور في مداراتها كالنواكب في أفلاكها
وقد أنست مصهم أن الإنسان لا يستطيع أن يحصى الجواهر المردة التي في رأس
الدبوس في رأس من مثني ، خمس ، عشرة ، مائة ، ثوبه يعقوى تصويري . ولكني
لا أرى خطأ مما به لا أرى لا أستطيع تصويره . وهذه شأننا في الحياة بعد الموت ،
فإن صوره تصويرها لا يسي وجوبها

إن أكر ملاءمة لم يكن يستطيع . هو حش في من أنه . منهم أحوال الحدة
التي يجهاها . كأن يعيش من هو . به و عدم . بكنه . فلا يستطيع أن يتصور
كيف يعيش . ولا كيف من هو لو حرج من رجم . ولا أن أنه
سيخرج منه بعد خروجه مؤناً

ونحن في معرفتنا الحية . لا . من أحنه في عقولنا . ولم كيف من حده
الكون إلا أن . لا . بعدد . أن . تصور في عدم غير المنظور
أموراً وأحوالاً لم نرها ولم نسمع بها (١)

إن مسألة الموت على ما من أعمده عظمى في حياة الإنسان الخاصة والعمامة
سمة . لا . في كثره حدث وظنون . ر . عدم . ما . ادور الله عز

(١) رسائل الأرواح حية . دار . ر . ٢٢٦ . ٢٢٣

العلم والایمان لقد شتمتكم في يوم السبت فهدموا بيوتكم وانكنتم كنتم
لا تعلمون (١)

أقام الله تعالى الدليل القاطع والبرهان الواضح على قدرته العظمى . وأنه بعد
الافساح بعد موته ليحاسبه ويحرمه من عمله ، وحجج إبراهيم مع نوح الخس ،
ساطعة اسباب نراها انعمي ونسبهم ، لا يسبق لهم ولا يحوصون من تعالى

في الله يسوق الحق ثم يعيده ثم انه يرجعوا ، ثم يخرج الحق من البيت
ويخرج الميت من الحى ونحو الارض من البحر ، وكثير من جود . ومن اراد
أن حرمكم من تراب ثم اد اتم بشرتكم من دونه . حق لكم من نفسكم
أروا انكم كنتم ايتا وحسن ندمكم موته ورجوعكم في ربك لا تبتغون
ومن دونه حيل السموات والارض . حلال عليكم في كل شيء لا تبت
تلعنه . ومن منامكم ندمكم ، انما ايتا انكم من نفسه في ربك لا تبت
افهم سمعوه . ومن كانه في جود عظمه ومن من "سوره" وبعثي
به الا من بعد ما نزل في ربك لا تبت عزمه من دونه . ومن دونه من في
والارض يأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض انكم من جود دونه من في
سموات والارض قل به دونه . ومن دونه من دونه وهو
عليه دونه لما اذاع في سموات والارض وهو من حكمكم

وقال تعالى (ونفخ في الصور فذفر من الاحياء من دونه) في سموات
(ينسحبون) فلو يا وبت من دونه من دونه فاهبا ما وعد الرحمن وصلى المرسلون
ان كتاب لا يحده رحد . فجميع دونه من دونه لا يسر نفس بدأ
ولا تحسروا انما كنتم بعد

وقال تعالى (ويوم ننفخ في الصور فذفر من الاحياء من دونه) في سموات
أحياه وعرضوا على الله عند جسور كما حلف كائن من دونه من دونه
يحملكم موعده . ووضع اليك في نوري بحر من شفق كسبه فيه وهو دونه
ويشامان هذا الكتاب لا يعار صيره ولا كنهه من دونه ما يوجد ما عهده

جاء وجعل الى النبي ﷺ ومعه عظيم دابة وقال كيف يحيى الله هذه بعد موتها؟
وقد رآه لوحى بالرد لسبع والحجة لضعفه وحال تعالى

(أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خَلَقَهُ مِنْ نَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ) كثير الخصومة
والعداوة من نفسه وصرفت دأماً مثلاً ونسى حقيقته من يحيى العظام وهي رميم. فمن جسمه الذي أشأها أرت مرته وهو كل حين عقيم. الذي جعل لكم
من شجر الأحصن بارأفا أتم منه يوفون. والذين خلق السموات
والأرضين من غير أن يحسب منهم بئى وهو الخلاق العليم. إلهاماً أمره إذا
أراد شيئاً أن يقول به كن فيكون. وسبح لله الذي يملك كل شيء وإليه
الرجوع (١)

ذكر الله تعالى الإنسان بقائه وأنه رأى ما به وسره وأمره ونحوه، فأخذه وأجره
أخرج لإمام أحمد والسبق لسند صحيح عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت
بهم وهم صائمة على أن. وقد أتواهم من قسمة الدجال ومن قسمة
عذاب النار، ثم إن أحدهم حتى أتى رسول الله ﷺ فسلموا الله ما بهول
هذه المردة قال وما تقول؟ قلت تفكر. عايناه من قسمة الدجال ومن عذاب
النار قالت عائشة فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مبداً يستعيد بآله من قسمة
الدجال ومن قسمة عذاب النار ثم قال أما قسمة الدجال فاعلم بكل من لا وقد حذر
أمنه وسأجد كونه بحديث محمد بن أحمد أنه أعور، والله ليس بأعور
مكتوب بن عبيد كافر، ومروءة كل مؤمن وأما قسمة النار فاعلم وتعالى تسألون
فإذا كان الرجل يصاح أجلس في داره عز وعرف ولا مشعوب (شدة العز) ثم يقال
له فيم كنت؟ فيقول في الإسلام. فيمن ما هو الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول
محمد رسول الله جدهما. فيبسط من عند الله صدقة، ويخرج له درجة مثل النصار
فسطر الله لهم بعضاً، فبما له الله ما وفاء الله ثم يبرح به من جهة
إلى الجهة فسطر الله ما بها وما فيها. وبما به هذا معدك منها وبما على اليقين
كنت، وعليه من الله عنه نعمت أن شاء الله.

وأذا كان الرجل السوء جالس في دهره مرة مشغولاً فمدن به ويم كسب فيقول لا أدري ! فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولاً فقلت كما قالوا ، فيفرج له فرجة قبل الجنة فيسقط إلى دهرها وما فيها يقال له انظر إلى ما صرف الله عليك ، ثم يفرج له فرجة قبل النار فيسقط إليها يحطم بعضها بعضها ويقال له هذا مقعدك منها ، على الثالث كسب وعيه مت وعيه نعث ان شاء الله ثم يعذب هل النعث يكون للاواح مع الاجسام أو للارواح فقط ؟ ان الله قادر على كل شيء لا الذي حسن الروح وأمدتها ما تحبها بدائته قادر على أن يمدّها في ما كانت عليه محرقة عن جسمها ، كما أنه قادر أيضاً على أن يعيد جسمها معها ، أو يشتتها بشيء أخرى كما قال تعالى (وبشكركم بما لا تعلمون) (١) وسأذكر في جسم الانسان عبارة عن ثوب وأن الله تعالى قادر أن يمدّه هذا الثوب في ما به وشكله وورقه ومضاهيه ، رده جيباً بارداً ، لأن الله يحب قدرته على مادة الآخرة وهي لا تنص ، وقد أوج منها هذه تقوم حسب تقديره وعيه الواسع ، وهذا أحسن كل شيء كمالاً ، من كان هذا شأنه فهو قادر على إعادته لأشياء أعينها وأوردها كما هم فمن ولم قبل (٢)

أرأيت لو أن مثلاً صيغ عدة مناس من الخشب من أحجام مختلفة وقال انه عنده المادة الخشبية بكثرة ، ووه وضع ثمانية حسب مقادير : ان كان أودعها كتاباً وهو يدعى ما يصر عنها من الحوادث والنحو ، وودع ذلك في كتاب وفي صور فتوابعه هي تلك في أنه اذا قال لك أنه يمكنه أن يرجع هذه الحقائق ويصنعها ثانية في آخر صورة لها على ما كانت عليه ، لا شك في ذلك ولا في قدرته ، ودينه من عمله الباهر واضح للعيان ، لا شك فيه ان الله المثل الأعلى

والبحث يكون للجسم والروح معاً

العالم كله سخاؤه وما حوت ، وأما ما سمعت ، وما يسمع من هو عند الإله

(١) سورة النمل

(٢) انظر ملاحقته في سورة النمل ، حيث سكبها في ذلك ، لا يعدم ولا يتعذر مما سجلت وسجلت في سورة النمل ، وحده في آخر سورة النمل

فتوخر فيه تسجل كل صغيره وكيرة . وكل شاردة ووارده على سحر الارض من عمل
الانسان . والان هو أيضا آداة فوعر في يسه في الله وعبي بوجه كل .
يعمل من حيو أو شر ومن حركة وسكنة - ويد بين قشر - الصوت الذي يحدده
الانسان يمكن أن يلفظه الله لرابو في جميع سكره الارضيه . وكذلك تتغير
يمكن أن يشهد أي صورة في أي احد من الله حتى المعنوية اذ ما وجدته آداة .
فالصوت والصورة وحركات الانسان يحسها الله . ومعهم الاثيري (وهو
المحبس ما ونعيش فيه بل ينطق في كل ما يراه من نبات وحيوان وأرض وسماء
وانسان . وكذلك نفس البشرية هي آداة فتوخر فيه حاسة حدة يتصنع فيها كل ما
ما ونحسه ونعمله . وقد رأينا عدة حارب بواسطة سوي معالجين أن الانسان
المؤمن يمكنه أن يتذكر كل ما سمعه ورأه . ولا في آداة في هو قد . وفي بعض
الاحيان يعلم ما سيحدث له حتى الموت . كأنه يدرك . وصيبر بعد م عن سر-
الآلة سكره

يعون لهم . لانه : **(يا بني إلهي إنك تعلم من حزن فتك في**
صخره أو في السماء أو في الارض إنك تعلمها الله ربنا عصف حده
وهذا في معرض الاستدلال بقدر الله تعالى على أن كل شيء من شئ ما صغر
وقل من أي ناحية من فواحي العالم . وقد أتت به نعر على وسع عهده في آيات
كثيرة بأنه يحصى الذرات ولا يحصى عهده من عهده . هي مدحه عهده في كتاب الله
تعالى **(وكان الذين كفروا لا يسمعوا له ولا يستمعون له)** . وفي آية أخرى
لنا شككم ، عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في سم ولا في الأرض ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين (١)

الله سبحانه وتعالى يحصى الذرات . مدح الأرض والسموات . ولا
تنت في قدره . أنه يحصى على كل من عهده حجرة . إلى حيز أخير وإن شراً
فشر . وقد قال تعالى وقوله الحق **(وإنهم يعلمون الساعة)** . بعد بحسب دجلون .
وأي كل أمة جائية كل أمة تدعى في كتابه . سوي شجرة وفي ما كنتم تعملون
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق **إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (٢)**

وقال تعالى (وكل إنسان ألوفئة طاعة) (عنه) في عثقه ونسرح له يوم
القيامة كدأ بعده مشورا ه أو أكتارك كى بعدك يوم عليك حسا (١)
من بعد من دأب ذرة جبرا يدوس بعمل متفان ذرة شر آيره (٢)
عن جابر رضى الله عنه سمعت نبي ﷺ يقول يبعث كل عبد على مامات عليه .
رواه مسلم .

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم فدا رسول الله ﷺ حضبا نحو عظة
فمن يأمر الناس إذا عثروا أن الله حمده عراه عن لا (كأنه) أو خلق بعينه
وعن عبيد بن كعب قال سمعت نبي ﷺ يقول أو الخلاق مكسى يوم القيامة إلههم عليه
السلام لا إله سواه رجل من منى فنهض بهم ذك الشهاب وقول ما روت البخاري
فيقال إنك لا تدري ما أحدثت بعدك فأول ما قال بعد الصبح وهو عسى عليه
السلام (وكتب عنهم شهود ما روت عنهم) أن نوحى كفت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد . بعدهم فبهجه عسا . إل . بعدهم فهم فيك أنت العزيز
الحكيم (قال فدا) يوم . لوا مرتدين على أعقابهم مثل فارقتهم .

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال يبعث الله ناس يوم القيامة حماء
عراه لا قوة لأمرهم إلههم الله والرجال سماعا يدعونهم إلى الله قال يا
عائشة لأمر أشد من أن يخط بعضهم إلى بعض . وهما ليعارى وسلطانهم .
عن ابن عمر بن حكيم عن أمه عن جده رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول لكم عثروا حادوا ركنا وعثروا على جوهكم رواه الترمذي سننه صحيح
قال الله تعالى (يوم يسأل كل من عبدا الأرض والسماوات) ورواه الله
الواحد عمر .

قال مسروق رضى الله عنه سمعت عائشة رضى الله عنها قالت ما رسول الله ابن
يكون الناس قال عن أنصراح رواه مسلم وأحمد
عن سهل رضى الله عنه عن نبي ﷺ قال عثروا على أرض
يبتاعه عمره كمرص بي . قال سهل أو عمره على ما معتم لأحد .

إلى الحق ولا يفتن إلا بالحق ولذلك كل من ما عليه من استعصم ما جاء به
الائمة اكية والشيوعية من آراء ونظريات جاء به الاسلام فاكال حقا ومثقف مع
الجمهور التي في الاسلام من آراءهم وانفسهم وما كان منها باطلا أقبا الحقيقة
على صلاته وردده إلى أهله فابنهم هم ربكم ولي دس (وما أنتم لكم عنه من خبر
إلا تجري بلا عني به)

و لكي سير في بحث موضوعنا عن هدى لتعلم من أولا تاريخ الاشتراكية
والشيوعية من بدء نشأتهم إلى ما صار به اليوم ثم تذكر أسس الدعوة الشيوعية .
ثم يبين من ما جاء به من علم ومن ما راعاه في الاسلام وأنها أهدى سبيلا
وسكون عند ذلك في حدود واقع ذاتي نظريات والخصالات ومبادئ الفري. أن
الإسلام علم عميق فاهم من كل من علم وجمهور فقراء من لسيهم بطبقة
العلماء والفقراء على حق والعدل والرحمة

ونال هذه المبادئ والسياسة ولا فكتمها من ردد ارمان
عصا في حشد من في رحمة في في شدة سطوته و صبح الناس قوى
ارها من في مكان وترافقهم مكره الحكم والله
مواظف حقه ومنه تتعد "قول" في تحدروا "أش"

نبذة تاريخية عن نشأة الاشتراكية والشيوعية

وتطورها وربطها في الوقت الحاضر

بحسب اليوم أمام مسألة اجتماعية كبرى تمثل الأهل صومها وكبرها صميمها
وهي مسألة الصراع الطبقي بين النعمي والنعمي وبين النعمي
والعلم وبين المرض والصحة وقد سوت هذه المسائل بين طائفتين هما النعمي
وهي من الأموال والنعمي أو الإنتماء يكون

من العصر الحاضر من ظهور الاشتراكية فهي ترجع في منشأها إلى أقدم
الأزمان، وعلاقتها القديمة على التفاوت في المعايير والكل هذا تفاوت سببه من بين
النعم والنعم والحديث، وإلا لم يدر به إلهه طبيعة البشر طرقت التفاوت سببها
حتى ينقرض الكون، فالنزاع القائم بين النعمي والنعمي أسى

احتوت الأمم في القرون القديمة أنواع الاشتراكية إلى ما من عصر في هذه
الأيام، وليكن ذلك لا يخرج من أنتم إلى مذهب الإباحية لمصلحة الذي هو
أول ما تطورت به جميع المجتمعات البشرية، فعداها، تكون بطسب لاواع
وهي ذلك إلى انقراضهم، ولو نظرنا إلى الرأسمالية وضعها فلاطون وسببها
الجمهورية لرائنا مبادئ الشيوعية متبرجة فيها، جاء في كتاب وضعه المسبو (غيروا)
وهو الفيلسوف المعاصر عدلبيد وحسن فهمه هو مدسوس في كتبهم، إن جميع
مذاهب الحاضر من الاشتراكية والنسجية إلى الشيوعية لم تكن مذكورة فيها،

طسب اليونان هذه المذاهب مرات عديدة فكانت ثورات الساسية في قاموا بها
ثورات اجتماعية أيضا أي أنها كانت من بين "مفاهيم" عن حركات في معاش الناس
أموال الأغنياء واضطروا للثروة، وكثيرا ما يبحر في كتبها كان عاظم غير
نستعاضة بأمهم، بقصود وأصاغر استقلالهم

م شهد كاهه الاشتراكية بين فقط وراث العصر كما أنها لم تنجح في أممنا، وإذا
أخذت فهي شجرة فقط وراث جميع الرومان جدا لفهمه المصطلح باستعدادهم
الثلاث الرواية ويظهر ساءها كبره.

والنهر ، بواسطة سائر مبادئ الديمقراطية وحرية الانتخاب وحينئذ تمكن البرلمان أن يتخذ الاجراءات الآتية :

(أ) الاجراءات الدستورية

- (١) بيع الملكية العقارية من تخليص وجعلها ملكاً عاماً
- (٢) مصادرة ممتلكات الدولة (وهي التي ترقى مدينتها في ارباب الدخول) .
- (٣) تحريم الميراث

(ب) الاجراءات الاقتصادية

- (١) بيع ملكية المصارف (بنوك) من تخليص ومصادرة مصروف أهل عام
- (٢) توزيع ملكية المصارف والتجارة ووسائل النقل والوسائل من أمثالها لتديرها الحكومة
- (٣) أن تكون أعمال تجارية من مدينتها جميعاً ، وتسلم حصة من القطاع

(ج) الاجراءات التثقيفية :

- (١) تعليم جميع دواخل (من ابتدائي ، ثانوي ، عالي) مجاناً
- (٢) حرم على الأخصاء حق تعليم من ارشد
- (٣) [و حال العمل اليومي في المدارس
- هذا هو حجر من ردمع الاشهر كيه مائة ، ونحن نخصص ما نطلبه الاشهر كيون الذين يديشون في السوء ، وما يلي
- (١) محاربة رأس المال
- (٢) عدم كمالهم يحكم رأس المال من دين وتعليم تشرعية واقتصادية
- (٣) تحرير من جميع النشر من السوء والحرية بينهم

موقف اسلام

من نعمته ورثته

اشبهه به برف ارفع مادی "من من حاجته" دینه و آفریده و می برید
الاسلام من الله و من رزقنا من الله و من رزقنا من الله و من رزقنا من الله
حق بگویند علی بن ابی طالب و از آن پس هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند
آن بها این ما را بر خیزد و صبر

آن من و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند
دیده و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند
و این المال لغیر ما یعادى طیبانه و لا یعادى طیبانه و لا یعادى طیبانه و لا یعادى طیبانه
آن من و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند
الظالم و نشر العلم و نشر العلم و نشر العلم و نشر العلم و نشر العلم و نشر العلم
او و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند و هر که از او پیروی کند
الانسان الذی ان الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
مقاری و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
هذه احدى من علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
یحسن انسا و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
(و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام)
لا یکنه (و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام)
و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
فی حق الله و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام
و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام و الله علی من الاسلام

وفي الآيات الكريمة دليل على أن العلم أشرف الصناعات الإنسانية ، كأنه تعالى يقول : الإيثار والحياء والإفلاس والورق كرم وريوية ، أما الأكرم فهو الذي أعدّه العلم لأن العلم هو النهاية في الشرف .

والمراد بالعلم أي علم الإنسان بالكتابة ما تقدم وهذا تنسبه على فصحة الكتابة وإياها وسيلة المسلم وحضره ونشره ودعوته إلى الاهتمام بأمرها لأنها رسول التعارف بين الأحرار ، والإسلام هو الذي رفع طامع الأمية عن عربها وعبرهم — يونس — لطلب العلم وصارها عادة قية .

وإذا بدأنا في شرح هذه الصناعات ، فعمل لم يسبق منه لمصاح في التاريخ . وإن كان جمع هذه الصناعات في كتاب واحد ، فإن كان يعرف بقراءته في دفعه يد ، هي أولى فوائد العلم الإسلامية أن يعلمها لقراء من المسلمين فعمل

وكان من أثر ذلك أن يهتم المسلمون بأخذ من ينفعهم عن العلم واستبحر به لروحه . فزجروا الكتب القديمة لم ينفعهم من ساءوا كسبوا واحدا ، وكان لهم آثار محمود في سمعة الأمة ، وإن كان ذلك بعض من دعاهم الإسلام ودعوه القرآن الصريحة والودعة في طلب العلم في جمع من الحياة صالحه لخير في الدنيا .

والعلم هو إحدى الدعائم الكبرى للإصلاح ، فهو سير الطريق ويفرق بين الحق والباطل ، ويميز الخبيث من الطيب .

١ - كانت الأشهر كيه أو تسوية جعلت من رعايتها العلم شاعرا في مراحلها الثلاث : ابتدائي ، متوسط ، حتى لا يعمل من الجهل وسيلة لتعظيم واستغلالهم واستغلالهم وقد سبق للإسلام من عهد وجعل العلم رتبة على كل مسلم . فمعرفة وجعل طلبة لائقين من ثلاث وحسن وأحسن دعا إلى طلب العلم طيلة الحياة . كما جاء في الآثار أصاب من الملوك إلى الملوك ، وما وهب للإسلام عند هذا فقد دعا الإنسان إلى الأسفار والرحلات المثق في طلب المعرفة . أعطيت لهم ولو بالطين ولو وازنوا بين : من يسويهم من الناحية لعلنه وبين دعوة الإسلام إلى العلم لما لحقت به عارا وأن دعوة الإسلام إلى العلم واستجابه المسلمين له ونشره في أوروبا يوم كانت في ظلام فأبهر لها طريق كانت دعامة قوته في أسباب تحريرها كما قال

العلامة وسديو في كتابه " ربح الحرب " ، كتاب المسجون في مروءة يوسف
منعدين في العدم والفلسفة والمعنون والفتاوى وفيه لشرورها أسما تحت أقدامهم وتسرست
عنهم إلى أوروبا فكانوا أسما سبقتها وأزقتها . وحطبت الأستاذة درسك الخوري
الوزير الأسبق ورئيس مجلس النواب السوري وأستاذ كلية الحقوق ورئيس
السوري لدى مجلس الأمن وهيئة الأمم سابقا وكان له في حقيقته . إن الدين
الذي جاء به محمد أولى الأديان وأكبرها . وأن محمد أودع شريعته بطريقة رائعة لاف
سأله عليه وجباية ، تشرع به ولم يصع عباءة محمد من المصنوع إلا لاسترق
فصل الشريعة التي دعا " ناس بها " ثم شقوا من معقه مع "هم مضاعفة لأن في انهم
العليه .

• إن محمدا الذي تحتمون به وسكره من زكراه " قبل عصره " لا من بعدهم
ولاحضهم ، فلقد استطاع توحيد العرب بعد شذوهم ، وأسس لهم أمة واحدة فتحت
العالم المعروف يومئذ . وجاءها بأصغر دابة سبقت ناس حذوهم وواجبهم وأصول
تعاليمهم تعد من أرق دساتير العالم وأكبر . (١)

قرر الإسلام أن طريق الوصول إلى الحق وسادة في الدنيا وسنة حبه
فيها على خير وجه والموز بأخيه الآخر وسعد فيه هو هو فقال الله " السلام
والسلام إذا أردت الدنيا عليك الله وإذا أردت الآخرة عليك الله " إن الله
معا فليك ما علم . وقال أيضا يؤذن يوم الجمعة بعباءة محمد شديدة . فصل آخر
خير من فصل العباد .

فهل جهات أمسي . الشريعة في الحاجة العسية خير من هذه أو ما قرب هذا
في دعوتها وناسها . كانت الشريعة تدعى أنها ريد محمد " للمؤمن " والصفة العفيرة
فقد سبقها الإسلام في هذا الصنيع . وما هي مبادئ الإسلام ، هذه صادقة وأثاره
دفيه حادثة .

وقد انصف العلامة المسوي " كاسو " ، أحد كبار علماء فرنسا وأستاذة كوسج
دي فرانس سار من حيث يقول ، يعتقد الكثيرون من أن المسلمين لا يستفيدون

(١) مجلة (المنهج) عدد ٧٧٣ لينا . ٥ . ربيع الأول سنة ١٣٦١ - ٢٦ . من سنة ١٩٤٢

تمثل آرائنا وهضم أفكارنا . يتعدون ذلك ويقولون أن في الإسلام هو القائل بأن فضل العلم خير من فضل العبادة . أي رئيس ديني كبير رأى من من غسوسه العظم كانت له الجراءة أن يقول مثل هذه الأقوال لفتن المؤمنين . هذا يقول الله تعالى حاشا العكبة المحاصرة .

و هم ان هذا مبدءا ليوم و انك افس حوت قريب يوم كانت الكاهن عند ما من
 اهل المعمول نظر في مثل هذا التفسير كانه من اهل و تحفه التشاور كما انه سوف
 يعمل ان اوضح مبادئ الحرة في حكمه قد قدمت ان (جونز) و (كاهن) و
 الفصل فما الى رجوع عربي من وجهه من اناسم ديت هو صاحب شريعة الاسلام

وقد ألب الدكتور هودن وهو من علماء دار عمه كتب رافع بها عن
الاسلام ومنها كتاب (اسرار الاسلام) و(تقدمة) و(جبهه) و(جبهه) و(جبهه)
بالاسلام و(الدين) و(العلم) و(الدين) و(الدين) و(الدين) و(الدين) و(الدين)
الدين موضوع بدائرة العلم وترى وجهه لوجهه من وجهه من وجهه من وجهه
واحدة رواه فضل كتفها لكتف دون نزاع (١)

و كاست النظره شعوبه قد نظرت في الحجاب عده دهايين حسب
نارنج مرون الموصى وما اركبه رجال الكيه من اضمار بعد ورجله ومب
فعله حاكم التعيش من مظالم وعنف نحو الدين و بعد داهو لا يستقيم على ما جاء به
الاسلام الذي تارم الاستعداد ودعا الى عدم المعصيه و عدم مخالفي احكامه من عقده
وكان من اكر الاسباب في تحرير أوروبا و ذلك كان مصر الحكر وأحد الاناجل ما ساد
حسباً بحسباً صارحاً يرا منه كل حاكم عدل وكل عدل مصصف بين الامور
ويعمده في تصامم ، والواجب ان يعطى كل ذي حق حقه ويعترف به فصل لادته ،
ولا نزر وازرة وزر اخرى .

موقف الاسلام من رأس المال

من ائمة صاغة الاسلام واعراف وائمه محاربه صعيه رأس المني ودهان

عن حق نعمه ولعقير ودهش الناس حين يرى أن أول آيات نقرآن الكريم
 ولا على هي الإسلام عظيم كانت نعمة صبيان أصحاب وآس المال وأندارهم بالعقاب
 العاجل والآجل إن لم يسموا على نعمهم ويذروا حدهم وأن يؤدوا ما عليهم من
 واجباتهم بل له شهيد لا حجة معه في أول سورة رات وهي سورة العلق (إن
 الإنسان ليطغى أن أأنسني إلى إنك أرنجي) أي متى أحسن
 الإنسان من نفسه سورة وثروة يمد يده بها في من سورة من الناس فلا يرى أنه
 مهمهم إعطاء حاجة واحدة يحتاج كل إلى الآخر في استدامة الأمن واستكمال السعادة
 والراحة فهذا المعنى هو الرأفة وهو ما ذكر في قوله تعالى (وأما من أجل
 وسمي) في سورة النمل (ألم يأتهم من بعد في أسس الأنعام فيها أعظم
 ومن الخوف وأفضل أسس سعادته بسورة ولا حجة به ولكن الأنعام يرشدكم
 في تصرفكم في رزقكم وهو من العبر ومن الصالحين ولاعب من غامه الناس
 يضرهم هو وبأسهم هذا خلق الإنسان ما عصى الآيات من أمره وهم الذين
 سبوا المعنى بأن وقد كان مبرور فضل الله عليه أنه يصنع ما هو من
 حقه ما عصى به تأكيد قول الله تعالى (ألم يأتهم من بعد في أسس الأنعام فيها أعظم
 أنه وأمر في حقه كالتفكير في رزقه أنه ملك بفضله العزة والقدرة لأن ما في يده عارية
 ويستعصم ساقه ولا حجة من به وقد قال (إن إلى ربك الرجوع أي أن
 المرجع إلى الله وحده دون غيره فهو مالك ما تشاء ما تشاء وهو الذي يتوزع
 وحده يخرج من هذه الحجة بسورة ولا حجة به فكيف كانت هذه العزة ويظهر
 في معبراته ومحاسن على ما عليه أنه عرك وهذا فيه من الوعد والهدى لا
 يخفى

وجاء في السورة ثالثة ولا من أن الكريم ما يوضح لنا في صورة جنة
 والجنة عند الإسلام بحق العقير والذراع عن حمولة إن شئت فقل قوله تعالى
 (وَأَنْتُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) كما أنت بضمهم رشتة معجزون
 وإن كان لا غير كمشركين وإن شئت فقل حقيق عظيم فيستشعر
 وإن شئت فقل ما يكتم مستودعاً بشارته هو أنعم من أصل عن

تبدل الخلق غير احاد ، و كسبه قصور إلى سوء عملهم و بكرهم أرواحهم رأيا و سنا
وقال لهم : أم قل لكم لا تسجون ، أي أم قن لكم حين حرمتكم على حرمان
الغفراء هلا تسجون الله أي تذكرونه وتتوبون إليه و يعطون الفقير حقه و قالوا سبحان
وما إن كنا طامنين ، لأنفسنا ما ينزل الله علينا من الرزاق ، و قيل لعصم عن بعض
يتلاومون ، أي يوم لعصم عصا ، قالوا يا ويث إن كنا طامنين ، أغرهم الله بهم
وقالوا يا هلا كنا إن كنا متجدين من حدود الله ، و أريد فاصلا بيننا هذه الحرمات
و هذه هي شبه الله في هذه الخبيثات الدنيا أن يظن الله ذلك على مستكر أو بكل
متجاوز لحدوده سواء كل فرداً أو جماعة و قرآن فيه الكثير من أمثال هذا يقتضيه
الحكم ، أن شئ هام أعصه فاروق وقد أعطى من الأموال التي أودعت في حياته ما أن
مما نحه سوء ، المعصية أولى الدعوة ، و لما نحن بمحو الله من و فقير من هذا المال الكثير
و أوجب حياء على البدل و الاتفاق قن في عروق المستكر من ما أودعته على علم عيسى
فليس للعبد حق و لا لله عن معصية ، فحسب الله به و دبره لا من في كمال له من
فنه يصرو به من دون الله و ما كان من المنه من في حبيبه و بهيه بل لقي جهرا عمله
من لدن عزم حكيم ، فاعلم أن لا يجازب رأس المال له أو جمعه ، و ما يجازب
طميان و أمس المال و كذره و قد يذهب حراره هذا الطميان برأس المال و صاحبه كما
حدث في قصة فاروق أو يذهب برأس المال فقد كما حدث في قصة أنجبار الله
كما أن الله أن لا حارب الملكية لها و إنما يجازب ثعبورها لحدودها ، أو أنساب
وجودها أن كانت غير عالة و أنت من طرق استعمال محرمة حتى ، تستقيم الأمور
و يصبح الضعيف و فقير و العاقل كل آمن على حقوقه و يرفرف على الأمة عبيد
العدل و السلام .

الاسلام ورأس المال المحرم

أو الملكية المنقولة المحرمة

يحرص الاسلام كل الحرص على أن بعض كل ذي حق حقه وأن لا يحرم العاقل
أجره وأن لا يستغل القوى الضعيف بأي شكل من الأشكال ، ومن هذه الطرق في نمو
وأمس المال المحرم الربا ، فقد ، أحسن الله البيع و حرم الربا ، و كل ما يبيعه معاوضة

صحة ما به من أكل أموال الناس بالباطل حتى لا يباعه عوض فهي بيع حلال
ولي تحرم الزيادة التي يأخذها صاحب المال لأجل ما جرت ربح وهي لا مدافعة
فيها ولا عقاب لها فهي ظم ، فإذا استعملت بحساب رموس لأموال صوب للمعورين
والمضطرين وبمقتضى رس أموالهم على حساب هؤلاء المجرة استعلا لا مدافعة لهم
واستأرا لأحد ما يأخذهم عن طريق الرأفة هو مدافعة له عن ربح أصلا
هوادة فيه . واشتاع هذا التحريم بعدونة صدمه م يصب على معصية حرب وهي
الحرب على لأجل عقاب على (يأخذها الذين من أمواله يربحها كما سبق
من الرأفة إن كنتم مؤمنين ، فإن لم تقبلوا فليؤخر الحرب من الله
وزنبوله وإن كنتم فليسكم رؤوس أموالكم لا تفسدوا ولا تفسدوا ولا
كان ذو عسيرة قصره إلى ميسرة وإن قصروا حاربكم إن كنتم مؤمنين وانقوا
يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظنون)

ينادي الله عباده المؤمنين أن الذين صنعوه بالباطل ولا يربحوا بغير حق ثم يسل
إلى الأمر منكم ما بقي من الرأفة من كانوا رايون منهم مدافعة عنهم ثم ومن ذلك
نقوله (إن كنتم مؤمنين) أي إن كان لكم ، ثم لا يجمع مدافعة له محمد بن
من الأحكام فعدوا بقايا الرأفة فإن لم تقبلوا فليؤخر الحرب من الله ورسوله ، أي
فإن لم تركوا ما بقي لكم من الرأفة كما أمرتم فعسوا وسعدقوا بأنكم على حرب من
الله ورسوله ، أي ما حدكم به رسوله عنه ومعه وأيا كقولهم فاعطوا وزنا ومعنى
من الذين لا معنى للإعلام أي عسوا بفسادكم . أي علم بعضهم بعضا أو المسلمين
بأنكم يحاربون به ورسوله مدافعة عن أنشريعة وعنده الخصوع لأحكام وهذا يستلزم
أن يكونوا عالمين بذلك كأنه يقول إن عدم الخصوع لأمر خروج عن الشريعة فهو
إعلام للمسلمين بأنكم مدافعون عن حكم الله ورسوله مدافعة عن فساد الاستاذ الإمام
الشيخ محمد عنه حرب الله فلم يصبه واستقامه في وعدهم ، ثم هو في المصالح
فأيا رده في الخصم ، من الخصم بعينه أي يكتمون ومن ماتوا والعدنة
الاجتماعية (مناصه لهم لأرباب الأموال) يهددهم بأول وثور وأما الحرب
من رسوله فلم يصبه مقاومته فاعطى في رفته واعتناهم أمانته في هذا الأمر الذي
لا يحلفه فيه أحد يقيم شرعه

والرأى عندى أن هذه الآيات من معجزات نقرآه الواضحة فى هذا العصر وفى كل العصور السابعة ولاحقة ، لأن استمرار طائفة من الشعب وهم المرابون لطائفة أخرى لأكل أموالهم ، ساطل واستعلاهم لمصالحهم الدائمية أو انحصارهم أحدث ما أسموه بالبورجوازية والعمالة أو الاشتراكية كما قدمنا ، وتحت هذه الاستعلاء المصن والتعاضد ، ثم ان أصحاب هذه الأموال تدفون فيما بينهم واحدا يستحوذ عن موا ، لاستعلاء أمواله فى الشرق الضعيف واستحوذوا أهلها وخذوا منهم المراض والجن والفقير ، وكان من نتيجة هذا انفس أموالهم وس الأموال الاستعلاء المصن وإذ كانت هذه الأموال تدفون به مسافة حتى استقرت فى الحرب الأولى والثانية وسببها : كانت أموالهم تدفون فى هلاكهم فى الحرب من ثبوت حرمة من دناسات وطائرات وهجمات ، عاصات وأدوات تدمير وأهلك أموالهم الأموال وأصحابها وهدمت هذه المادية الظلمة ، أقامت على البقي والعدوان

وصدى الله تعالى بها حال ، محسن به انزل ، وصدى الله تعالى بها حال ، لم يبقوا وأولوا بحرب من الله ، رسوله ، وهذا هو وعد الله تعالى من صدق وعده من سقط منكم انكم لا تحب ، كذا انه لا محبات على من خالف حكمه فردا كان أو جماعة لا بد ان يجمعه ، محمد من غير مشاء أو رعاية أو كرامة على أو فقر ، فهو أو ضمه ، مرياسر شريك ، راه حرب فى عيه وصلاته فلا بد ان من عاهته إمامه وهداه ، به ، ويسته ، ومن به ساهره لا تلام ولا يفسد ، وهو أن هذه الأموال فى الحرب تدفون فى سبب وسعد الأمم ودمه انزوه واصلاح المجتمع حقيقة سمى الدنيا ولكن حب المال يسمى ويهم .

والاسلام به رأس مسادة وإلى بماى مثله ويحارب كل ضه ويعليه صريح واضح كما قدم فى باب انزل لأن مهمه لاسلام مسعد الأفراد وجماعات وجمع العدوان من أى طائفة كانت ، وقد عاضد لاسلام بمو رأس لمسار عن طريق برما وأكل أموال الضعفاء باسطل ، فهو م يعاد اعاقه فى سبيل الله ، أى فى سبيل المصاحبة العامة ، من دغيبه وحسن عليه

(قال) فقال ابن عبد البر وردت عن أبي دراج كثره بدل على أنه كان يقهقه
إلى أن كل مال ينجوع يومئذ عن القوت وسدائر العيش فيه كذا يدوم فاعلمه ، وأن آية
ابن عبد البر في حديثه ، وحاشاه حمور الصحابة ومن بعدهم وحمور البرعيد عن ما من
(البركة)

وَأَمَّا أَبُو ذَرٍّ فَأُحْبَبَ مَدِينَهُ مَشْهُورَةً ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْحَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ
بَنِي إِسْرَافِيلَ قُلُوبَ مَنْ تَابُوا بِهِ . وَهِيَ تَامِعُجٌ مَسْكَنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (وَ) أَمَّا
أَبُو رَاضٍ فَأَبْدَعَ فِيهِ فَتَتَّعَى أَبُوبَ مَرْثُ عَدَاةً قَالَتْ كَيْفَ تَأْتِيهِمْ فَاحْتَضَتْ أَمَّا
وَمَعَهَا رَهْطٌ (وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ يُدْخِلُهُمْ فِي النَّارِ وَلَا يُخَفَوْنَ فِيهَا مِنْ سَذَى اللَّهِ) فَهَالِكُ
مَعْرِيَةٍ رَتَّ فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، فَتَتَّعَى بَرِيَّةً هَذِهِ وَفِيهِمْ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي رَأْيِ
وَكَيْفَ يَنْتَهِى رَضَى اللَّهُ بِهِ يَشْكُو فَنَكَّتَ إِلَيَّ عَنْهُ أَنْ أَسْمَ الْجَدِيدَ ، فَهَدَّيْنِي
فَكَثُرَ عَلَيَّ الدَّسَاسُ حَتَّى كُنْتُ مِمَّنْ يَرَوْنَ فِي رَأْيِ . وَكَانَتْ خُتْبَانُ عَدَاةٍ إِنْ
نَمَتَ تَحَبَّبَ فَنَكَّتَ قَرِيبًا ، فَذَلِكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَزْلَ ، وَلَوْ أَمَرُوا عَلَى حَبْشِيَا
لَمَعَتْ وَأَطْلَعَتْ . ١٤

ذكر الحافظ في شرح حديث من (مفتح) أن من ذهب إلى أن
 عن يرويه في مكان لا يصح عن ثور بن عبد الله بن
 بن أبي ذر أن يرويه في كتابه . قال : نعم أمره عثمان
 يرفع نفسه إلى وجهه عن غيره من مذهبه المذكور باختياره . وقد كان يفتدو
 السباقي من التي ^{جاءت} كما وردت في وجهه . قال : وفي طبقات ابن
 سعد عن وجهه أن من أهل الكوفة قال : كان من وجهه . قال : هذا
 لا يصح . قال : وعن من أتى مصاب . قال : نعم . فقال لا ، لو أن عثمان
 سمع من من أشرف إلى العرب . سمعت وأصغت

إلى قصة أني رضى الله عنه ، و قد كان من رضى شيعته في الخروح على
عنان رضى الله عنه وفيه حجة على أن حجة العلم والرأى واحترام العلماء كاتنا على
عهد الصحابة رضى الله عنهم في أعلى درجات الكمال ، وقال الخاطب في فرائد حديث
أن من رضى القبح رضى ملائكة الأئمة لمادة من ، وهو من يحسر على الابتكار عليه

[illegible]

وتجمل لاصلاح المجتمع المشور. وهذه هي مبادئ الاسلام في هذه دعونه وقد
 وصفت العمل على كل من ادعى الاعمال، ولا حديته تدعو الى الاعمال والعمل
 الصالح والعمل الصالح هو ما يصح لاسان به الله وامته ومن (في خلق الموت
 والحياه لسبوك انكم حسن عملا) في وما أمر لكم ولا أولادكم سبي بكم عندما
 في لاسان ومن ومن صعد وأرسلهم جبر، الهدف مما عموا وهم في العرفان
 آمنون (في ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى حسنته حاه طيبة) وقد عني بقرآن
 الصاعه والصناع وعملها وهو سدا راود عنه لسلام وكان صاعا ويدا
 ونحو هذا ومكافئ صاعه، وان كل من صاعه أو من عمل يده وقد شاربه الاسلام
 وجعله من مثله العليا التي دعا اليها.

وقد شاربه من سكره من الصاعه وجمها من عورت الحلاله في الارض
 من ١٢ و ١٣

وان دار الله الاسلام ملاعب المسجعه واعماره والعدو لتصحبه والجماد
 و صبر و حسن ناسي و شوق في سبيل الحق والصبره فان كان صبر عني
 ما هو صبر و كذا صبره و صبره لاسان به أو ان (في بوعنه صاعه و من
 انكم صاعه من سكره من سكره كروا)

وقد أمر الصانع والعامل أن يتقوا صاعه لاسان به من أسباب واحما
 وانتشارها كما تكوي من دواعي الاذن عيبا بوجس صاعه و صاعه و من حيشه
 و صاعه و ان قايح و عير عني صاعه من كتاب من عبد الله عني ابي ^{عليه السلام} قال (حب
 به عامل إذا عمل عملا أن يتقوا) و صاعه (ان الله يحب إذا عمل أحدكم العمل
 أن يتقنه)

وفي هذه المعنى كتب السيد محمد بن الاقواس عن الراشدين في الاسلام ما
 يأتي

الاشتر كيه مريه ما أحسنها و يوجد لا حيه الاسلام من وجود الحكم
 و الاحكام و عو من احسن في سبيل من أرباب الشراء يدين ستموا و زوهم في
 سبيل و سبيل و سبيل في سبيل و سبيل في سبيل من مشجعه و سبيل في
 استخراجها من بطون الارض.

العندالة الاجتماعية في الاسلام

لقد حفل الاسلام بعندالة الاحياء من اواده مدته رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر وعمر وقد حقق كبريت عمر بن عبد العزيز حتى أنه لم يوجد في عهده من يتحق أن يأخذ الزكاة في شمال افريقية

فالأحباء والمساواة والحريه التي دعى اليها الاسلام قد استجابت لها الشعوب في أول أمرهم . فممن هم في مستوى عالي لرفع وادبوا يدالي في هذه ربيع قرن من الزمان وارجح مني دسوسه والحمد لله على ما يقول

ان أول حكمه من سلامه نور وحارب من احسن حق بتفسير

(العاصم والصابغ)

ويذكر تاريخ مصر و زغرب ان أول حكمه اسلامه (وهي حلاله اي مكر) هي بني اعلى الحرب على الاعضاء حين رفض بعضهم كاه وضي عن الفقراء والمساكين ولم يسمع بمصحة احد وقال ثلثه المشهورة لثمة وندو مصروف عقاب غير كانوا يزوره (رسول الله لحاربهم عليه

فاما لمساواة بني رعا الله اجماع الاسلام فقد ذكر على سبيل المثال لا الحصر ما حصل في عهد عمر بن الخطاب ان جمعه من لاهم - وهو من سادة عرب ومبركهم - كان يطوف بالسكينة فداوس على دراره غري فطمة ، فشكاه بنى أمر المؤمنين عمر بن الخطاب فأحضر جلته وقال له ان ترعى الاعراب واما ان يقتضيتك ان ايصري وهو ساقه وأما مديك ففعل ان الاسلام سوى ينشكرا وان الاعراب الا ان يقتض منه فصل جلته ان ينظره ان العبد ، فالتعريف ، فجمع أهله وجنده وهرب إلى القسطنطينية ولم يكن هذه المساواة بسبب خاصة وإحدى كانت عامه فليما بين المسلمين وغيرهم من الأديان الاخرى ما داموا معهم في سم وأعد ولا يعيب عن الناس ففصه ابن القبطي حين سبق ابن عمرو بن العاص أمير مصر مصر بانه ابن القبطي ووب

أتسوق من الأكرمين ورفع يده الأمر إلى عمر من الخطب وأحضر الجميع ، أمر
 ابن العبطي أن يصحب من أمير مصر حتى يخلص نفوسهم من يفتن منه وقد فعل
 له عمر صبح هذه يده على رأس أمير مصر وعمل عمر وشهيد أمير المؤمنين ما
 عنت بهذا الحادث فدل عمر من الحصب كذبه وهو قد عني يا عمر واستعدتم
 الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا . . .

وقد كان عمر من الحصب يحسب ولاه على الأمصار وقد رأى رأس مذهبهم
 كان عليه من لا يه باصهم فيه اذ عدوا ، وأحد برادكها اجابوا ومن ذلك
 أنه سمع أن أناسا من حصر من سمع وكان معه خرج من يدبيره قد أسره من
 أين شهد أن له من عدو ولدي معوه وكان يريد على سمع فاحر وهذا
 ربحه ، فقال له عمر في أديب استرنا حرمه فسمي لا يجزى ، وهذا
 الذي ربحه هو من حنيت من امسرين واحد منه من وقد رأى يوم يذ
 اهي حصة لسعد بن أبي فاس وثان علي عن حصيرة ونس يدور أن من هذا
 البت في دلالة لعمه ، وقال سمع من ، لك هذا ؟ قال جعلت لي وثايا وكنت
 أعتقد لعمه ، فما يوم لي من الثوب هذا لك ؟ قال له عمر أما وقد عدني
 بأنه يكفك نصف الملبس من لا ونصف لآخر من حنيت من
 المسلمين ويبيع هذا الثوب ويبري كذبت كذبت لوسم لمسلم ومعد
 التي برد إلى بيت مال المسلمين

هؤلاء القوم عرفوا الإسلام ومبادئه سامية وحقوقه فورا وعلموا من بعدنا
 الاشتراكية أمثال هؤلاء برعمه الذين نصر حارج فكرهم ، وهل جاءتنا الشيوعية
 باسمي من هذه المبادئ ، وبين رعمزف الذين حققوا وعملوا عبادتها ونزلوا بالفسهم
 إلى مستوى الشعب فأكفوا كل وعصبه من ينس ، فسكت عما يسار افحش
 هؤلاء الذين يدعون شيوعه يسكنون قصور وسحقون بدثور ويعشون عيشه
 امثولين جاء رسول أحد الملوكة إلى القديس يسوع من عمر من الحظف يديه رسالة
 من ملكة فسأل أحد الأهلان قال أين ملككم ؟ جاء يسوع ساميك واما سامير ،
 فقال أين هو ؟ قال حارج المدينة فذهب به فوجده دائما على الأرض وصعدا

حدوده على الأرض وعجبت في الله ورسوله
عذلت لا عمر ، فميت ، فميت

ينظروا أيها القدم بطرقة حصه وسموه رأس واعه على رأس أمم أو ما
كثير من الرعه الأشتراكيس وعلى رأس روسا رعه النيوغيس وهم يسمون جميعا
على استمداد النرق ونعسمه فيهم لاستقلاله واستمباد أهله . أخذوا إزراقنا
باسم بمقراضيه . سمكوا اسمه اسمهم الحريه . ويريدون لادوام الاستعداد حوما
من السيود . وهما هي بعض من أدم بدع أسوةها . وبحث اعراضه سيودا .
ويعد من أوربا . ورونا في حرة و مريكسا . عه ورونا حقه الزاهدة ؟
يصعدون حناهم من قبل أمم . فستص . ولا فرق بين هذه الأسماء التي يسمونها
و سمي من سمي الله و شيوعة . و سمي . ان هي أسماء . سمونها ما أن الله
بها مرب سلطان .

الذين في يوم نوح بحث آفاده ومواقف أهل هذه الأحداث فلهذا ذكره
ومما يذكرهم في يوم نوح من عقوق عقوق كقولهم و منهم من آمن و منهم من كفر
و ما من أحد الا وله آية و آية و آية و آية

رب سائل يقول : ادا كان الاسلام كما هو ، فلماذا المسلمون في تأخر ؟ الجواب
س : لانهم اعتمدوا على شهواتهم وجعلوا بها لهم وانفسهم عن
البدل في الدنيا سعوا وطأهم ، فحل عليهم العذاب (ما افسدوا)
استمروا في فعلهم ، فمكروا من رسول الله صلى الله عليه وآله ، والله يعنى
واسمهم الله ، وولوا مشركين فمكروا به لا يكونوا اولادكم)

عالمهم ، ولوا أعرصوا فعدته وعبدته فيهم ، وعلم الأسماء الحسنى
الذي سورههم الخسف والطور ، ج من أسمائه وبحبه وجههم

قالوا يا ابا عبد الله ما نرى فيهم قوة ، و لا استعمالا في المشورة ، فقلنا ان
يتوبوا ندمهم في شئ من شئنا و نحن و ندمنا كما ندمتم ، و ندموا كما ندمنا
فصاحوا يا ابا عبد الله عزمه في ارضهم

بقول مستر ویر آکر مؤرخى ھد ۛ قصير

كل دين لا يسير مع المذنب في كل جور من أحوالها فاصبر به من الجانب
ولا تبال .. لأن الدين الذي لا يسير مع المذنب جسا لجلب لهو شر مستطير على
اصحبه خرج إلى الهلاك .. من الهياك حقه التي وجدته منه مع مذنبية أن سالت
هي الذنب الاسلاميه وإذ أراد الأس أن يعرف شيئا من هذا فبصر أنه
فإن كثيرا من الصلحته تستعمل في وقت هذا وتسلم مسعفه حتى يتم الساعه
وهد طلب مني أحد فقراء أحدية الاسلام أن أحضره معي إلى

الاسلام هو المذنبية

قال مستور :

وهل في استطاعه الله أن يأبى دور من الآثار كان فيه مذنب ذليل
مذنباً بدينه وسعد من محمد بن محمد بن محمد بن محمد لا تقل عن ربع
من أن يكسح دوح من من غمره من هم ، وأن يقب نتائج رأسه في قلب ،
وأن يكسح صبح أمه الحب سجده حربه سكتنا لها ، واشتهرت بالشجاعة ورباطة
الجيش ولأحد ماثر واسع ثم ، ولم يستمع دعوة (ومر به أن عب
الأمه المرسه على أمره ، ثم دى شيئا من حربه ففد إلى مسرع
محمد أن يقهر بها خصومه هي من عند الله .

وهول مسيو هري دي شامون مدد كاهن (مصر) مرسته

ولولا نشر حسن نتائج على هذه الحرب في وسائله ووقت
لرما في طلبات القرون الوسطى ، ولما أميت عطائها ، ولا كليت المذامح الأهلية
لستة عن انقضاء ديني ومذهبي ولولا هذه الأسس التي على العرب سحب
إسبانيا من وصلة حاكم مغربي ، ولولا ذلك ما خرج سير لمذهبه فروع من
مدينون للشعوب العربية بكل محمد حصار في عمر من وعساخه مع أمه وعلم
يوم أن ما حق البصره على مثل شعوب بريفه في بعض من وحسبها أنها كانت
مثل حكاك بشرى هذه كناية فروع بين كذا يومه كذا ، فمحبه ، و به سكت
وافترده مدعيه من أن لوما في الحيف ، وأنهم صاروا يفتنون اليوم ما كتنا عنه
نحن فيما مضى .

وقال شيخ ملاحظة نشرى العالم شهير الدكتور شلى شمس لا يحاه

« إن الله أنفع أعم نشر أبواب العمل للدينا والآخرة ، وحاه اترية الروح
والجسد ، بعد أن أوصد غيره من الأديان بث الأبواب ، فمصر وجبته نشره على
الرهة والتخل من هذا العالم العاقى »

ليس بنا مدد إلا أن يقول من يريد العادة فى الدنيا والفور . يجمع جموقه .
أن الظن من الممدد الواصح البين هو العرا . وما عمل « فراق » عما جاء به رسوله
الكرى « البصر » تخفى و « نور » بما يصف من عر وسيدوه « مؤد » وفى الاسلام وصعب
المدد و لدواء رقيه السماء ، قول وجهت نحوه ، و عمل بما أمرت به يحسن لك ما
تريد ، ويهدك الله الطريق السديد

تم بحمد الله وعونه

فهرس

الركان الاسلام الخمسة

رأى لها في حياة الافراد والجماعات

وموقف الاسلام من الشيعة والاشراكية والاشنة

٢٢٧

٢ مقدمة الكتاب :

رسمه : شادان امين
اللوام محمد صالح حرب باننا

٦ مقدمة المؤلف :

أصول التشريع الاسلامى من ٦

الاحكام في العبودية من وحده من ٨

١٦ الايمان وآثره

الايمان الكامن ونشوء الصبر - العزم - الجهد - ١٦

شعب ١٧ - ١٨ - الايمان و الاسلام - ١٨ - لايمان باعدو حيرة وشبهة ١٩

٢٨ لا إله الا الله - الله "موحيد" و "ها

الآيات و الأحاديث المنشورة - ٣٠ - كلام الله و قوله ومعينه ٣٢ -

العبودية - ٣٣ - لا يكون إلا الله - ٣٥ - بعد صروب الشرك بين الامم

لا عدل لم ذكر لا إله الا الله والوقوف عند حده ٣٦

صلاة ناسر - صلاة المكسوس - صلاة لاسعة ٩١

٩٥ الزكاة وأثرها :

الزكاة وفوائدها - أثر في الأجانب - مصداق في المشكلات الظاهرية
والعلمية - مراعاة الإسلام لوقت الزكاة ونحوه - تحريم الخمر في الزكاة
في قص الشريعة - الصدقات مدحس في الزكاة - زكاة الحيوان ١١٢ - زكاة
الدمع ونحوه ١١٣ - زكاة نبات ١١٣ - معد في زكاة ١١٣

١١٥ تصوم وأثره من نواحيه نظرية وعقوبة ولائحة

الصوم ونمايه ١١٨ - تصوم والحق ١٢٠ - من لأخبار في ورت
عن النبي ﷺ في صام - أدب تصوم - وفاء تصوم - حكم في الصام
حكم من أكل أو شرب ناس - حكم من رعه ثمرة - "صام في السر - حكم
شبهو في صام - الوص - الجدة ١٢٨ - صوم ناسه - النبي عن صام
العديد

١٢١ حج وأثره من نواحيه معدة والاحكامه والمعدية

أثر الحج ١٢٣ - ثمرة أحد الأحكام ١٣٧ - بعض لأخبار التي وردت
من الحج - حكمه - و بصفة الحج مرة واحدة - حج البذل في الشيوخة
والوفاة - حج المدعو لأجر - حج لاسير - أشهر الحج - من الحج في الأحرام
ما يحرم من أصيد ١٣٩ - كيف حج رسول الله ﷺ ١٤٢ - كيف نصح ١٤٣
مأثر الحج عن أمهات الأربعة ١٥٥

١٥٧ القد

١٦٧ الموت :

ربا في المرص ١٧٥ - ما يحرم من اس من حيب ١٧٥ - استعجاب
وصيه من لم يحرم من يجره بالأحد ١٧٥ - ما فعل عند الموت
وما عوله من مات به ميت ١٧٦ - خروج الروح ١٧٧ - من يحضره لا
به إلا ١٧٩ - ما بعد تعمس الميت ١٧٩ - حوار "نكاه" سبي
الميت يعرشد ولا يباحة ١٨٠ - الكفة عما يرى من الميت من مكروه ١٨١

استجاب بكثير لمصير على الجدا ٥٠ وجعل صغورهم ثلاث ١٨١ - ما يقرأ
في صلاة الجدة ١٨٢ - الاسراع الجدة ١٨٣ - تجعل قصاه دين عن
لمت والمدره الى محرم ١٨٣ - الموصلة عند قمر ١٨٤ - الصدقة على الميت
و دعاء له ١٨٤ - ثمة خمس على الميت ١٨٤ - فضل من مات له اولاد
صغار ١٨٥ - بكاء و لحوق عند المرور بمسور الطاعين ومصابيحهم ١٨٥ -
ملخص عما يجب نحو المريض والميت ١٨٦

١٨٧ سمت

عنه في قوله في سورة الصابح عز وجل وعظيمة صنمه ١٨٧ - قول
يدكنو وركب الالب هو النفس والعن وهي ساقن اذا مات الجسد
١٨٨ - ثلاث العروة عن الميت ١٩١ - حدث عذاب بعد وفاته الدنيا
١٩٣ - الميت لا راح ولا حرم مع ١٩٤ - نفس "منه" كالاداء
"منه" عروقه الحداثة - يبحث كل انسان على مآلات عليه ١٩٩

١٩٧ موقف الاسلام من لائحه كيمو "الشوعية" ورأسمالية

مقدمة ١٩٧ - رده تايعة عن لائحه اكية والشوعية وتطورها
ورماحها في اوهب حاصر ١٩٨ - الاشتراكية العنصرية ٢٠٢ - موقف الاسلام
من اعم ٢٠٤ - موقف الاسلام من رأس المال ٢٠٧ - موقف نقراي من
عصا شيع وجماعة مستكرس ٢٠٩ - الاسلام ورأس المال بحكم ٢١٠ -
كثير الاموال ٢١٣ - موقف زير من كثير الاموال - انودر يرى من
سقط و هو الذي نسب اليه ٢١٤ - موقف الاسلام من الشوعية
والاشتراكية ٢١٨ - منه الاجتهاد في الاسلام - أول حكمه اسلامية
تور وتحرر من أجل حق يعق ٢٢٢ - يقول في الاسلام هو عليه

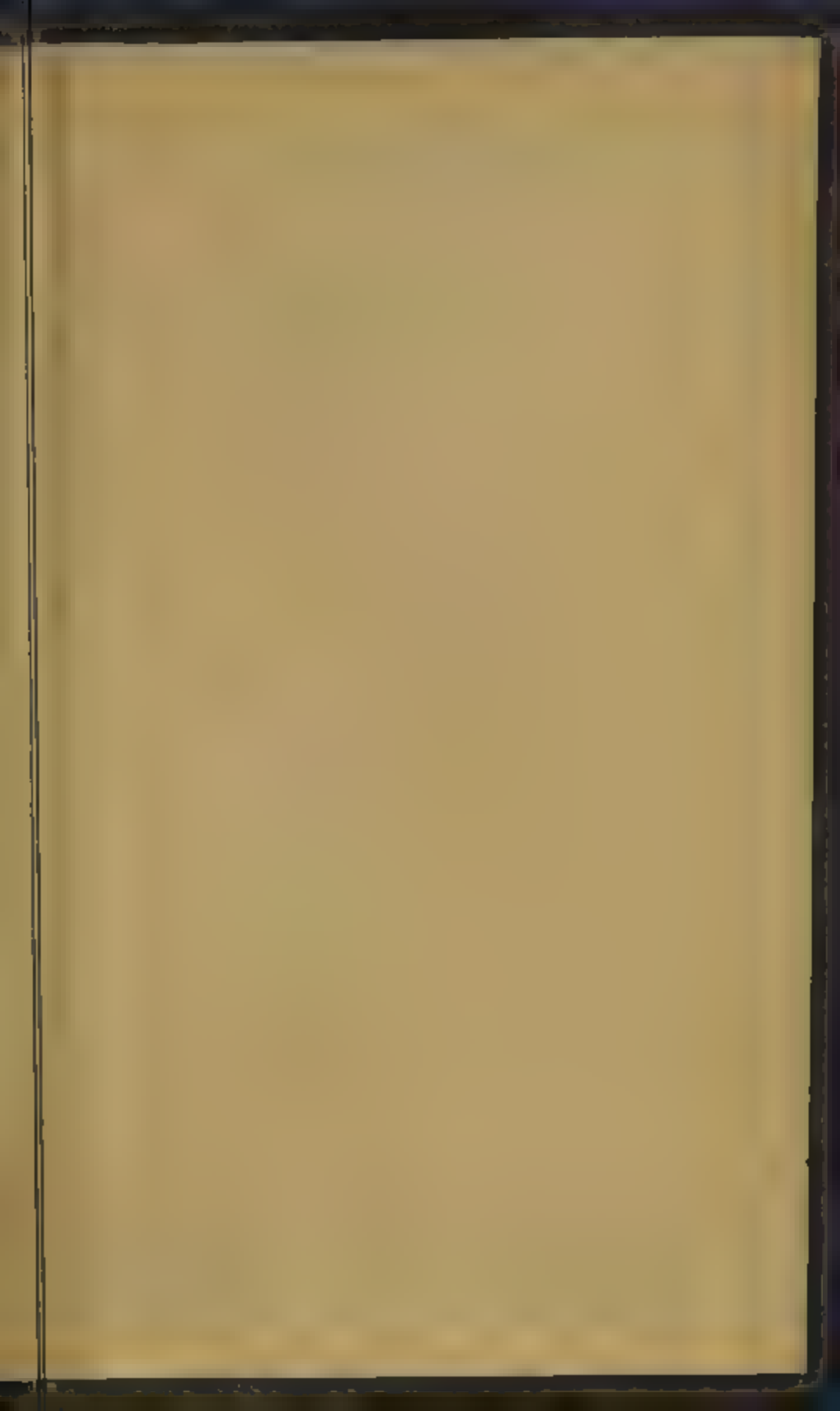
للمؤلف

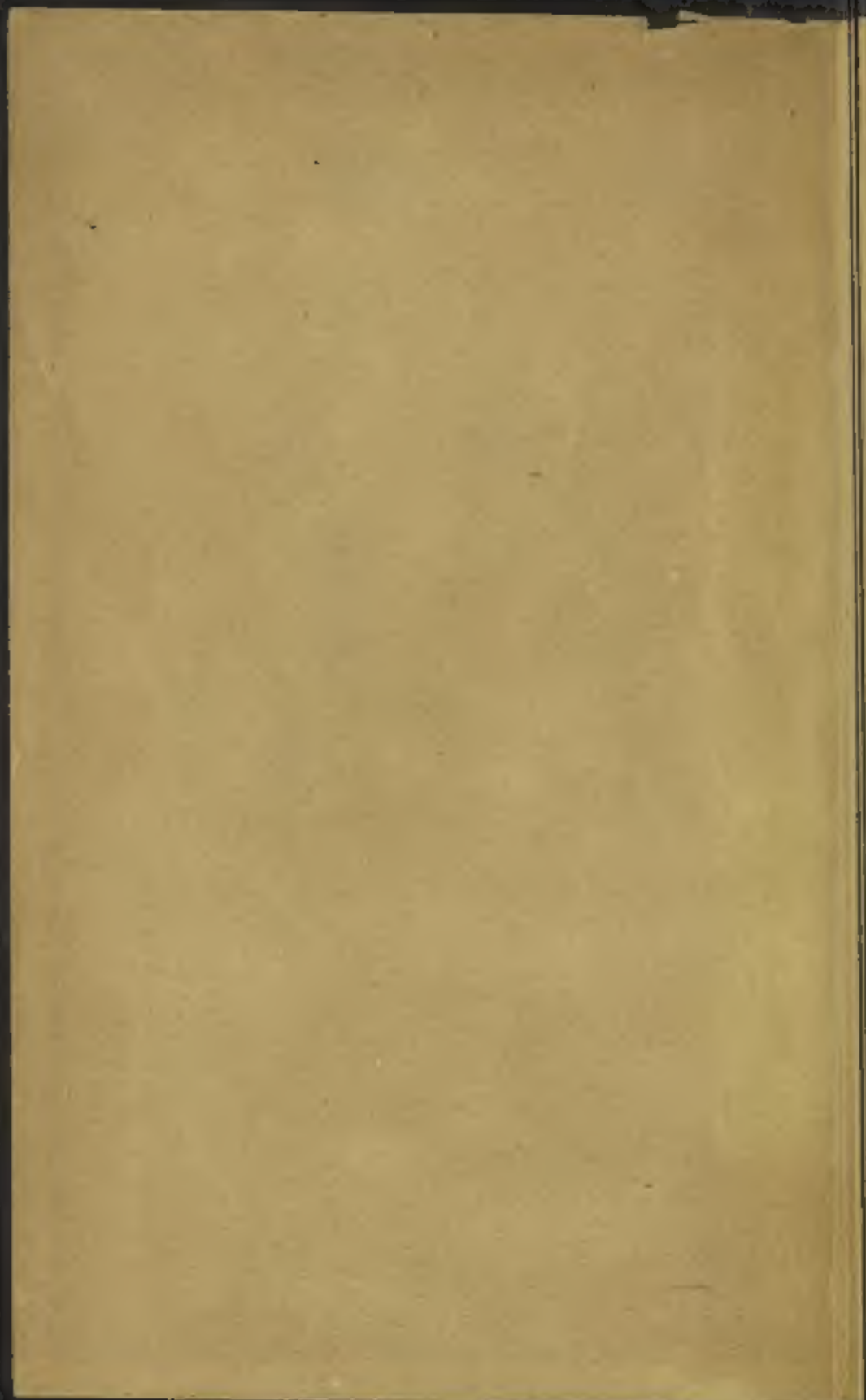
الشمس

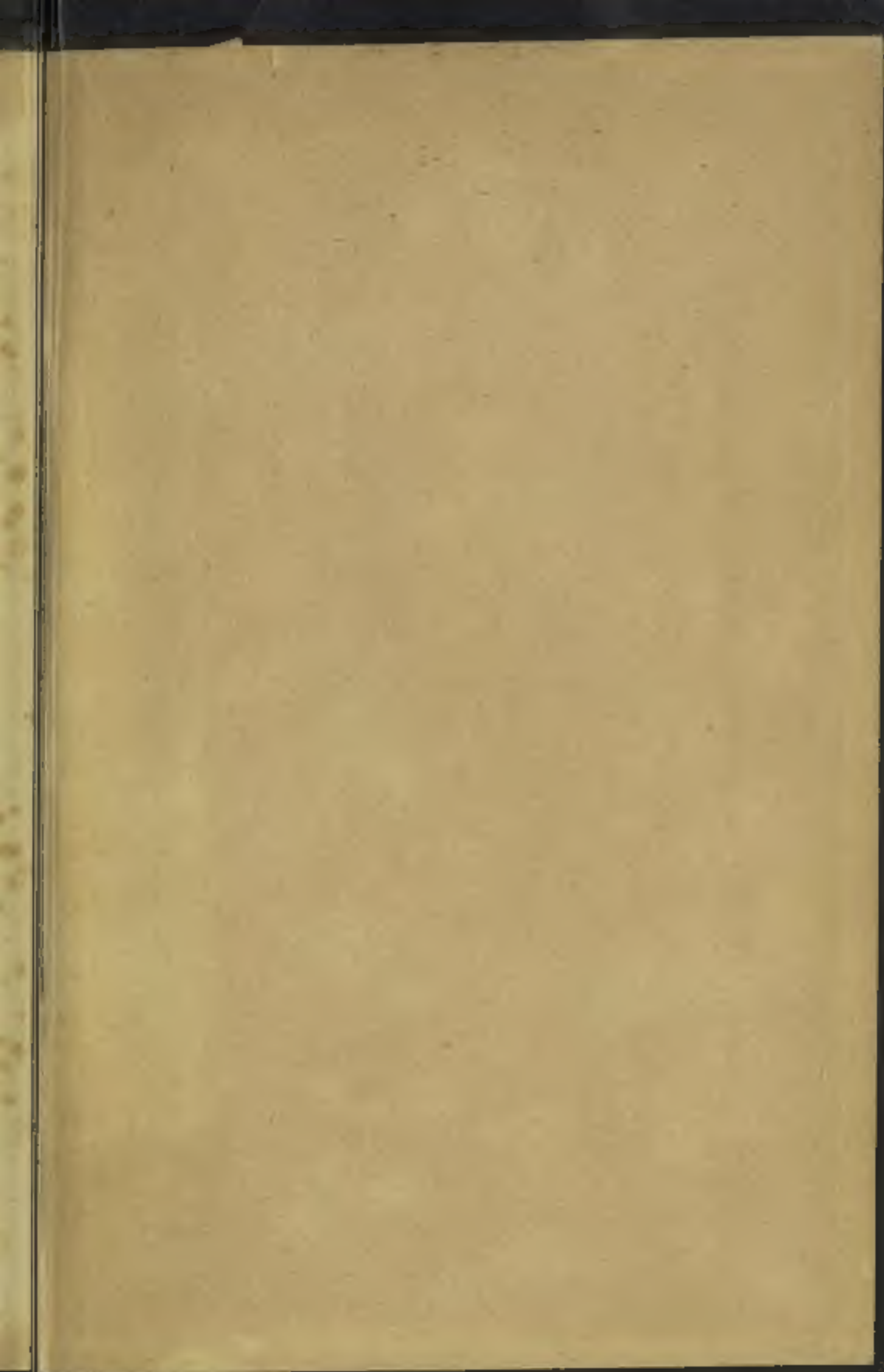
(١٠٠٠٠٠٠٠٠)

ص

- ١ - مكانة العلم في القرآن ٢٥
- ٢ - التعاون ١٥
- ٣ - كيف نقرأ القرآن لآله منسب (٣٠٠ ح ١٠)
- ٤ - (الدرس الاول) : في العقائد والعبادات ٢
- ٥ - (١٠٠٠٠٠٠٠٠) : دعوى الله وحققه وولد ٣
- ٦ - (١٠٠٠٠٠٠٠٠) : مكانة المرأة في القرآن ٣
- ٧ - حياه محمد ﷺ ٢
- ٨ - الحج ٣
- ٩ - الصوم ٣
- ١٠ - مكانة الاسلام وحبه ، وأثره في حياه الافراد وجماعات ٧
- ١١ - وموقف الاسلام من شيوعه وداشيه كنه و أسسه ٢٥
- ١٢ - هداه القرآن الى الاسلام وهو (موجز تفسير القرآن) ٨
- ١٣ - تصدير ملام متناذرة عن كل ملة قريش وتصحيح وتصحيح ٨
- ١٤ - قريبا طبعه كامله ٨
- ١٥ - وبحث لطيف ايضا كنه م ابي مسعود - أو غيره الاسلام ٩
- ١٦ - الى ادب النفس وتربيتها (وهو جزآن ٩







297.4:D95aA:c.1

الكتاب: "بهاء الدين"
أركان الإسلام: الحسنة والثواب في الحياة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01 000000

American University of Beirut



297.4

D95aA

General Library

